

صفحة ١٢
ليرات

الاثنين ١ حزيران ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٧١٨ ● AN-NAHAR · Lundi 1er Juin 1987 - 54e Année - N° 16718

٢٣ قتيلاً و٥٣ جريحاً بينهم ٦ إسرائيليين وقصف النبطية و٢٠ قرية

"المقاومة الإسلامية" نفّذت أكبر هجماتها و٣ سرايا إسرائيلية دخلت جزّين

التطورات الجنوبية قد تعقّد التحرك الداخلي

تسارع الاحداث والتطورات في الجنوب، اعاد هذه المنطقة مجددا الى واجهة الاهتمامات في ضوء ضخامة المواجهة التي شهدتها امس والتي تضعها على ابواب احتمالات عدة واستحقاقات اقليمية.

وتجري هذه الاحداث وسط شلل سياسي داخلي يعطل امكانات المواجهة والتحرك على غير صعيد اقليمي ودولي. ويتوقع ان تظهر في هذين اليومين، خطوات سياسية يمكن من خلالها استكشاف معالم مستقبل الوضع الداخلي والوضع الجنوبي.

ولاحق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس التطورات وبقي على اتصال مع الاجهزة الامنية المعنية لتتبع الوضع في الجنوب والوقوف على حجم ما يجري في ظل المعلومات الواردة عن دخول عسكري اسرائيلي الى جزين. ومن شأن هذه التطورات ان تعقد التحرك المتوقع هذا الاسبوع لمعالجة الشؤون السياسية ولاسيما منها قضية استقالة رئيس الحكومة.

كذلك اهتم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالتطورات الجنوبية ودعا قيادة الحركة في الجنوب الى اعلان الاستنفار العام في صفوفها تحسبا لاي طارىء.

الجنوب

ماذا جرى امس في الجنوب؟

العملية الواسعة التي شنتها "المقاومة الاسلامية" فجرا على ٤ مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في بصليا وموقع الرادار في جبل صافي وتلتي الاميركان والرمانة المجاورتين في منطقة جزين، تعتبر الاضخم منذ انطلاقة هذه المقاومة. فقد شارك فيها نحو ٤٨٠ مقاتلا تقدموا نحو اهدافهم تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي الذي استهدف ١٢ نقطة ومركزا وموقعا لـ"الجنوبي" بغية ارباك مجنديه وشل قدرتهم على التحرك. وتمكنت المجموعات المهاجمة من الاستيلاء على آلية نصف مجنزرة وعلى كمية من الاسلحة والذخائر.

آلية نصف مجنزرة غنمها المقاومون من "الجيش الجنوبي". ("المقاومة الاسلامية")

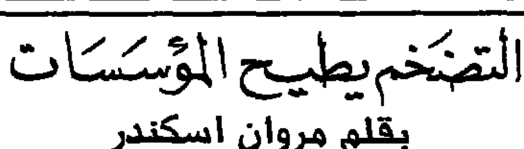
آليات اسرائيلية من بينها مدافع بعيدة المدى على الحدود الشمالية لاسرائيل. (رويتر تيليفوتو)

آثار قصف استهدف النبطية. (ايمون شديد)

واعلنت المقاومة انها فقدت ١١ قتيلا وان احد مقاتليها الجرحى اسر، وافادت مصادرها ان ١٢ آخرين جرحوا. واعترف "الجيش الجنوبي" بسقوط ٨ قتلى و١١ جريحا من مجنديه، في حين اكدت اسرائيل اصابة ٦ من جنودها في قصف على مواقعهم.

وترافقت الاشتباكات العنيفة التي دارت بين الطرفين، مع تدخل اسرائيلي جوي، اذ حلقت مقاتلات على علو منخفض ومشطت طوافات احراجا محيطة بالمواقع المستهدفة. ووجهت مرابض المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "الجنوبي" حممها على الاحياء الاهلة في مدينة النبطية و٢٠ بلدة وقرية في قضائها وفي اقليم التفاح والبقاع الغربي، موقعة اكثر من ٤ قتلى و٤٢ جريحا مدنيا ومخلفة اضرارا فادحة في المنازل والممتلكات. وردت مدفعية المقاومة بقصف ضواحي جزين ومرجعيون. كذلك هاجمت احدى مجموعاتها ظهرا موقعا لـ"الجنوبي"

- التتمة في الصفحة ٦ -



التضخم يطيح المؤسسات

بقلم مروان اسكندر

العام المنصرم شهدنا للمرة الاولى في تاريخ لبنان الحديث ارتفاع معدل الاسعار بنسبة تراوح حول الـ١٠٠ في المئة، وارتبط هذا الارتفاع الى حد بعيد بانخفاض سعر صرف العملة اللبنانية خصوصا في صيف ١٩٨٦ وخريفه.

وقياسا على اعتمادنا الكبير على الاستيراد كان من المتوقع ارتفاع معدلات الاسعار اكثر مما شهدنا لولا امران مهمان. اولهما ان انخفاض سعر صرف العملة ظهر بقوة في اشهر الصيف، ثم بجموح في شهري تشرين الاول وكانون الاول، ولم تظهر تاليا كل مضاعفات هذا الانخفاض على المؤشر العام للاسعار لانه مؤشر وسطي على مدى كل اشهر السنة. كذلك هبطت اسعار النفط بقوة صيف ١٩٨٦ وخريف العام المنصرم، ومعلوم ان مستوردات لبنان من المحروقات باتت توازي نسبة ٦٠ في المئة من مجمل مستورداتنا، وبما ان اسعار النفط ومشتقاته انخفضت في الاشهر التي اشرنا اليها استطعنا توفير موارد قطع مهمة وتفادي وقع اكبر لارتفاع الاسعار.

لكن فرصة التنفس التي اتيحت لنا من انخفاض اسعار النفط والتي كانت تشكل تكاليف استيراده ٦٠ في المئة من مجمل تكاليف مستورداتنا اطاحتها سرعة انخفاض سعر صرف الليرة والتي نتجت من اسباب عدة من ابرزها تعاظم الدين العام وفقدان الثقة بالليرة وتحول اللبنانيين الى الايداع بالعملات الاجنبية.

هذه السنة حتى تاريخ انقضاء الشهر الخامس، تدهور سعر صرف الليرة بنسبة تقل عن ٣٠ في المئة. لكن مؤشر غلاء المعيشة، الذي صار متوافرا

- التتمة في الصفحة ٦ -

ريغان لبنان ريغان الخليج

لا تشبه تصريحات الرئيس ريغان عن اهمية منطقة الخليج بالنسبة الى الولايات المتحدة، الا التصريحات التي ادلى بها عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ عن اهمية لبنان بالنسبة الى السياسة الاميركية في المنطقة. واكتشف اللبنانيون متأخرين ان كلام الرئيس الاميركي الذي اقنعهم بأن بلدهم عاصمة العالم الغربي بقي كلاما حبذا لو لم يصدقوه، بدليل انهم دفعوا غاليا ثمن الاندفاع الاميركي المفاجىء في اتجاه لبنان والانسحاب المفاجىء الذي تلاه والذي ترك البلد الصغير في مهب الريح.

* * *

لا شك في ان دول الخليج العربية وفي مقدمها الكويت تتعامل مع الولايات المتحدة وتجربة لبنان ماثلة امامها، ولذا تسعى الى عدم التعويل على السياسة الاميركية وحدها. ويعي الاتحاد السوفياتي من جهته الحذر الشديد الذي تتعامل به امارات الخليج مع واشنطن، الامر الذي دفعه الى تنفيذ عملية الاختراق التاريخية للخليج بعدما طلبت الكويت ان تتولى ناقلات سوفياتية شحن قسم من نفطها الى اسواق العالم.

خيرالله خيرالله

- التتمة في الصفحة ٦ -

ريمون يبدأ زيارته لإسرائيل

موسكو مهتمة بالمؤتمر الدولي وقد تكون مستعدة لتنازلات



السيد جان - برنار ريمون - الى اليسار - لدى وصوله الى تل ابيب وفي استقباله شمعون بيريز. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى تل ابيب وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون وكان في استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال بيريز في كلمة رحب بها بريمون انه "يجب البحث عن سبيل ديبلوماسي للسلام بين اسرائيل والاردن وان هذا ما يسعى للوصول اليه الآن". ورد ريمون ان بلاده "تسعى الى المساهمة في التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط" معربا عن "امله في ان تسفر زيارته لاسرائيل عن نتائج". ووصف العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية بانها "جيدة جدا". واضاف انه "يحمل الى شعب اسرائيل كل مشاعر الود من حكومة فرنسا وشعبها".

وفي وقت لاحق صرح وزير الخارجية الاسرائيلي انه "يعتمد على الخبرة الديبلوماسية الكبيرة لضيفه للنهوض بفكرة السلام"، آملا في ان تساهم زيارة ريمون في "اجراء مناقشات بناءة قد تساعد على ايجاد طريق السلام بين اسرائيل والاردن".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ريمون سيطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية على

- التتمة في الصفحة ٦ -

الجيش دهم مخيم بلاطة

إسرائيل طردت إلى الأردن مسؤول "فتح" في غزة

طردت اسرائيل امس الى الاردن الفلسطيني احمد عبد الفتاح ناصر (٣٦ عاما) بعدما كانت وصفته اثر اعتقاله بانه مسؤول حركة "فتح" في قطاع غزة.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ناصر قرر عدم استئناف قرار الجيش بطرده.

كذلك امر الجيش الاسرائيلي بطرد الفلسطيني عبدالله محمد الحسيني (٢٨ عاما) المتهم بتزعم شبكة فدائية في مخيم بلاطة قرب نابلس. ويحق له استئناف القرار امام محكمة عسكرية او امام المحكمة العليا الاسرائيلية، على رغم ان المحكمتين رفضتا طعونا سابقة في حالات مماثلة.

وقال ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي طوق امس مخيم بلاطة واعلنه منطقة عسكرية مقفلة يمنع الدخول اليها او الخروج منها. واضاف ان نظام منع التجول فرض في المخيم الذي دهم الجيش منازله ودقق في هويات السكان. واستخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في المخيم احتجوا على منع التجول وللرد على نسوة رشقن الجيش بالحجار.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجيش قرر وضع ١٠ من سكان المخيم في الاعتقال الاداري ٦ اشهر. واشارت الى ان المسؤولين العسكريين اكتشفوا ان مقيمين في مخيم بلاطة مسؤولون عن ١٠ في المئة من الهجمات التي تعرضت لها مركبات اسرائيلية في الضفة الغربية في الاشهر الستة الاخيرة. (وصف، رويتر)

الطائرة السياحية في الساحة الحمراء

الشاب الألماني قد يطلق قريباً ووزير الدفاع الجديد مؤيد للاصلاحات

صورة من الارشيف لوزير الدفاع السوفياتي الجديد الجنرال ديمتري يازوف. (اب لايزرفوتو)

استمر امس الاهتمام بنجاح الشاب الالماني الغربي ماتياس راست (١٩ عاما) في الهبوط الخميس الماضي في الساحة الحمراء في موسكو بطائرته السياحية الصغيرة. وادى الحادث الى احالة وزير الدفاع السوفياتي الماريشال سيرغي سوخولوف على التقاعد وعزل قائد الدفاع الجوي الماريشال الكسندر كولدونوف وتعيين الجنرال ديمتري يازوف (٦٣ عاما) وزيرا للدفاع.

ونسبت امس صحيفة "مورغن بوست" التي تصدر في هامبورغ الى مدير وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية السيد فالنتين فالين ان راست قد يتمكن من العودة سريعا الى عائلته واصدقائه. واكد فالين، الذي كان سفيرا لبلاده في بون، ان الحادث لن يؤثر على العلاقات بين البلدين. وقال: "نستطيع من زاوية ما شكر هذا

- التتمة في الصفحة ٦ -

إيران إحتجزت ٧ زوارق كويتية

ولايتي في قطر بعد الإمارات: لن نسمح بأي تدخل في الخليج

وصل امس الى الدوحة من ابو ظبي السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بعدما نقل الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي. واستقبله وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني. ويتوقع ان ينتقل غدا الى البحرين.

وجاء وصول ولايتي الى قطر من دولة الامارات مع اعلان بلاده انها احتجزت سبعة زوارق سريعة كويتية في قناة خور عبدالله في شمال الخليج وان جميع الذين كانوا في الزوارق "اعترفوا بالتجسس" لحساب العراق. ولم تحدد "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عدد المعتقلين، لكنها اوضحت ان الزوارق احتجزت "حديثا" في القناة الضيقة القريبة من ميناء الفاو العراقي الذي احتلته القوات الايرانية في شباط ١٩٨٦. واتهمت الكويت بالمضي في دعم العراق.

وكان وزير الخارجية الايراني صرح في ابو ظبي ان "ايران، وهي الاقوى في الخليج، لن تسمح للقوتين العظميين او لاي قوة اجنبية اخرى بالتدخل في الخليج". ووصف الرئيس ريغان بانه "مختل عقليا بسبب الصدمات والهزائم التي مني بها عقب فضيحة ايران غيت". واضاف ان ايران سترفض اي اجراء لمجلس الامن لضمان الامن في الخليج، معتبرا ان بعض الاعضاء الدائمين في المجلس منحاز ضد ايران و"ان سجل هذا المجلس التابع للامم المتحدة غير نظيف ولا يمكن ايران ان تقبل

- التتمة في الصفحة ٦ -

الأزمة تفاعلت بين لندن وطهران وايران ستحاكم الديبلوماسي البريطاني

تفاعلت امس الازمة الديبلوماسية بين بريطانيا وايران، فاستدعت وزارة الخارجية البريطانية القائم بالاعمال الايراني في بريطانيا السيد اخوندزاده بسطي للاحتجاج بشدة على حادث خطف السكرتير الاول في قسم رعاية المصالح البريطانية في ايران السيد ادوارد تشابلن. وقالت انها لن ترد على اية اتهامات توجه الى تشابلن.

وجاء هذا التطور بعدما اعلنت الحكومة الايرانية في طهران ان اتهامات ستوجه الى الديبلوماسي البريطاني الذي خطفه ستة مسلحين من "الحرس الثوري" الايراني ملحقين بوزارة الداخلية وضربوه واحتجزوه ٢٤ ساعة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان ديبلوماسيا كبيرا من السفارة الاسوجية في طهران والتي تتولى رعاية المصالح البريطانية منذ اغلاق السفارة البريطانية في طهران

- التتمة في الصفحة ٦ -

انتخابات ١٩٨٨ ستمر على خير والآتي يدير الازمة

تحميل الموارنة مسؤولية الانهيار هدفه الاستغلال والمشكلة مشكلة صيغة ونظام لا مذهب الرئيس

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان الفاتيكان ربما كان على اهبة اتخاذ قرار معين يتعلق برئاسة الجمهورية اللبنانية في المطلق، وذلك بعد التشاور مع المعنيين بلبنان من قوى دولية واخرى اقليمية. وترجح ان يتناول هذا القرار، في حال اتخاذه، ليس طائفة الذي سيتربع على سدة هذه الرئاسة بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي الشيخ امين الجميل اذ انها ستبقى مسيحية، وانما مذهبه، اذا جاز استعمال هذا التعبير. فرئيس جمهورية لبنان بعد سنة وسبعة اشهر يمكن الا يكون مارونيا وقد تستوجب ذلك مصلحة المسيحيين من لبنانيين وشرقيين عائشين في بحر اسلامي واسع. فالمسيحيون في العالم العربي الذين يقدر عددهم بالملايين سيشعرون بالخطر يتهددهم دائما اذا تغير طابع لبنان من وطن لجميع ابنائه على رغم اختلاف اديانهم والمذاهب الى وطن لابناء دين معين. ولا فرق في ذلك اذا قامت فيه جمهورية اسلامية او جمهورية مسيحية. فالجمهورية الاولى لا بد من ان تقضي مع الوقت على الوجود المسيحي او اقله على بعض خصائصه والمميزات. ولا بد من ان يتأثر بذلك مسيحيو الدول العربية والاسلامية الذين اعتبروا وجود لبنان بطابعه الراهن دليلا حسيا على تسامح العرب والمسلمين. والجمهورية الثانية سينظر اليها محيطها كما ينظر الى اسرائيل. وربما عوض عجزه عن محاربة اسرائيل بمحاربة الثانية. وربما مكنته القوى الكبرى وفي مقدمها اسرائيل من الانتصار عليها، وذلك بغية فرض ترتيبات سلام لازمة المنطقة يدفع ثمنها اللبنانيون.

ولذلك فان مصلحة مسيحيي المنطقة في رأي الفاتيكان المحافظة على لبنان. وهذه المحافظة لم تعد سهلة في ظل الرئاسة الاولى المارونية. وذلك بعدما اختلف ابناؤها مع الطوائف الاخرى كلها، وبعدما اصبحوا، عن حق او عن باطل، عقبة حقيقية امام انهاء الحرب وتحقيق السلام.

وفي هذا المجال ترجح المصادر السياسية نفسها ان يكون بحث من هذا النوع اثير مع عدد من المراجع الروحية المسيحية اللبنانية، وفي مقدمها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير. وترجح ان تكون هذه الاثارة سلكت طريقين: الاولى مباشرة بين الفاتيكان وهذه المراجع والثانية غير مباشرة، ربما قام بها او ببعضها رئيس عربي لم تتورط بلاده في حرب لبنان، وذو علاقة وثيقة وجيدة جدا مع المرجعية الاولى للكاثوليك في العالم.

طبقات في كل الطوائف مسؤولة

هل هذه المعلومات صحيحة؟ وهل مسؤولية الموارنة عن ايصال لبنان الى الحال المأسوية الراهنة كبيرة الى الحد الذي يصور؟

بعض المصادر الديبلوماسية ينفيها جملة وتفصيلا. وبعضها الآخر يمتنع عن التعليق عليها، مع ايحاء بأنها قد تكون صحيحة او قد تصبح صحيحة اذا استمر الموارنة في تصلبهم وعنادهم، وما الى ذلك. اما بعضها الثالث فيدعو الى اخذها في الاعتبار مع التأكيد ان شيئا على هذا الصعيد لم يتحدد بعد.

اما مسؤولية الموارنة عن ايصال البلد الى الحال الراهنة فكلام فيه نظر في رأي مصادر سياسية مارونية بعيدة عن النزاعات اللبنانية. فهم مسؤولون بحكم تولّيهم رئاسة الجمهورية منذ الاستقلال في العام ١٩٤٣ وبحكم كونهم الطائفة الاكثر عددا بين الطوائف المسيحية وذات كفاية عالية على مختلف المستويات. وهم مسؤولون لانهم تركوا العنان للازلام والانصار والمحاسيب في كل العهود. وهم مسؤولون لان مسؤوليهم لم يتحمسوا بناء دولة الاستقلال، ولانهم حولوا الدولة التي ورثوها عن الانتداب الفرنسي مزرعة. لكن مسؤوليتهم على ضخامتها ليست منفردة. فالمسيحيون من الطوائف الاخرى يشاركونهم فيها. فالى جانب كل رئيس كان هناك مسيحيون من كل الطوائف. وباستثناء القلة القليلة من هؤلاء التي يعرفها الناس جيدا فان الاكثرية الساحقة منهم اعتمدت سياسة المدح والاشادة والتسبيح والتبخير وجنت من سياستها هذه المكاسب والارباح من كل نوع، فضلا عن المناصب. والقبول بهذا المنطق يفرض على طارحيه قبول منطق مماثل يرفضونه حاليا ويتعلق بالمسلمين. فالشيعة مثلا يقولون انهم محرومون وان صيغة ١٩٤٣ كانت على حسابهم. ومن دون الدخول في صحة هذا الكلام يمكن الاشارة الى ان زعماء الشيعة في ذلك الحين اعتبروا حقوق الطائفة واصلة اليها من خلالهم.

وفي هذا المجال تلفت المصادر المحايدة الى ضرورة عدم التعميم نظرا الى الظلم الذي قد يلحقه بصاحبه وبالمقصودين به. فكما ان خيرات الدولة لم تشمل كل الشيعة بسبب زعاماتهم، وكما ان مشاركتهم في السلطة كانت ضعيفة بسبب هذه الزعامات، فان الانطلاق من اخطاء ارتكبها موارنة لاتهام الطائفة المارونية كلها بالعجز والعقم، في غير محله على الاطلاق. فعند الموارنة طبقة سياسية قد تكون مسؤولة عما حصل. ولكن عند الارثوذكس طبقة مماثلة. وعند الكاثوليك، فضلا عن الطبقات المماثلة الموجودة عند المسلمين، وتشابك مصالح هذه الطبقات او الفئات هو الذي اوصل البلد الى الانهيار الراهن. وعند هذه الطوائف كلها ايضا طبقات سياسية اخرى قد تكون اكثر كفاية او اكثر اخلاصا، لكن طريقها مسدودة لألف سبب وسبب.

الموارنة ليسوا وحدهم مسؤولين

الى ذلك ترى المصادر المسيحية المحايدة ان تحميل الموارنة وحدهم مسؤولية الانهيار الوطني الحاصل يتجاوز الظلم الذي قد يكون مبيتا على نية حسنة الى محاولة مقصودة لاستغلال واقع معين وتحسين مواقع معينة. وهذا امر لا يجوز عندما يكون البلد كله على كف عفريت، وعندما يكون انهيار طائفة انهيارا لمدماك اساسي من مداميك الوطن.

فالاجواء الاقليمية التي تعصف بالمنطقة كل مرة تخيف المسيحيين كلهم والموارنة وتجعلهم يخشون على حرياتهم ووجودهم. ففي العام ١٩٥٨ خافوا من الوحدة العربية التي بشر بها الرئيس الراحل عبد الناصر ووصلوا الى حد انكار عروبتهم لاصرار المسلمين على جعلها عروبة مسلمة. واليوم يخاف المسيحيون الطروحات الاسلامية التي ستؤدي، في حال انتصارها الى التضييق عليهم. فضلا عن ان للعوامل الدولية والاقليمية اثرا حاسما على الاوضاع في لبنان والمنطقة. وكان لها دور اساسي في الحرب التي اندلعت قبل ١٢ سنة ولما تنته بعد. فللصراع العربي ـ الاسرائيلي دور في حرب لبنان. وللوجود الفلسطيني دور في حرب لبنان. وللمطامع العربية فيه دور في هذه الحرب ايضا. ولوجود اسرائيل وسياستها التوسعية دور مماثل. فضلا عن ادوار الدول الكبرى على تنوعها. وفي ظل وضع كهذا لا يمكن لوم فئة معينة او حصر اللوم بها مع الاعتراف الكامل بالجزء الذي تستحقه من المسؤولية.

التخلي عن الرئاسة لا يخدم

هل تصبح رئاسة الجمهورية لمسيحيين من طوائف اخرى غير الطائفة المارونية؟

وقت حل القضية اللبنانية لم يحن بعد، تجيب المصادر السياسية المحايدة. وهذا يعني عدم امكان تغيير اي شيء في التركيبة اللبنانية التي ركزت في العام ١٩٤٣، وذلك على رغم الضعف الذي اعتراها والهشاشة التي طبعت اداءها. وعندما يأتي وقت الحل وتنضج ظروفه يمكن الاتفاق على كل شيء. اما التخلي عن رئاسة الجمهورية الآن فلا يخدم شيئا. وانما يقدم تنازلا لا للوطن ولا للمسيحيين الآخرين على رغم الظواهر والمظاهر، وانما للمسلمين الذين يريدون تغيير طابع البلد والذين قد يكتفون به موقتا في سعيهم الدؤوب الى الامساك بقرار البلد. وهذا امر لن يقدموا عليه.

الى ذلك فان المشكلة، كما يطرحها كل اللبنانيين هي مشكلة صيغة ونظام والتغيير في مذهب رئيس الجمهورية لا يحل هذه المشكلة. فقط عندما يحصل توافق اقليمي ودولي تحل. وذلك لن يحصل قبل التفاهم على اسس معينة لحل ازمة المنطقة. واحد عناوين هذا التفاهم توطين الفلسطينيين الموجودين على ارض لبنان فيه. وهذا التوطين يفرض في نظر المسيحيين اعادة نظر شاملة وجذرية في الصيغة اللبنانية. وقبل ان يبت هذا الامر سلبا او ايجابا سيبقى الوضع اللبناني على حاله على رغم هشاشته واهترائه.

هذا من ناحية التنظير والتحليل اما من ناحية المعلومات فان مصادر ديبلوماسية اجنبية تؤكد ان استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية في العام ١٩٨٨ سيمر على خير، وان الرئيس المقبل للجمهورية سينتخب وفق قواعد واسس صيغة ١٩٤٣، وان عمله سيكون خلال ولايته التي ستمتد ست سنوات ادارة الازمة وصيانة الهدنة الطويلة والتحضير مع اللبنانيين كلهم لمرحلة الحلول عندما يحين اوانها.

كيف يتجاوز المسيحيون هذا الامر؟ بالآتي يقول المحايد:

ـ بكف المسترئسين من الموارنة، وهم كثر، عن تشويه صورة الطائفة المارونية اكثر مما هي مشوهة، وذلك في سعيهم المستمر والدؤوب الى كسب التأييد من جماعات الداخل وجماعات الخارج. وبكفهم عن اغداق الوعود التي يعرفون انهم لا يستطيعون تنفيذها.

ـ وبكف الفاعلين من الموارنة عن لعب دور الوصي على سائر المسيحيين وتشجيعهم كل الكفايات المسيحية على اعطاء ما عندها لانقاذ البلد.

ـ وبكف اركان الطوائف المسيحية الاخرى عن اعتبار الظرف الحالي فرصة لتصحيح اوضاع او لتعزيز مواقع او لاكتساب مواقع، وبعدم تشجيعهم انشاء الاحزاب المذهبية او الحركات كما يحصل اليوم. لان انعكاسات ذلك سلبية على الجميع.

ـ وبكف المسلمين عن الاعتقاد ان شرذمة المسيحيين مفيدة لهم. فالشرذمة مؤذية للوطن ايا يكن مجال عملها. وهم يعرفون ذلك لانهم عانوه ولا يزالون يعانونه.

وفي اي حال ان للموارنة اخطاء بعضها فادح. لكن لغيرهم ايضا اخطاء. وليرجم المسيحيون غير الموارنة، الموارنة بحجر، اذا كانوا هم لم يخطئوا يوما. ومداواة الاخطاء لا تكون باخطاء افدح. فالموارنة كونوا عصبية للبنان كان يمكن ان تكون نواة لشعور وطني عام بالانتماء والولاء. لكن الظروف لم تساعد وكذلك الرجالات.

سركيس نعوم

ابدى مصدر في "القوات اللبنانية" استعدادا لتسليم المرافىء والمرافق العامة الى السلطة تسهيلا لقيام حكومة جديدة.

تخشى اوساط سياسية ان يؤدي تجميد الوضع الى تفجير امني، وان محدود لكسر حلقة التجميد.

الاسبوع الماضي توجهت الى الجنوب بعثات عدة لوسائل اعلامية اجنبية. وتردد ان مراكزها الرئيسية طلبت منها ذلك.

بري دعا "امل" الى الاستنفار تحسبا لأي هجوم

اهتم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالتطورات العسكرية الطارئة في الجنوب، في ضوء العملية العسكرية الكبيرة التي استهدفت مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" والقصف الاسرائيلي العنيف لمدينة النبطية ولقرى المنطقة.

وفي معلومات وزعتها حركة "امل" ان الوزير بري اتصل بغرفة العمليات المركزية التابعة للحركة في الجنوب، واطلع منها على الوضع الميداني وطلب من قيادة الجنوب الابلاغ اليه بتطورات الاوضاع العسكرية، ودعاها الى "استنفار قوات "امل" في الجنوب تحسبا لاي تدخل عسكري على نطاق واسع".

كرامي يتساءل عما يريدون بعد استقالته:

يطبلون للرئاسة والمطلوب بطل ينقذ الناس

طرابلس ـ "النهار":

بعدما امضى الرئيس رشيد كرامي عطلة عيد الفطر في مصيفه في بقاعصفرين، ممتنعا عن اي كلام سياسي، ومتوقفا عن اي نشاط حكومي او "تنسيقي"، عاد امس الاحد الى منزله في محلة المعرض في طرابلس، واستقبل زوارا منهم السادة قنصل السنغال في لبنان انطوان عقيقي ومدير مكتب الهيئة الدائمة اللبنانية ـ السورية في دمشق البر عاصي ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية. ثم انتقل ظهرا الى مكتبه في محلة كرم القلة.

كان ممكنا ان يرصد المراقب الاعلامي في "دردشة" الرئيس كرامي مع زواره امتناعه عن "مهاجمة" رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وتحويله هجومه السياسي ضد "القوات اللبنانية" من دون ان يسميها، مكتفيا بالاشارة اليها بضمير الجمع للغائب "هم"، واعترافه بأن الاستقالة من "الحكم" كانت استجابة لدعوتها، وقوله في معرض حديثه عن رئاسة الجمهورية "بدك بطل يقدم بقى حتى ينقذ هالناس وهالبلد"، ونفيه وجود غريب يخرب بلدنا معنا، اذ "نحنا عم نخرب وحدنا".

هنا تسجيل لـ"دردشة" كرامية:

"... شعبنا اصيل، محب بعضه لبعض ولبلده. ولا فضل في هذا لاحد. شيء طبيعي ان يتعلق الانسان بأرضه، بسيادته، بكرامته. ولكن يجب الا ننسى ان هناك فئة من الناس تعتقد ان كل شيء يتم بالقوة. يبدو ان خبرتنا في الحياة ضئيلة. لذلك لا تعرف (الفئة) كيف تتوجه. ربما كانت نياتهم سليمة، لكن اساليبهم عقيمة. بالقوة والعنف لا يتحقق شيء خصوصا في بلد يعشق الحريات، مثل هذا البلد اللبناني. وعلى رغم اننا ننادي بالحوار والتفاهم والوفاق، لا يزالون يتصورون وياللاسف، ان البارودة والمدفع هما اللذان يحكيان. وهذا في رأيي خطأ. اذا كنا نريد ان نعيش معا فعلينا ان نتفاهم. ومن دون تفاهم لا يتحقق شيء. ثم على ماذا نتصارع؟ وعلى ماذا نتقاتل؟ اذا كنا ننشد الديموقراطية والعدالة والمساواة فلماذا لا نحققها عمليا وننتهي من هذه الروايات والتمثيليات التي دفعنا كلنا فعلا ثمنها غاليا؟"

وبعدما تدخل زائر في احصاء ما ندفعه من "ثمن" اقتصادي واجتماعي وامني، قال كرامي: "دخلكم من العريضة الى الناقورة كم هي المسافة؟ ٣٠٠ كلم؟ ٣٢٠ كلم؟ ٣٦٠ كلم؟ يا دوب تطلع هيك. يعني ما عاد يجوز ان نظل متعبين انفسنا وغيرنا. انظروا اين كنا واين صرنا؟ اذا عمل اي واحد منا حساباته يرى نفسه قد خسر كثيرا ايا كان ربحه".

وتدخل زائر آخر في الكلام على خطوط التماس "ثمنا" من اثمان الحرب فقال رئيس الحكومة: "صحيح. ما عاد يجوز الاستمرار في هذه الحال: خطوط تماس ومعابر مغلقة وانقطاع بين المناطق وبين الناس نحن نشكو من الغلاء؟ نشكو من المجاعة؟ نشكو من كل شيء؟ عال لكننا نحن الذين يسببوا كل هذه المآسي لانفسهم. ما حدا غريب عم يخرب معنا. نحن عم نخرب وحدنا. وشعبنا وحده عم يدفع الثمن".

وتدخل زائر ثالث في وصف استقالة الحكومة بأنها كانت "هزة ضمير" حقيقية، فقال كرامي: "ان شاء الله، كانوا يريدون استقالة الحكومة، فقلنا هذه استقالة الحكومة. تفضلوا تسلموها. ماذا يريدون بعد؟ لا اعرف. على كل حال ليس هنا السبب. ليست هنا العلة. العلة هي ما يجري على الارض من اغتصاب لحقوق الخزينة ومنع المرافىء والمرافق من ممارسة دورها وفرض الانقطاع بين الناس بحيث صار ممنوعا كل واحد منا فعلا ان يقوم بما يخدم مصلحته ومصلحة بلده وشعبه. لوين رايحين؟ قولوا الله. اسمع اليوم اذاعاتهم‑هيئتهم بلشوا يطبلوا ويزمروا لرئاسة الجمهورية، ويحكوا عن رئيس جمهورية مقبل و... (ضحك ولم يكمل)".

وتدخل زائر رابع، فروى في اختصار حديث نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني عن دعوة الرئيسين صائب سلام وكامل الاسعد والعميد ريمون اده الى العودة، وتهديد اي رئيس جمهورية تفرضه سوريا بعدم الوصول الى بعبدا، فقال رئيس الحكومة: "بدنا الله يفرجها. من ١٢ سنة ننتظر ساعة الفرج. ان شاء الله تكون هناك حلول. بدك بطل يقدم بقى حتى ينقذ هالناس وهالبلد. الناس بالحقيقة عم تتعلل بهالآمال...".


الرئيس كرامي مع قنصل السنغال السيد انطوان عقيقي. (نعيم عصافيري)

وكان رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا نقل الى الرئيس كرامي في بقاعصفرين ظهر السبت الماضي رسالة وقعها مطارنة زحلة ووجهاؤها تناشده العودة عن استقالته والاستمرار في تحمل المسؤولية من اجل انقاذ لبنان، معتبرين انه الشخصية المؤهلة لحل مشاكل البلاد.

● اوضح اللواء هشام قريطم انه لم يزر رئيس الحكومة في بقاعصفرين، خلافا لما ورد في "نهار" امس.

الدخول الاسرائيلي

وتحدث الرئيس كرامي مساء الى "تلفزيون لبنان الحر الموحد" الذي يبث من زغرتا عن الدخول الاسرائيلي الى جزين ورسالة مطارنة زحلة اليه والوضع الاقتصادي والحل الشامل المتوقع والمسافة التي بينه وبين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

عن الدخول الاسرائيلي قال: "اذا ما قيس الامر بالنسبة الى ما تخطط له اسرائيل واذا لم ننتبه الى حيلها واساليبها الغادرة ونعمل في ضوء ما يحقق لبلدنا امنه وسيادته فاننا سنظل ندفع من مصلحتنا واستقرار بلدنا ووحدتنا ما يجعلنا دائما ندفع الغالي".

وتحدث عن الرسالة التي تلقاها من مطارنة زحلة، قال: "انني احترم هؤلاء الاخوة الكرام من البطاركة والمطارنة، وكل مواطن لبناني يهتم بامر بلده وبالسلطة الشرعية فيه. ولكن هناك أسباب املت علي موقف الاستقالة ولا بد من تغيير على الارض حتى تكون في المقابل اعادة نظر في ما تم الاقدام عليه".

وعن الوضع الاقتصادي المتأزم قال: "الوضع الاقتصادي يتطلب اجراءات وكانت القرارات التي صدرت عن اللقاء الوزاري في قصر منصور ملخصا لها".

وسئل هل يتوقع حلا سياسيا شاملا، فاجاب: "الحل رهن باللقاءات التي تجرى في دمشق. وهذا هو الموقف".

وما مدى المسافة التي بينه وبين الرئيس الجميل؟ اجاب: "الحقيقة تنبع من الواقع الحالي، ورئيس الجمهورية عندما يحصرون المسؤولية بشخصه يصبح مطلوبا منه التحرك الفاعل امام مثل الازمات القائمة. وفي ضوء هذا التحرك يكون الموقف منه، وتكون المسافة في البعد او القرب".

مصير الاستقالة واصداء الغاء الاتفاق في اجتماع رؤساء اللجان والمقررين

يجتمع رؤساء اللجان النيابية ومقرروها برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في "قصر منصور" للبحث في قضايا سياسية واشتراعية.

ولا يحمل الاجتماع من حيث انعقاده اي خصوصية سوى انه في اطار الجلسات الدورية لرؤساء اللجان والمقررين في مطلع كل شهر. بيد ان اوساطا نيابية تعلق اهمية محددة على مداولاته. اذ هو يجيء في ظل نتائج استحقاقين تركا بصمات على مجمل الوضع السياسي في لبنان. الاول استقالة الحكومة في ٤ ايار الفائت ولا حل وشيكا في شأنها سوى احاديث عن مقترحات لحلول تقابلها شروط وشروط مضادة بين اكثر من فريق وبين اهل الحكم بالذات. والثاني اقدام مجلس النواب بالاجماع على الغاء اتفاق القاهرة والغاء الاجازة للحكومة بابرام اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل في ٢١ الشهر المنصرم. وترك هذا القرار النيابي ردات فعل مختلفة بلغت في بعض المواقف حد التشكيك باتخاذ هذه الخطوة وانتقاد "السلطة الدستورية" للمجلس، فضلا عن النظر الى هذه الخطوة من مواقع سياسية متباينة تدخل في اطار الخلافات القائمة. وفي هذا الوقت لا يزال قرار الالغاء ينتظر عودة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى بيروت لتوقيعه ليسلك الخطوات الدستورية اللاحقة.

وتعتقد هذه الاوساط ان المجلس معني عن قرب بالاستحقاق الاول بمقدار مسؤوليته عن الاستحقاق الثاني. اذ في ظل استمرار التردي الاقتصادي ونتائج المقاطعة التي حملت وزراء الحكومة ينبغي، بعدما بلغت الاوضاع مع هذه الاستقالة اسوأ المستويات، اتخاذ قرارات مسؤولة تبت الوضع الحكومي العالق سواء بتعويم حكومة الوحدة الوطنية او توسيعها او تأليف حكومة جديدة، لاخراج الوضع السياسي الحالي من جموده التي رافق تعليق جولات المحادثات اللبنانية ـ السورية. واتخاذ قرار كهذا يتجاوز السلطة الاشتراعية الى المسؤولين مباشرة في السلطة الاجرائية: رئيس الجمهورية في تقرير مصير الاستقالة، او رئيس الحكومة في العودة عنها. والمجلس في هذا الاطار يستطيع العمل في اتجاه محدد هو دفع اي حل مطروح نحو خاتمة دستورية معقولة تنقذ الوضع وتساعد على التوصل الى قواسم مشتركة بين الافرقاء لتفاهم يبدأ في الحكومة الحالية او اي حكومة اخرى ويستكمل في خطوات الحوار الداخلي والوفاق الوطني عبر المؤسسات الدستورية.

واما نتائج الاستحقاق الثاني والاصداء المترجحة بين الايجابية في المواقف والسلبية. فان المجلس اتخذ قراره انطلاقا من مشاورات شملت الافرقاء جميعا على قاعدة المصلحة الوطنية، وهو والحال هذه لا يبحث عن حجة او شهادة تبرير ولا حتى عن اطراء من فريق او آخر على صحة توجهه الوطني خصوصا ان اتفاق القاهرة اصبح في بعض مراحل الازمة احدى وسائل الضغط السياسي والامني بين الافرقاء لتوكيد توجهات تهدف الى ابقاء الازمة قائمة من دون اي هدف الى التسوية. الامر الذي دفع المجلس الى خطوة تزيل واحدة من ذرائع بدأت بها الحرب اللبنانية ولا يزال استمرارها الى حد ما مرتبط بها.

ولا تستبعد هذه الاوساط ان يتجه اجتماع اليوم الى موقف ما من هذين الاستحقاقين، اضافة الى البحث في امكان طلب فتح دورة استثنائية للمجلس في فصل الصيف عبر عريضة نيابية.

---

* أكد اهمية ثروة العيش المشترك

الحسيني: لا طرف سيخرج منتصراً والطريق الصحيح في محادثات دمشق

اعرب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عن امله في "ان تعيدنا محادثات دمشق الى الطريق الصحيح"، معتبرا ان اي طرف "لا يستطيع الخروج من الازمة منتصرا في شكل منفرد"، وانما "المطلوب التعاون لتحمل المسؤولية".

عاد الرئيس الحسيني الى بيروت بعد ظهر امس بعدما امضى عطلة عيد الفطر في بعلبك.

وفي رسالة من مراسل "النهار" في بعلبك ان الحسيني لبى مساء السبت دعوة الى العشاء في منزل رئيس جمعية تجار بعلبك الحاج حمودي عواضة، في حضور القائمقام مصطفى الاسير وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران الياس الزغبي ومفتي زحلة الشيخ خليل شقير وقائد سرية درك بعلبك الرائد محمد الحلباوي ومفوض الامن العام في المدينة محمد سمعان وعدد من الفاعليات.

وخلال اللقاء تمنى مدير الشؤون الادارية في مصرف لبنان السيد علي هريف استعجال اقرار قانون اصدار الورقتين النقديتين من فئة الـ٥٠٠ ليرة والـ١٠٠٠ ليرة، مشيرا الى المعاناة من تكاليف طبع النقد، "اذ ان الخمس ليرات والعشر ليرات تكلف اكثر من قيمتها، وان الليرة الغيت واعتمدنا بدلا منها الليرة المعدنية، والطلب يتزايد على فئة الـ٢٥٠ ليرة. والمستغرب ان الكميات التي تصدر عن البنك المركزي لا تعود. وان اكبر ورقة نقدية لبنانية هي الـ٢٥٠ ليرة تساوي دولارين".

ورد الرئيس الحسيني "ان اصدار ورقتي الـ٥٠٠ ليرة والـ١٠٠٠ ليرة يؤثر نفسيا على العملة اللبنانية، مما قد يدفع المواطن الى التخوف من هذه الخطوة. في حين ان الدولة في وضع اقتصادي لا بأس به، اذ ان الدين العام حتى الآن ١٠٠ مليار ليرة لبنانية، اي ما يساوي ٨٠٠ مليون دولار بينما تملك الدولة ٤ مليارات و٧٠٠ مليون دولار مستحقات عربية و١١٥ مليون دولار ضرائب ورسوما، اي اكثر بكثير من الدين العام المتوجب علينا".

وسئل الحسيني عن امكان وقف المضاربة على الليرة، فاجاب: "المضاربة على الليرة على رغم جنوحنا الى تأييد كل تدبير للحد منها لا نتوهم انها تشكل اكثر من ٥ في المئة من اسباب انهيار قيمة النقد. والسعر الاقتصادي للدولار هو بين ٣٢ و٣٥ ليرة ولكن عندنا ازمة ثقة وازمة سياسية وازمة امن، وكانت الودائع اللبنانية في المصارف اللبنانية بنسبة ٧٥ في المئة لكن المواطنين في حالة الذعر التي يعانونها وحفاظا على اموالهم، يبادرون بايداع اموالهم بالعملات الصعبة، على رغم ان قيمة الدولار بالنسبة الى العملات تدنت. وقد سارع مجلس النواب الى منع اي تصرف بالموجودات الذهبية الا بموجب قانون لئلا يصير مصير الذهب مثل مصير الليرة. واذا وفقنا في وضع القطار على السكة الصحيحة فلن يتردد المجلس عن وضع ١٠٠ مليار ليرة لبنانية من الموجودات لسد العجز".

وتساءل ما هو البديل من رفع الدعم الفوري عن القمح والمحروقات؟ لا يوجد جهاز في الدولة يستطيع تطبيق مبدأ الاعاشة. اما طرح اعادة توزيع فرق الدعم على رواتب الموظفين فيستوجب السؤال عن مصير العاطلين عن العمل؟ ان عودة الدولة الى ممارسة سلطتها هي بداية الحل. وفي هذا الوضع الشاذ انسحقت الطبقة الوسطى مع الطبقة الفقيرة. فلنوطد انفسنا على اتخاذ الخطوات الصعبة. وليس لنا الا التشبث بوحدة البلد وانقاذه وارادة الناس هي الخلاص".

وخلال المأدبة القى رئيس المجلس كلمة جاء فيها: "الازمة الاقتصادية نبهت المسؤولين الى الاخطاء وقصر النظر عند اعتمادهم على قطاع الخدمات واهمالهم قطاعي الزراعة والصناعة. بعلبك تتحمل دائما عبء توحيد البلد وصونه، في حين ان الجنوب يتحمل عبء التحرير. ومنطقة بعلبك - الهرمل كانت تقدم كل تضحية في سبيل الوطن، ولم يكن ابناء المنطقة ابدا اقليميين ولا مناطقيين. هذه الازمة هي ازمة مصيرية ونحن نقاتل من اجل الوجود.

ان لبنان بمقاومته الوطنية التي تعتبر المقاومة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي لم يسدد الفاتورة عن نفسه بل عن كل الوطن العربي، لان لبنان اذا تفتت فلا اعتقد ان وطنا عربيا سيبقى. اننا نواجه دفاعا عن الوطن العربي وعن العروبة، واذا سقطت تجربة العيش المشترك التي انتهجها لبنان فلا يمكن ان نسمي لبنان حينئذ بلدا عربيا. ان ثروة لبنان هي العيش المشترك، وهي ثروة لبنانية وعربية وانسانية. من هنا رفض شعبنا المقولة الاسرائيلية ان كل طائفة في لبنان قائمة بذاتها، بل ان الشعب اللبناني هو شعب واحد وان تعددت طوائفه.

ان لبنان تعاقبه اسرائيل التي تستهدف تكوينه، وان الرئيس الاسد وسوريا ادركا منذ اللحظة الاولى انهما اذا انتصرا في معركة وحدة لبنان فهذا هو النصر الحقيقي. واللبنانيون اثبتوا انهم جديرون بالانتصار في معركة التوحيد. ولا يستطيع اي طرف الخروج من الازمة منتصرا في شكل منفرد. المسؤولية جماعية وليست مسؤولية شخص او اشخاص. المطلوب التعاون لتحمل المسؤولية. اثنتا عشرة سنة ولا يزال الانقسام في لبنان انقساما قسريا وليس طوعيا وان شاء الله تخرجنا القوى المؤمنة من الدوامة".

وعلق الحسيني الآمال على محادثات دمشق "الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني على اسس صحيحة" وأمل في "ان تعيدنا الى الطريق الصحيح".

وشكر لصاحب الدعوة اتاحة الفرصة لهذا اللقاء "الذي نأمل في ان يتكرر في مناسبات عدة ليستمر البحث والتعاون على ما فيه مصلحة لبنان والمنطقة".

والتقى الحسيني في فندق "بالميرا" عددا من المثقفين في بعلبك.

وخلال اللقاء اكد الحسيني "ان لبنان ليست له اية مصلحة في اي مؤتمر دولي، لكننا متضامنون مع الدول العربية. فنحن لدينا اتفاق الهدنة والقرار ٤٢٥. وفي الوقت ذاته لنا المصلحة في التضامن مع اخواننا العرب لما يحقق المصلحة العربية".

● تلقى الحسيني اتصالات هاتفية من بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والرئيس رشيد الصلح والنائب ميشال معلولي الذين هنأوه بالفطر.

الرئيس الحسيني والى اليسار المطران الزغبي والى اليمين المفتي شقير والشيخ حسن المصري.



(رامز اسماعيل)

مع مثقفي بعلبك في فندق "بالميرا".

في قداس اليوم الـ٢١ لوسائل الاعلام

صفير: بالمحبة يسقط السلاح ويزول الرعب وينكفئ اسياد الحرب



البطريرك صفير يلقي عظته. وبدا الى اليمين: الكاردينال خريش، السفير البابوي، المطران منصور، المطران جرجور.

في صالون بكركي من اليمين: الوزير سكاف، البطريرك صفير، الكاردينال خريش، المونسنيور انجيلوني، السيد شلالا، السيد عميرة، السيد كرم. (ساكو بيكاريان)

بكركي - "النهار":

تمنى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "لو ان بعض العاملين في حقل وسائل الاعلام عندنا يجدون في نفوسهم من المناعة ما يعصمهم من الانجراف في تيار السهولة ارضاء لهوى او تشويها لسمعة او جرا لمغنم، اذن لكانوا يساهمون مساهمة فعالة في تقريب القلوب وازالة الخصام". ورأى ان "بالمحبة يسقط السلاح ويصمت المدفع ويزول الرعب وينكفئ اسياد الحرب".

في مناسبة اليوم العالمي الحادي والعشرين لوسائل الاعلام التي اعلنته الكنيسة الكاثوليكية، رأس البطريرك الماروني قداسا في كنيسة بكركي، العاشرة قبل ظهر امس حضره وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وراعي الابرشية المارونية في البرازيل المطران يوحنا هديد والمعاونان البطريركيان لطائفة الروم الكاثوليك المطران نيقولاوس الحاج والمطران يوحنا منصور والمعاون البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك المطران افرام جرجور والمعاون البطريركي للموارنة المطران بشارة الراعي والسكرتير الاول في السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جاكومو اوتونيللو والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم.

وحضر القداس ايضا عضو مجلس نقابة الصحافة نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا والمدير العام لاذاعة "صوت الحق" السيد سمعان كرم وحشد كبير من الاعلاميين ورجال الصحافة.

وعاون البطريرك في القداس رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس والاب الدكتور يوسف مونس. وادت الخدمة جوقة بقيادة الاب يوسف الاشقر. ونقلت وقائع القداس مباشرة على الهواء اربع محطات اذاعية هي اذاعة لبنان الرسمية و"اذاعة لبنان الحر" و"صوت الحق" و"صوت المحبة" التابعة لجمعية الاباء المرسلين.

عظة

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير العظة الآتية:

"كما انا احببتكم، انتم تحبون بعضكم بعضا" (يو ١٣/٣٤).

"رغبت الينا لجنة الاعلام المنبثقة من مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان والتي يرئسها سيادة اخينا ومعاوننا ونائبنا العام المطران رولان ابو جودة السامي الاحترام، ان نحتفل بهذه الذبيحة الالهية في نطاق الاحتفال باليوم العالمي الحادي والعشرين لوسائل الاعلام. وموضوعه هذه السنة "وسائل الاعلام في خدمة العدالة والسلام" على ما اشار اليه عنوان الرسالة التي اصدرها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في هذه المناسبة.

انا اذ نرحب بالداعين الى هذا الاحتفال وبالمدعوين اليه وفي مقدمهم صاحب الغبطة واصحاب السيادة ومعالي وزير الاعلام نتوجه معا الى الله في هذا اليوم الذي نفتح في مسائه رياضتنا الروحية لنسأله ان يلهمنا وضع وسائل الاعلام عندنا في خدمة العدالة والسلام. واضيف المحبة، تلك التي سماها السيد المسيح وصية جديدة، على ما ورد في انجيل اليوم، وهي خلاصة خلاصات تعاليمه وقد اراناها على مثال محبته شاملة، عميقة، مضحية، خالصة يوم قال: "كما انا احببتكم، انتم تحبون بعضكم بعضا"، ومحبته تشمل جميع الناس دونما تفرقة او تمييز او استثناءات.

١ - وسائل الاعلام في خدمة العدالة:

لا حاجة بنا الى التوقف على ما اصبح لوسائل الاعلام في عصرنا من اهمية وقد وضعت احداث العالم قاطبة تحت سمع جميع الناس وبصرهم فولت ايام كان بعض الناس يولدون فيها ويعيشون ويموتون ولا يعلمون او يكادون الا بما يجري ضمن حدود بلادهم. اما اليوم فقد اصبحوا على اطلاع واسع على ما يجري ليس فقط في كل بلد من بلدان العالم، لا بل في كل مدينة من مدنه وفي كل حي من احيائها ان لم نقل في كل بيت من بيوتها، وهذه الاقمار الاصطناعية تدور ليل نهار فوق رؤوس الناس لتحصي عليهم حركاتهم وسكناتهم وتلتقط كلماتهم وهمساتهم، وتعرضها على المشاهدين بالكلمة والصورة وما يرافقها من تعليق ايجابا كان ام سلبا.

هذا هو تأثير وسائل الاعلام التي في امكانها ان تتلاعب بمشاعر الناس على هوى القيمين عليها. تروع القلوب او تهدئ الاعصاب، تثير الغضبة او تبعث على الرضى، تقرع طبول الحرب او تنشر الوية السلام، تناصر الظالم او تنتصر للمظلوم.

ولا تغالي اذا قلنا ان وسائل الاعلام عندنا كان لها ولما يزل تأثير كبير على مجرى الاحداث، فهي تنطق طبعا بلسان القيمين عليها وتعرض الانباء والاحداث من زاوية معينة، ويا ليت بعضها، على الاقل، كان يتحرى الصدق في الرواية، على ما في التحري من مشقة.

وهذا ما اشار اليه قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني في رسالته عندما قال: "ان مهمتكم تبدو كأنها تفوق القدرات البشرية وهي للتنشئة، فيما سيل الانباء يجرفكم، على نحو في بعض الاحيان خطر، الى اربعة اقطار العالم، من دون ان يترك لكم الوقت لتقدير كل حالة وكل حدث" (ص ٥).

اجل، ليت بعض العاملين في حقل وسائل الاعلام عندنا يجدون في نفوسهم من المناعة ما يعصمهم من الانجراف في تيار السهولة، ارضاء لهوى، او تشويها لسمعة، او جرا لمغنم، اذن لكانوا يساهمون مساهمة فعالة في تقريب القلوب وازالة الخصام. وهذا يقتضيهم الوقوف على مسافة متوازية من جميع الافرقاء المتصارعين فلا يرجحون كفة على كفة الا استجابة لداعي العدالة.

٢ - والسلام:

ميزت رسالة قداسة الحبر الاعظم بين السلام البارد وهو نتيجة "توازن الخوف" ومؤدي الى عدالة باردة اي مزيفة، والسلام الحار وهو وليد الثقة المتبادلة وهذه هي وليدة سبع مهام تقع على عاتق الاعلام المبرمج والمنظم على ما ورد في الرسالة. وهذه المهام السبع هي: اولا التوعية، اعني افهام الجماهير ان الظلم والعنف يقودان الى الحرب، وهذه يضيع معها كل شيء، فيما ان السلام لا يضيع معه شيء. ثانيا، التنديد اعني تقبيح مسببات العنف من تسلط وتسلح واستغلال وما شابه. ثالثا، الامتناع عن عرض المشاهد التي تعظم القوة وتمجد السيطرة. رابعا، تجاوز العقبات التي تحول دون نشر العدالة والسلام من مثل التمييز العنصري والديني والسياسي والاجتماعي. خامسا، المساهمة في حمل الناس على التحسس بحقيقة الاحداث ومراقبتها ومناقشتها. سادسا، نشر كل ما يساعد على تفهم قيم العدالة والسلام من معلومات ومبادرات تركز على [illegible]

والهوان. سابعا، التأكيد على حقوق الانسان والحريات واحترام الشرعية والاسراع الى التعويض والاسعاف وابراز قيم الحياة واسماها المحبة.

٣ - والمحبة:

اجل المحبة اسمى القيم. المحبة النابعة من قلب الله تضيء بأشعتها زوايا القلوب وتحرق بنارها المطهرة كل ما يعشش فيها من احقاد لكيلا تخفق الا بمشاعر الاخوة والتعاضد والانفتاح على الغير. واذ ذاك يسقط السلاح، ويصمت المدفع، ويزول الرعب، وينكفئ اسياد الحرب، وتعود البسمة الى وجوه الاطفال والشيوخ، ويطمئن الاباء والامهات الى مصير ابنائهم وبناتهم وتسود الالفة ويعم السلام. الى هذه المحبة يدعونا السيد المسيح في انجيله اليوم. هذه هي الوصية الجديدة التي يجب ان يعمل القيمون على وسائل الاعلام على نشرها الى جانب العدالة والسلام بكل ما اوتوه من قوة وابداع. اجل وصية المحبة التي لا تفقد جدتها والتي يجب ان تكون على مثال محبة السيد المسيح اي ان تذهب بصاحبها على دروب التجرد والتضحية في سبيل من يحب - ويجب ان يحب جميع الناس دونما استثناء - حتى الجود بالنفس ولو على الصليب. وهذا معنى قوله: "كما انا احببتكم، انتم تحبون بعضكم بعضا".

وانا اذ نهنئ لجنة الاعلام ورجاله في لبنان بما يبذلونه من مجهود خير مساهمة منهم في العمل على اخماد نار الحرب عندنا ونشر الوية السلام، نسأل الله ان يسبغ عليهم ثوب العافية ويشملهم برضاه وبركاته".

استقبال

ثم صعد الجميع الى الصالون الكبير للبطريركية حيث استقبل البطريرك الماروني يحوط به المطارنة، رجال الاعلام. وشكر الوزير سكاف للبطريرك الماروني اهتمامه برجال الاعلام، واثنى على جهوده الوطنية ومساعيه الى المساعدة في التقارب بين اللبنانيين. ونوه بالدور الذي يقوم به السفير البابوي في لبنان. واشاد بجهود اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ورئيسها المطران ابو جودة، متمنيا لها النجاح في اداء رسالتها.

علقوا على هجوم "المقاومة الاسلامية"

شاهين والزين وسعد وحمود اشادوا بالمواجهة ودانوا الاعتداءات

اشادت شخصيات نيابية وسياسية وروحية بالهجوم الذي شنته "المقاومة الاسلامية" امس على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، ونددت بالاعتداءات على المدن والقرى الجنوبية.

شاهين

النائب الدكتور رفيق شاهين ندد بالقصف العشوائي الاسرائيلي الذي استهدف النبطية وقراها والذي اوقع ضحايا بريئة وعشرات الجرحى. واعتبر ان هذه الاعتداءات "تظهر ان العدو الاسرائيلي فقد وعيه واصيب بهستيريا من جراء العملية الباسلة التي شنتها المقاومة". وقال: "ان ما حصل اليوم يجب ان يقنع اسرائيل بأنها مهما استعملت من اساليب وحشية واعمال قمعية، فانها لن تتمكن من تحقيق اهدافها التآمرية على لبنان، بل ان ذلك يزيد ابناء الجنوب تصلبا وتمسكا بأرضهم وبمؤسساتهم الشرعية. ولا خيار لاسرائيل الا الانسحاب الشامل الكامل من جنوب لبنان وفق قرارات الامم المتحدة".

الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين: "لا شك في ان جميع المسؤولين هم مع الجنوب اليوم من بعيد، ويا حبذا لو كانوا هناك في عداد المواطنين المؤمنين الصامدين الذين يعانون جميع انواع القصف من البر والجو والبحر. وقد شهدوا اليوم (امس) قمة الاجرام الاسرائيلي، وذنبهم الوحيد انهم اهل المقاومة ومن صميمها ما داموا على ارض الجنوب، ومصيبتهم الوحيدة ان ليس هناك من ناصر او مساعد او حتى من مستشفى يأوي اليه الجرحى الذين يسلمون الروح وهم في الطريق الى مستشفيات صيدا او بيروت. اليوم وقد كشفت اسرائيل وعملاؤها كل النيات السيئة التي هي دائما عنوان كل عمل لها، وصبت نيرانها حامية لتنتقم من الضربات القاضية التي تتلقاها من مقاومة شريفة بطلة مؤمنة، تلك المقاومة واهل الجنوب وحدهم في الساحة.

اني آت توا من الجنوب حيث احترقت الارض طوال ١٤ ساعة متواصلة، ومدينة النبطية وكل القرى المجاورة تلقت نصيبها بعزة وبلا وجل من الشراسة القائمة هناك، بدافع الايمان بالله والثقة بالنفس والتعلق بالارض. لن يكون كثيرا علينا اذ كنا في الجنوب ضحية لبنان، فليجبنا اللبنانيون جميعا بوحدة كلمة وصف، وليأتوا الينا وعلى رأسهم اهل الحكم والجيش اللبناني ليدعمونا، فانهم هكذا يدعمون لبنان باسره، وبالتالي العرب اذا كان هناك من عرب بعد اليوم الا على ارض الجنوب".

سعد

ورأى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان هذه الاعتداءات الصهيونية الحاقدة متوقعة وهي تستهدف الجنوب كله مقاومة وشعبا ومدنا وقرى، الامر الذي يتطلب من المواطنين والمقاومين، مزيدا من الوحدة والتلاحم والتمسك بالبندقية المقاومة للرد على هذه الاعتداءات التي سنجبهها بكل ما اوتينا من قوة على رغم الامكانات المتواضعة، ذودا عن الجنوب ودفاعا عن مقاومتنا الوطنية الباسلة".

ماهر حمود

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "نفخر بهذه العملية خصوصا انها تأتي ردا طبيعيا على المحاولات الاسرائيلية المتكررة لاثارة الفتن الداخلية والنيل من رموز الجهاد. فالثأر لمحاولة اغتيال الدكتور ابرهيم عطوي والمسؤول عن "الحرس الثوري" في صور السيد حميد صادقي، لا يكون الا بعمليات نوعية.

اما القول ان اسرائيل تتذرع بهذه العمليات لكي تضرب المدنيين، فالواقع انها ليست في حاجة الى مبررات بل انها تضرب وتقصف وتقتل من دون مبرر. ومن اجل ذلك ينبغي ان تستمر المقاومة بكل اشكالها. فتحية الى هؤلاء الابطال وتحية الى الصامدين في الجنوب، وتحية الى كل من يطفئ الفتنة في الداخل".

رياضة روحية للمطارنة الموارنة

تبدأ في التاسعة صباح اليوم الاثنين رياضة روحية في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وتستمر حتى بعد ظهر السبت المقبل ٦ حزيران الجاري.

ويشارك في هذه الرياضة، الى البطريرك صفير والكاردينال انطونيوس بطرس خريش، ٣٢ مطرانا وصلوا اخيرا الى بكركي وهم: المطرانان المتقاعدان اغناطيوس زيادة والياس فرح، يوحنا هديد، ميخائيل ضوميط، يوسف الخوري، فرنسيس الزايك، يوسف سلامة، شكرالله حرب، عبده خليفة، يوسف مرعي، انطون جبير، ابرهيم الحلو، رولان ابو جودة، جورج ابي صابر، جورج اسكندر، جون هديد خليل ابي نادر، يوسف بشارة، عبدالله البارد، انطوان طربيه، بولس اميل سعادة، بشارة الراعي.

وحتى مساء امس لم يكن وصل الى بكركي مطران الطائفة في مونتريال (كندا) الياس شاهين.

وعلى رغم ان الرياضة الروحية ستركز على مسائل طقسية وكنسية فقد يتطرق البحث الى قضايا الابرشيات المارونية وتنظيمها.

وينتظر ان يصدر المجمع بيانا بعد ظهر السبت يحدد القضايا التي ناقشها.

طالب بهدنة امنية وسياسية

المرعبي: نمر في مرحلة خطيرة والمطلوب تسوية الوضع الحكومي





النائب المرعبي في ندوته الصحافية (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

دعا النائب طلال المرعبي الى معالجة الوضع الحكومي لأنه "لا يمكن الاستمرار في الوضع الراهن"، مشيرا الى ان استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "حركت جميع الاوضاع السياسية، ولا بد من تحقيق خطوة متقدمة في سبيل تحقيق الاصلاح السياسي".

عقد امس نائب عكار مؤتمرا صحافيا استهله بالحديث عن موضوع استقالة الرئيس كرامي، قال: "اننا نمر في مرحلة دقيقة وصعبة وقد مضى على الازمة اللبنانية اكثر من اثنتي عشرة سنة، ولا تزال الاوضاع تسير في اتجاه لا يمكن القول انه الاتجاه الصحيح لأننا ننتقل كل فترة من ازمة سياسية الى ازمة امنية الى ازمة اقتصادية. وكلنا يعلم الاوضاع السائدة في هذه الظروف وفي هذه الايام. الاوضاع الاقتصادية والمعيشية السيئة التي انعكست على المستويات المختلفة.

لقد جاءت استقالة الرئيس كرامي في هذه الفترة تعبيرا عن تدهور الحال التي نعيشها. فالوضع الاقتصادي لا يزال يسير نحو الهاوية والاصلاحات السياسية التي نأمل في ان تكون مدخلا الى الوفاق الوطني الصحيح لا تزال تمر في مراحل لم تكتمل نضوجا لتحقيق الغاية المرجوة منها. لذلك لا يمكن في الواقع ان يبقى لبنان هكذا من دون ان نضع حدا لكل ما يجري خصوصا ان هناك فراغا بعد المقاطعة ومجلس وزراء لا ينعقد. ولكن هناك المراسيم الجوالة، والمجلس النيابي يقوم بواجبه على اكمل وجه. الا انه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع، ولا بد من حل.

انا اعتقد ان تقديم الاستقالة حرك جميع الاوضاع السياسية ولا بد من تحقيق خطوة متقدمة في سبيل تحقيق الاصلاح السياسي. كلنا يعلم ان هناك خلافات حول الوضع السياسي في لبنان وحول المصالحة الوطنية. الا ان غاية الجميع في هذا الوطن ان نصل الى تحديد مفهوم الوفاق الوطني الصحيح المبني على اسس العدالة والمساواة والذي يرضي جميع الافرقاء ويؤمن استمرار هذا البلد، ويكون المنطلق الصحيح لبناء لبنان الجديد.

من هنا لا بد من ان يتحمل جميع المسؤولين مسؤولياتهم الوطنية، وان يعوا ابعاد المؤامرة ومخاطرها التي ما زالت تتهدد مصير لبنان وعليهم ان يتعالوا فوق انانيتهم وفوق المصالح، وان يعوا ان لبنان لم يعد يتحمل مزيدا من المآسي فكفى هذا الشعب ما مر به من خراب ودمار وما تحمل من جراء الاعمال الشاذة والمماطلات والتغاضي عن الحقائق. المطلوب الآن وقفة وطنية صحيحة تصحح مسار الاوضاع وتضع الحقيقة في اطارها الطبيعي، وتجد الحلول الصحيحة للازمة الوزارية، لكي نتمكن من معالجة ومواجهة الاستحقاقات في المستقبل القريب، خصوصا الاستحقاقات في المنطقة اذ على لبنان ان يكون قويا لكي يستطيع ان يصمد في وجه المخاطر التي تعصف به".

واعتبر "ان المخرج الممكن من هذا المأزق هو تسوية الوضع الحكومي".

وعن احتمال قبول الاستقالة، قال: "لو كانت الاستقالة ستقبل لقبلت فورا، والكل يعلم ان هناك محاذير لقبولها. والخطأ السياسي غير مسموح به، ونحن نعيش مرحلة خطيرة وعلى الجميع ان يعوا ابعادها واي خطأ او خلل سيؤدي الى المزيد من التعقيد".

واقترح "هدنة امنية وسياسية لمعالجة الاوضاع الداخلية". ولم يستبعد الحل النهائي للازمة اللبنانية، "الا ان هناك مؤثرات خارجية تحول دون ذلك". ودعا الى "عدم الفصل بين السياسة والاقتصاد، اذ كيف يمكن وقف الانهيار الاقتصادي والدولة لا يمكنها جباية حقوقها المسلوبة؟".

واشار الى "ان المحادثات اللبنانية - السورية ما زالت مستمرة. ونعلق اهمية كبرى على الدور السوري في تحقيق الوفاق الوطني (...) ان سوريا حريصة على مصلحة اللبنانيين. ولن تتوانى عن القيام بأي جهد او مسعى لتحقيق هذا الهدف على رغم العراقيل التي يضعها البعض". وذكر "ان القوات السورية اتت الى لبنان بموافقة الشرعية اللبنانية. والى الان الموافقة ما زالت قائمة. وعرف الجميع اخيرا كيف اعاد الدخول السوري الى بيروت الامن والاستقرار اليها".

وتحدث عن اوضاع منطقة عكار فقال ان هناك مشاريع عدة مهيأة للتنفيذ ومنها ٤ سنترالات للهاتف سيبدأ تشغيلها في بداية الشهر الحالي.

وفد من القومي زار شمس الدين:

الاعتداءات الاسرائيلية مقدمة لعدوان

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي الوضع الجنوبي خصوصا.

وضم الوفد السادة داود باز وانعام رعد وجوزف السبعلي. وفي معلومات وزعها الحزب ان المجتمعين "اكدوا اهمية تراص قوى الصف الوطني في جبه العدو، وثمنوا صمود اهلنا في الجنوب".

وصرح ناطق مسؤول في الحزب بالآتي:

"اذ نحيي صمود اهلنا في الجنوب وتضحياتهم الغالية عن كل الوطن فان العدوان الاسرائيلي الوحشي على مدن الجنوب الصامد وقراه هو المقدمة لخطة العدو في القيام بعدوان اوسع حذر منه الحزب قبل اسابيع، وان التذرع الكاذب للعدو بأعمال المقاومة الوطنية يسقط ازاء حق شعبنا في مقاومة الاحتلال الصهيوني وهو حق كل الشعوب الحرة في المقاومة والتحرير. ان هذه اللحظات تفرض تماسك القوى الوطنية وقوى الصف الوطني في وجه العدو وانهاء التناقضات التي لا مبرر لها على الساحة الوطنية في سبيل تراص كل القوى وتوجيه كل البنادق ضد العدو، خصوصا على ساحة الجنوب. وهي دعوة نتوجه بها الى كل القوى الفاعلة في الساحة الوطنية والساحة الجنوبية خصوصا، لأن العدو وحده يفيد من التناقضات والعدو وحده يهزم بتراص الصفوف وتوجيه كل البنادق ضده".

انتقد اتجاه الجميل الى "تعويم الحكومة"

الهندي: "القوات" لمفاوضة دمشق على اخراج قواتها من لبنان

انتقد المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" السيد توفيق الهندي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الذي يبدو كأنه حسم تردده في اتجاه تعويم الحكومة الحالية".

ووصف المحادثات اللبنانية - السورية بأنها "عقيمة"، داعيا الى "المفاوضة الوحيدة والمجدية مع دمشق" وهي اخراج قواتها من لبنان.

وقال الهندي في تصريح ادلى به امس: "ان فخامة رئيس الجمهورية يبدو كأنه حسم تردده في اتجاه تعويم الحكومة الحالية. في حين ان التردد - وهذه المرة في العودة عن الاستقالة - انتقلت عدواه الى رئيس الحكومة المستقيل. وهذا المسار يعمق الازمة بدلا من حلها، ويعيد الوضع الى دائرة الشروط والشروط المضادة بدلا من الالتقاء على تسوية - وان موقتة - معقولة ويقبلها كل الاطراف اللبنانيين، وتسمح باقامة حكومة جديدة تحظى برضى كل الاطراف وتجتمع ولا تقاطع، فتنتشل اللبنانيين من الازمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة التي يعانونها.

ويبدو اليوم كأن كل ما يحصل هو تنفيذ للمخطط السوري الجديد الذي يسعى الى تعطيل الشرعية اللبنانية في القمة، بعدما عطل معظم مؤسسات الدولة. كأن الخيار الوحيد المطروح امام الحكومة ومجلس النواب ورئاسة الجمهورية هو تنفيذ الارادة السورية او الشلل التام.

والمؤسف ان نرى المسؤولين اللبنانيين يتجهون بخطى ثابتة الى التخلي عن صلاحياتهم وافراغ المقامات المؤتمنين عليها من مضمونها، كأن الشرعية تحارب نفسها بنفسها على نحو يوحي بأن الارادة اللبنانية الحرة المستقلة تكاد تختفي".

وتساءل عن "جدوى المفاوضات والمحادثات الرئاسية مع سوريا والتفاوض اللبناني - اللبناني والسوري - اللبناني مع دمشق ومن خلالها؟". وقال انها "عقيمة". وسأل مجددا: "لا ندري من يفاوض من وعلى اي اساس وعلى ماذا؟ وهل يعقل ان تكون دمشق حلالة المشاكل بين اللبنانيين في حين انها تمثل حالة احتلالية في لبنان والسبب الرئيسي للازمة التي نعيشها منذ اكثر من ١٢ عاما؟ وعلى افتراض ان دمشق تمكنت من حلحلة الازمة بين اللبنانيين، فهل هي قادرة او راغبة في ايجاد حل للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وامتدادات الثورة الايرانية على ارض لبنان؟ وهل هي راغبة في اخراج لبنان من وضع الدولة العربية الوحيدة المواجهة لاسرائيل؟ ان المفاوضة الوحيدة المجدية مع دمشق هي مفاوضتها لاخراج قواتها من لبنان. هذا هو موقف القوات المبدئي والعملي في آن. والقوات اللبنانية تمد يدا صادقة الى كل الاطراف اللبنانيين الشرفاء للتعاون معهم بغية تحرير الارض واخراج كل القوى والجيوش الاجنبية من لبنان. وهي تتمنى ان يتم التعاون في هذه المرحلة بينها وبين هؤلاء الاطراف على اساس الخروج من الازمة الحكومية الراهنة على اسس منطقية وواقعية، على ان تستأنف مفاوضات حرة بين كل اللبنانيين بعيدا عن كل المؤامرات والضغوط الخارجية".

جلال الدين: تحييد لبنان لن يكتب له النجاح

اكد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان قضية تحييد لبنان لن يكتب لها النجاح وان تمناها الكثير من اللبنانيين لان القوى التي دخلت على خط الصراع اللبناني - اللبناني وساهمت في انكاء هذا الصراع ليست كلها على مستوى واحد".

ورأى جلال الدين في تصريح ادلى به امس "ان هناك قوى طرحت افكارا رهنت اللبنانيين لها، وهناك قوى شاركت في الصراع مع حفظ خط العودة والخلاص منه اذا تبين عقمه. وهناك قوى ثالثة اشتركت في هذا الصراع من منظور استراتيجي فارتبط مصير هذه القوى بمصير الوضع اللبناني على صعيد الدور الذي يمكنها ان تلعبه في المنطقة. من هنا، نستبعد اي حل يتخذ صفة الجذرية في طرح حياد لبنان في هذه المرحلة على الاقل. ولن تكون الحلول اكثر من عمليات تجميد آنية ومرحلية في انتظار مستجدات اللعبة.

اضف الى ذلك ان وجود الطرف الفلسطيني المرتبط وجوده بحل ازمة المنطقة، والطرف الاسلامي الذي اصبح له دور في المنطقة من خلال حرب الخليج، وارتهان اطراف داخليين لاسرائيل بالكامل، هذه امور لن تسمح بحياد لبنان، لكنها قد ترتضي تجميد الاوضاع لالتقاط الانفاس والاستعداد للمراحل المقبلة.

ولكن يمكن القول بامكان حل الازمة اللبنانية في حدودها الداخلية بعيدا عن ازمة المنطقة وعن صراعات القوى المتداخلة فيها عن طريق تحييد بعض القضايا عن لعبة الصراع، كالمسائل الاقتصادية والتربوية وقضايا امن الناس والحفاظ على هيكلية الدولة ضمن اسس محددة. وهذا امر يمكن انجازه اذا عاد المتحاورون الى حوارهم باشراف الشقيقة سوريا وتوصلوا الى ثوابت داخلية تبعد رغيف الناس ولقمة عيشهم وكتاب ابنائهم ومدرستهم وامنهم الشخصي واداراتهم العامة عن الصراعات التي هي اكبر من الوطن ومن دور كل اللاعبين فيه".

وهل يعتقد بوجود تقارب دولي يستهدف حل ازمة المنطقة ومنها الازمة اللبنانية؟ اجاب: "اعتقد ان هناك توافقا وليس تقاربا، توافقا دوليا يستهدف تجميد الاوضاع في المنطقة عبر طرح بعض مشاريع الحلول لها واختبار تأثيرات الفعل وردات الفعل حيالها سواء كانت هذه الحلول مشاريع لمؤتمر دولي او سواه. وسبب التجميد هو خوف الكل من فلتان الساحة في المنطقة العربية من ايديهم. وليس هذا بالجديد علينا، فلقد علمتنا سنوات الصراع العربي - الاسرائيلي منذ اوائل هذا القرن حتى اليوم وتشعبات هذا الصراع الاستعماري - الوطني، وصولا الى صراعنا اللبناني الداخلي على هامشه. ان منطقتنا العربية كلما كانت تصل الى الاقتناع بعدم جدوى الحلول السياسية وبضرورة اعلان الجهاد لتحرير الارض، تشهد طروحات وحلولا سياسية ودولية تعمل على الهاء المنطقة لمرحلة جديدة".

وسئل هل يرى ان لبنان قادر على الاستمرار في لعبة الصراع في ضوء بروز قضية الجوع، فأجاب: "الجوع سيف ذو حدين: حده الاول، يتهدد الجميع بانفجار الوضع اللبناني الداخلي في شكل رافض لكل الوجود المسلح للقوى التي ساهمت في ايصال الناس الى هذا المستوى من الجوع والانهيار الاقتصادي للبلد. ولعل شرارته يمكن ان تنطلق من المناطق التي تدعي التمسك بالامتيازات والحقوق لان جائعيها يعيشون النقيض معا، بحيث يقال ان القوى المسلحة عندهم تدافع عن امتيازاتهم في حين اصبحوا يمتازون بالجوع وعدم الاكتفاء وبالتهجير والتشريد على ايدي هذه القوى التي تسببت لهم بخراب ديارهم وتشريد اطفالهم وتجويعهم تحت شعار الامتيازات. ثم قد تمتد شرارتها الى كل المناطق لان الحرمان طاول الجميع.

ومن هنا تحرك البعض بمشاريع تضامنية تكافلية للحؤول دون فلتان حبل الناس من ايديهم وتحرك آخرون لتجميد الاوضاع لئلا يكون ازدياد الانهيار والغلاء سببا في استعجال وصول الناس الى هذه النتيجة، وتلاقى الكل على ضرورة تجميد الاوضاع العسكرية والسياسية لئلا تؤدي الى المزيد من الانهيار الاقتصادي.

الحد الثاني ان تجميد الانهيار الاقتصادي او الابقاء على هذا الانهيار في حده الحالي مع عدم السماح بتمرير اية حلول تساهم في انقاذ البلد منه او اعادة عجلة الانتاج في البلد الى سابق عهدها، امر يساعد على بقاء الناس في حالة اللهاث وراء الحل ووراء رغيف الخبز، وفي حال خوف على المصير الوطني والمصير الشخصي، وبالتالي يضع الناس في حال رضوخ في انتظار الفرج الذي تتسلى القوى الدولية التي تلعب على الساحة اللبنانية باضاءة فسحة الامل له مرة من هنا واخرى من هناك في انتظار المتغيرات الدولية التي تسمح باعادة الركض على ملعب الصراع اللبناني.

من خلال هذين الحدين اللذين تجيد قوى الصراع اللبناني - اللبناني اللعب على حبالهما تستمر حال الجوع والانهيار والجمود، ولا بديل للوصول الى مخرج واقعي عملي من هذه الازمة الا التوصل الى نقاط التقاء بمعاونة الشقيقة سوريا التي تسعى الى حلول جذرية للمسألة اللبنانية، بعدما تبين لها عن كثب ان اللاعبين على الساحة اللبنانية يسعون الى انهاك الجماهير في كل المناطق حتى ترتضي هذه الجماهير بالعودة الى ما كانت الاوضاع عام ١٩٧٥ حيث التخمة والحرمان يعيشان في بيت واحد اسمه لبنان. ولا حل للازمة في المدى المنظور بغير التفاوض من خلال سوريا التي لا مصلحة لها في استمرار الازمة، فيما يرى الكثير من القوى الدولية التي تتداخل في اللعبة اللبنانية مصلحته في هذا الاستمرار".

اشاد بعمليات "المقاومة الاسلامية" وبالجنوبيين

قبلان: القتال والملاحقة والمطاردة المنطق الوحيد الذي يفهمه المحتل

اشاد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالعملية التي نفذتها امس "المقاومة الاسلامية" ضد القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" في الجنوب.

وجه المفتي قبلان امس الى الجنوبيين الكلمة الآتية:

"الجنوب الثائر يتحدى الزوبعة الاسرائيلية، اليوم يحقق شعبنا البطل مواقف جديدة نضالية تضم الى مواقفه السابقة المتحدية للعنجهية والاستكبار والتسلط الاسرائيلية. الشباب يغزون الاسرائيليين في مرابضهم ويتحدونهم في عقر دارهم، يضربون منهم مواقعهم العسكرية. لم يتجرأوا على بريء ولا على مدني ولا على مواطن. العمليات موجهة فقط الى كل المتلبسين بالبزة العسكرية الاسرائيلية او العميلة. وهذا هو منطق الثوار والمجاهدين. وهذه هي اخلاقية الحرب التي نستقيها من تعاليم ديننا الحنيف، الا نقتل بريئا والا نجهز على جريح، حتى الشجر منعنا من اقتلاعه وحرقه، فقط البندقية المقاتلة تتوجه الى صدر المقاتل العدو لتقول للعالم سواء كان متمدنا او متقدما او يمينا او يسارا: ما دام الاحتلال في ارضنا فان الرصاص سيظل يلعلع في سماء العدو والمجاهدون يقلعونهم من الجذور.

وما دمنا على هذه الحال سيبقى التصدي بعيدا عن اتفاق القاهرة وعن اتفاق ١٧ ايار، وعن كل الاتفاقات، لان الحق المشروع لا يحتاج الى اغطية دولية وقانونية. بل ان المنطق السائد: اضرب الحجر من حيث اتى فالشر لا يرد الا بالشر والباغي اظلم والمعتدي اجرم. وما دام المحتل لا يعير اهتماما للقوانين والاتفاقات فالمنطق الوحيد الذي يفهمه هو منطق القتال والملاحقة والمطاردة.

شعبنا الجنوبي يدفع الثمن واسرائيل عندما تعجز عن تحديها للمقاومين تضرب الابرياء، تحرق الارض، تدمر البلاد، تشرد الشعب. مع العلم ان المقاتلين لم يتستروا. والعملية كانت جهرا وعلانية وفي ضوء الشمس، ولم يتمكن العدو ولا العميل من التصدي للمقاتلين، حتى وان كان المقاتلون في طريق الانسحاب. لكنه يقتص من الابرياء. ولكن فليعلموا ان دم البريء يغلي ويثور حتى يتحول زيتا مغليا يصب على وجوه الطغاة والمستكبرين. صبرا يا اهلنا في الجنوب، اكتموا الغيظ، عضوا على الجرح، ثبتوا في الارض اقدامكم، فأن مصيركم الربح ونتائج اعمالكم احدى الحسنيين النصر او الشهادة. فهذه فاتورة جديدة تقدم على الحساب. وهذه شهادة ترفع الرأس وهنا قدر هو شرف الامة. يقاتلون بالشعارات ويتراكضون وراء الاتفاقات ويتسارعون الى المؤتمرات ويتنقلون من عاصمة الى عاصمة ليحظوا بوثيقة الاستسلام والهزيمة. واما انتم في الجنوب فلا تعترفون بهوية زورها المفسدون ولا باتفاقات تآمر بها المتآمرون، بل اني اشبهكم بجيش طارق الذي فتح الاندلس وحرق السفن وتوجه الى جيشه بالقول: العدو امامكم والبحر وراءكم.

انا اقول لكم يا اهلنا، الاعداء من كل صوب، من الداخل ومن كل الاتجاهات، ولكن من كان على باطل يخاف من الريح. واما انتم اهل الحق فتهتز الارض بكل اعدائكم، فعليكم برضى الله وبمحبتكم بعضكم لبعض وبتعاونكم، وليكن المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

نعرف ان الطائرات الاسرائيلية تحلق في اجوائكم والمدافع تقلق مضاجعكم وابواقهم تهددكم، وما ضر الاسد من عويل الثعالب والارانب فانتم تعيشون في عرينكم الجنوب، والجنوب بلد باركه الله. فالله بعونكم ما دمتم بعون قضاياكم المحقة. فاصبروا وصابروا ورابطوا ولا تهتزوا، فان هدير اسرائيل زوبعة في فنجان ستنحدر الى الهاوية بقدرة الله وبتعاونكم".

حبيقة يهنىء الحسيني وكرامي والحص وبري

بعث الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ببرقيات تهنئة بعيد الفطر الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، ووزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتمنى لهم "عيدا سعيدا وان يوفقهم الله في مسعاهم لما فيه خير الوطن".

استقبالات سعد

صيدا - "النهار":

عرض امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع فاعليات اقتصادية واجتماعية ووفود شعبية، الاوضاع الامنية والحياتية في منطقتي صيدا واقليم الخروب.

ومن زواره السادة: رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب حسيب عبد الجواد على رأس وفد نقابي، وفد من مخاتير مخيمي عين الحلوة والمية ومية وجهائهما، وفد من نقابة صيادي السمك في صيدا، وفد من "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية"، وفد من الجيش اللبناني قوامه النقيب محمد عباس والنقيب محمود رحال، قائد "كتيبة شهداء اقليم الخروب" نبيل بشاشة، مختار القرية، وفد من المغيرية، "لجنة اهالي حي السلام".

فضل الله: مسألة الحياد أمر لا يملكه لبنان ذاتياً ولا مصلحة دولية مشتركة فيه

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان مسألة حياد لبنان في الساحة العربية وحياد لبنان بالنسبة الى القضايا العربية وقضايا المنطقة، امر لا يملكه لبنان ذاتيا، لانه لا يملك اي قوة ذاتية، وليست هناك مظلة دولية مشتركة او مصلحة مشتركة تسمح بوجود هذا الحياد على قاعدة سياسية ثابتة".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله: انتقدتم التوجه نحو حياد لبنان ضمن مخطط اوروبي - فاتيكاني للحل، الا ترون ان لبنان ١٩٤٣ الحيادي هو افضل وضعا لانسانه من لبنان الثمانينات الواقع ضمن لعبة الصراع العربي - الاسرائيلي، فأجاب: "لم يكن لبنان حياديا في اي وقت. بل كانت طبيعة الانتماء الى بعض المحاور الاقليمية والدولية تفرض شكلا معينا من صورة الحياد، بحيث تسمح للقوى المهيمنة على السياسة اللبنانية والفاعلة في ساحة المنطقة ان تتحرك بحرية في سبيل تنفيذ ما تراه وما تريده من مخططات. ولهذا فان لبنان كان دائما في صف المحاور التقليدية المواجهة لعملية التغيير، الا في بعض المراحل التي ركب فيها الموجة من دون ان يخلص لها بل ليحتويها وليستطيع ان يلعب من خلالها ايضا ما يراد له ان يلعب.

ان مسألة حياد السياسة اللبنانية في الواقع العربي هي مسألة غير واقعية، لان لبنان بحسب موقعه وطبيعته وحركة الاحداث فيه لا يمكن الا ان يكون منتميا الى محور معين، على اساس ان لبنان لا بد من ان يكون منطلقا من محور دولي يطل على هذا المحور الاقليمي او ذاك. ولهذا فان مسألة حياد لبنان في الساحة العربية وحياد لبنان بالنسبة الى القضايا العربية وقضايا المنطقة امر لا يملكه لبنان ذاتيا، لانه لا يملك اية قوة ذاتية. وليست هناك مظلة دولية مشتركة او مصلحة دولية مشتركة تسمح بوجود هذا الحياد على قاعدة سياسية ثابتة، ولكن ربما اثيرت هذه المسألة وحُرك بعض مفرداتها من اجل ايجاد وضع سياسي معين في ما هي اللعبة السياسية الداخلية او الاقليمية، من اجل الوصول الى تنازلات معينة والى شروط خاصة لبعض المشاريع المتحركة في المنطقة.

سيبقى لبنان البلد الذي يطل منه الفاتيكان على المنطقة مسيحيا من اجل تأكيد الوجود المسيحي في المنطقة من ناحية تبشيرية ومن ناحية سياسية. وسيبقى لبنان البلد الذي تطل منه الدول الكبرى على المنطقة لتتنصت على ما يدور فيها تارة، ولتحرك بعض مفرداتها تارة اخرى. ان هناك اكثر من مشروع يتحرك تحت اسم الحياد في ساحة الصراع الداخلي وفي ساحة الاوضاع الدولية، لكنه لن يؤدي الى نتيجة كبيرة اذا اردنا ان ننظر الى المسألة بطريقة واقعية".

وهل يمكن لبنان الوصول الى حال قريبة من الحياد في ظل وجود نصف مليون فلسطيني على ارضه؟ اجاب: "من الطبيعي ان الوجود الفلسطيني في لبنان من جهة، والوجود السياسي الاسلامي الاصيل من جهة ثانية والارتباط العضوي بين مفردات الواقع اللبناني ومفردات المسألة الاسرائيلية والمسألة الفلسطينية لا تسمح بأي نوع من انواع استقلال القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية، خصوصا اذا عرفنا ان القضية الفلسطينية تتحرك في الدائرة اللبنانية من اجل ان تمثل اكثر من ضغط على بعض الاوضاع الاقليمية كورقة يراد من خلالها تحريك بعض العلاقات السياسية الدولية في هذه الدائرة او تلك. ولذلك فان المسألة لا تملك قدرا من الواقعية اضافة الى ان هناك صراعا دوليا جديدا بين الاتحاد السوفياتي واميركا على احتواء الساحة السياسية اللبنانية التي يعرف الطرفان ان لها تأثيرا على ساحة المنطقة. ولهذا فان هذه المسألة التي يتحرك فيها الطرفان باسم المسألة الفلسطينية وباسم المسألة الاسرائيلية لا يمكن ان تحقق اي عزل للبنان عن التيارات التي تتحكم بهاتين المسألتين، كما لا يمكن عزلها عن التيارات التي تتحكم بمسألة حرب الخليج، لان القضية كلها ان لبنان هو ساحة التجارب السياسية في المنطقة وهو الرئة التي تتنفس فيها مشاكل المنطقة".

تقارب؟

وسئل فضل الله يلاحظ ان هناك تقاربا بين اميركا والاتحاد السوفياتي، فما هي سلبيات هذا التقارب وايجابياته ضمن اطار لعبة الصراع على الواقع اللبناني، فأجاب: "لعل من المبكر جدا الحديث عن وجود تقارب عميق بين هاتين الدولتين، لان هناك اكثر من منطقة حارة في العالم تتحرك فيها صراعاتهما المرتبطة بمصالحهما السياسية والاقتصادية والامنية. ولهذا فان هناك نوعا من انواع كسر الجمود في العلاقات الدولية لاجل ايجاد جو من الحوار الدولي الذي قد يسمح باستمرار المفاوضات بينهما (...)

ونحن نعتبر، كشعوب مستضعفة، ان اي اتفاق بين الدولتين الكبيرتين لن يتم لحساب الشعوب، لكنه سيتم على حسابها. لان المسألة هي تقاسم نفوذ، وهو الذي يمنع حركة الشعوب في المساحة التي كلما فاقت اكثر ازداد ضغط الدول الكبرى اكثر. ولهذا فاننا نتصور ان المسألة من ايجابياتها وسلبياتها على المستوى اللبناني وعلى مستوى المنطقة تابعة لطبيعة المصالح المشتركة التي تصون هذا الحل او ذاك الحل، لان الحل قد يكون سلبيا في امتداد المشكلة، وقد يكون ايجابيا في اغلاق ملف المشكلة. وفي الوقت نفسه هل يكون الحل اللبناني الذي تتفق عليه الدولتان لمصلحة اسرائيل التي تصر اميركا على ان تكون مصلحتها فوق كل شيء، ولا يبتعد الاتحاد السوفياتي عن ملاحظة مصالحها بطريقة ما مع اعطائها بعض المواقع في هذا المجال؟

ان مسألة اتفاق الدول على اية منطقة ينطلق من كون هذه المنطقة نقطة في بحر العالم، في بحر المصالح الدولية على مستوى العالم، بعيدا عما هي خصوصيات هذه المواقع على اساس مصلحة شعوبها بالذات. اما نحن كاسلاميين فاننا نعتبر ان اي اتفاق بين الدولتين سيكون اتفاقا في مواجهة التيار الاسلامي، وبالتالي في مواجهة المصلحة الحقيقية للشعوب التي تعمل من اجل ان تهزم كل مخططات الاستكبار العالمي لمصلحة المستضعفين. ان المسألة هي ان نراقب الواقع لانه ليست هناك ملامح محددة لحركته ولا لتفاصيل طبيعته".

وسئل اخيرا عن دور الحال الاسلامية في ظل السيل الاعلامي للدول الكبرى حول المنطقة والذي يمهد لحلول او لتبريد الاوضاع "تحت شعارات تمس حياة الناس اليومية"، فأجاب: "من الطبيعي ان اية مشكلة تثار في حياة الشعب على اكثر من صعيد سوف تتحول الى مشكلة للحركة الاسلامية باعتبار انها تشغل الشعب بمشاكله الحياتية وبمفردات اوضاع الاستهلاكية الكثيرة، بعيدا عن المخططات الكبيرة التي ترسمها لمستقبله الدول الكبرى بطريقة سرية. لكنها في الوقت نفسه تستطيع ان تخدم هذه الحركة باعتبار انها تستفيد منها في الاشارة الى طبيعة الانظمة اللااسلامية التي تعمل على تجويع الشعب واسقاطه لمصلحة اللعبة السياسية التي قد تتحول الى اسلوب عض اصابع، او الى اسلوب تسجيل النقاط، او الى اسلوب اثارة العواصف السياسية على حساب حياة الشعب.

ان هذا يبرز لنا في شكل اساسي ان اي نظام لا ينطلق من تقوى الله ومن القيمة الروحية الحقيقية التي تقف في خلفيات كل الواقع السياسي وكل القيادات سوف يتحول الى مشكلة للشعب بدلا من ان يكون حلا لمشاكله. ثم ان هناك نقطة قد يغفل عنها الجميع، وهي ان الحركة الاسلامية لم تنطلق من ساحة فراغ بل انطلقت من ساحة مملوءة بالعقيدة الاسلامية وبالالتزام الاسلامي في مفردات الحياة الخاصة للانسان، مما جعلها تنطلق في جو طبيعي في ما هو المناخ الاسلامي وجعلها تتجذر اكثر في حياة الشعب الذي يجد فيها مفردات عقيدته عندما يصلي وعندما يصوم او يحج لانه يشعر ان السياسة في هذا الاتجاه لا تبتعد عن العبادة ولا عن حركة الحياة في مشاعره الداخلية وفي افكاره الاسلامية.

ان الحركة الاسلامية ليست حركة سياسية تأتي من خارج الانسان المسلم، بل هي حركة تتحرك من عمق اعماقه التاريخية والعقيدية، كما انها تطل بأكثر من موقع على الحالة الدينية، سواء كانت مسيحية او غير مسيحية عندما تثير القضايا الروحية التي يحملها الاسلام في غناه الروحي، والتي يلتقي بها مع كل الرسالات التي تحمل مثل هذه القيم وتتحرك فيها.

ان هناك مشاكل تحيط بالحركة الاسلامية من خلال هذا الواقع لكننا لا نعتقد ان هذه المشاكل سوف تسقطها او سوف تهزمها".

اعتبر أن اتفاق القاهرة قائم
الجوزو: مبررات الوجود الفلسطيني مستمدة من المعادلة المذهبية

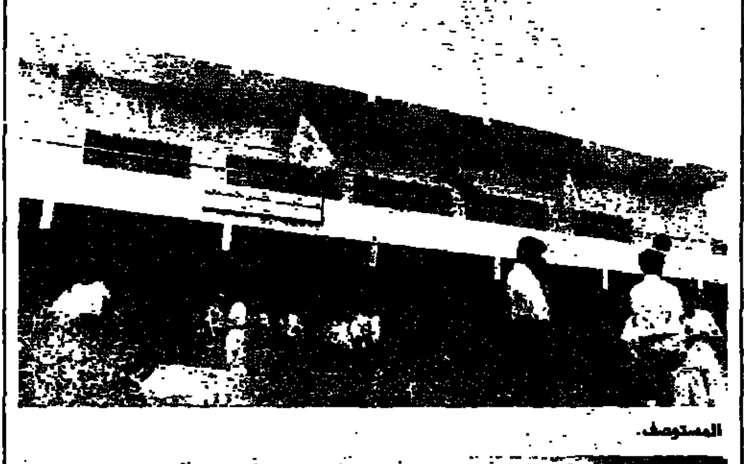
اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو "ان اتفاق القاهرة قائم"، مشيرا الى "ان الوجود الفلسطيني لا يستمد مبرراته من مجلس النواب"، ولكن من "المعادلة المذهبية التي يقوم عليها البناء اللبناني كله".

ادلى امس الشيخ الجوزو بتصريح، قال فيه: "ان الغاء اتفاق القاهرة في هذا الوقت ليس موفقا في شيء لانها قضية تحتاج الى الشرعية، والشرعية مفقودة على كل المستويات، فالحكومة مستقيلة والحكومة هي صاحبة القرار وليس مجلس النواب. كما ان مجلس النواب الذي جدد له باسلوب غير شرعي مرات عدة لا يمثل الشعب تمثيلا حقيقيا، وهو صورة باهتة لشرعية باهتة لا تقدم ولا تؤخر شيئا. كما ان الجانب الذي عقد اتفاق القاهرة منقسم على نفسه اليوم، وقائد الجيش لم يقدم على اية خطوة في هذا المجال.

من هنا فان اتفاق القاهرة قائم، وليسمح لنا الاستاذ حسين الحسيني فهناك عدد كبير من المسلمين والمسيحيين في لبنان يعتبرون الوجود الفلسطيني امرا ضروريا ليس حفاظا على القضية الفلسطينية التي علينا ان نحافظ عليها جميعا، بل حماية للجنوب وامن الجنوب. فالوجود الفلسطيني في الجنوب هو الذي يقف في وجه جيش لحد ومؤامرات اسرائيل. ولذلك فان جميع ضربات اسرائيل توجه الى المخيمات الفلسطينية في الجنوب. وكم كنا نتمنى ان يقوم مجلس النواب بعمل تاريخي في هذا الوقت لانهاء مأساة لبنان ومعالجة المأساة التي يعيشها اللبنانيون، بالبحث عن حل للقضية اللبنانية، ومعالجة جذور المشكلة الطائفية والمذهبية. لكن مجلس النواب لم يفعل شيئا من ذلك، ولم يقدم شيئا الى الشعب اللبناني في ازمته الحالكة. وكان المفروض فيه ان يعالج مشكلة الغلاء، وازمة الدولار، وخطر الانهيار الاقتصادي الذي يتعرض له لبنان وخطر المجاعة التي اخذت تنتشر في اوساط الشعب اللبناني. كل هذا لم يهتم به مجلس النواب، لكنه اهتم فقط بالغاء اتفاق القاهرة.

على كل حال، لا يوجد شيء شرعي في لبنان. ولذلك فان الوجود الفلسطيني لا يحتاج الى اعتراف من مجلس النواب. ولا يقدم الغاء الاتفاق شيئا ولا يؤخر شيئا، فهناك ميليشات مذهبية تقوم على اساس مذهبي، والسيد حسين الحسيني ومجلس نوابه يعرفان ذلك، فالوجود الفلسطيني لا يستمد مبرراته من مجلس النواب ولكن من معادلة اخرى هي المعادلة المذهبية التي يقوم عليها البناء اللبناني كله، والتي يعتبر فيها الفلسطينيون جزأ لا يجزأ من مجموعة لبنانية كبيرة، ترفض قرار مجلس النواب وتعتبره قرارا غير شرعي من مجلس غير شرعي في غياب الشرعية الكاملة في لبنان".

في اختتام "أسبوع شهيد مزرعة الشوف"
افتتاح "مستوصف كمال جنبلاط"




المستوصف.



المعرض. (ناصيف ناصيف)

في ختام "اسبوع شهيد مزرعة الشوف"، افتتح امس في البلدة "مستوصف كمال جنبلاط"، في حضور عضوي المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور بهيج عربيد والسيدة سلمى صفير، وعضوي اللجنة المركزية الدكتور زاهر ابو شقرا والسيد خالد المختار والمسؤولة عن "الاتحاد النسائي التقدمي" في الشوف السيدة بدور زين الدين سيور والسيدين حسن اسماعيل وغالب نمور وجمهور من المشايخ والاهالي، والاطباء: عدنان نبهان وبسام البعيني ووليد حرب.

بدأ الاحتفال الحادية عشرة قبل الظهر بدقيقة صمت حدادا على ارواح "شهداء البلدة"، وعرف السيد سليمان البعيني بالخطباء، ومما جاء في كلمته: "حق وواجب علينا ان نحفظ لشهدائنا عطاءهم وتضحياتهم وان تتضافر كل جهودنا من اجل متابعة مسيرتهم ومساعدة عائلاتهم واطفالهم بتقديم كل الخدمات والمساعدات لهم في شتى الحقول التعليمية والمعيشية والطبية، في اطار خوضنا معركة البناء والتعمير والبقاء ومواجهة معركة التجويع".

وشكر لـ "مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية" ومكتب الصحة في الحزب التقدمي وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر واتحاد غوث الاولاد ومؤسسة "كاريتاس" مساعدتهم.

كلمة الحزب التقدمي القاها الدكتور عربيد، قال: "امام واجباتنا تجاه اهلنا وفي مزرعة الشوف التي تشكل ولا تزال جزءا من التاريخ الفذ للحزب والتاريخ الوطني، من الطبيعي ان نقدم هذا الجزء البسيط هذا المستوصف. ودور المستوصف مهم جدا في تأمين الطب واللقاحات لأطفالنا والدواء الذي اصبح الكارثة الحقيقية، ومن الهموم الكبرى عند الناس، ولا نتوقف عند المستوصف في اطار التنظيم الطبي الصحي مرورا بمركز الخدمات المتعددة وصولا الى المستشفى. ونأمل ان يصبح هذا المستوصف مركز خدمات شاملا الكثير من الخدمات الطبية. وهذا يتطلب جهودا من الجميع وتعاونا مع اهالي البلدة المعنيين بهذه الخدمات. ونأمل ان تلتقي مستقبلا في عطاءات وتقديمات اخرى".

وقالت السيدة سلمى صفير: "يسرنا اليوم ان نفتتح مستوصفا في مزرعة الشوف، هذه البلدة التي قدمت الكثير من الشهداء الذين قضوا فداء عن وحدة لبنان واستقلاله وعروبته ودافعوا عن الجبل في وجه الفاشية الكتائبية والصهيونية البغيضة عدوة العرب. ويسرنا ان تشارك المرأة في بناء المؤسسات ذات الخدمات العامة وتوسيع دائرة اهتمامها لتشمل القرية والمنطقة والوطن فتساهم بجزء من واجبها تجاه مجتمعها ووطنها، وطالما بنيت الاوطان على سواعد رجالها وايدي نسائها جنبا الى جنب، ولطالما كانت المرأة عضدا في الملمات والمصائب ومعينا في المعارك الدامية فلم تترك جهدا الا وبذلته في سبيل الدفاع عن شعبها ووطنها ومن اجل مستقبل اولادها وكرامة الاجيال الصاعدة".

وتحدثت عن فكر كمال جنبلاط وعن "دفاع الحزب التقدمي والقوى الوطنية اللبنانية برئاسة الرفيق وليد جنبلاط عن وحدة الوطن وكرامته وعروبته". وقالت: لطالما واكبت الفئات الشعبية هذا النضال فكانت معركة الدفاع عن النفس عسكريا وسياسيا واجتماعيا، وكانت ورشة البناء بعد الذي خلفته ايدي الصهاينة وعملائهم الفاشيين من دمار وخراب ان دل على شيء فهو يدل على مدى الحقد والعداء المستفحل لكل ما هو وطني وعربي قومي. والمعركة طويلة وورشة البناء تستلزم حشد الطاقات وجمع الهمم فالعدو رابض في الجنوب وعملاؤه مستفحلون في الداخل. وها هي ورشة البناء تسير جنبا الى جنب مع تحصين الخندق ليسير شعبنا الى الامام في طريق التحرير والتقدم والازدهار".

ثم قصت السيدة صفير الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المستوصف المؤلف من طبقتين. وجال الحاضرون على اقسامه وغرفه التي حوت معرضا للكتب والاشغال الحرفية من ايدي فتيات البلدة وسيداتها، استمر اسبوعا. ووزع برنامج مناوبة الاطباء في المستوصف.

قتيل بالقنص في عين الرمانة

سقط الياس عقل ثابت (١٩ عاما) برصاص قنص استهدف ظهر امس عين الرمانة.

في هذه الاثناء سجلت رشقات رشاشة متفرقة وطلقات قنص على المحاور التقليدية في الضاحية الجنوبية لبيروت، من دار الكتاب اللبناني والطيونة حتى مار مخايل والمازنا وسقي الحدث. ورافق هذه الرمايات اطلاق قذائف متفرقة. واستمرت المناوشات حتى المساء. بينما سجل قنص محدود على محور بسابا - المعروفية.

"المشاريع الخيرية" اتهمت مجموعة مسلحة
"الجماعة": لسنا في حاجة إلى شهادة ونأسف لتضخيم حادث المسجد

صيدا - "النهار":

اسفت "الجماعة الاسلامية" في صيدا لـ"تضخيم" الحادث الذي وقع الجمعة الماضي داخل المسجد العمري الكبير في صيدا واوقع ٨ جرحى، وشددت على انها "ليست في حاجة الى شهادة احد على التزامها ضبط النفس تجاه اي معركة هامشية".

اصدرت "الجماعة" امس البيان الاتي:

"بعد اللغط الاعلامي والسياسي الذي اثير حول حادث الجامع العمري الكبير وبعد التشويه المتعمد الذي تورط فيه البعض في ايراد تفاصيل الحادث المؤلم لنا اولا واخيرا، نرى انفسنا مضطرين الى توضيح بعض القضايا على رغم توجهنا الثابت في عدم تطوير الحادث والسعي الى تطويق مضاعفاته المضخمة عمدا:

اولا - نكرر ان الحادث وقع نتيجة قدوم عناصر بلغ تعدادها خمسين عنصرا مزودة السلاح من خارج مدينة صيدا، وان الاشكال وقع مع بعض شباب المسجد نتيجة هذا الجو الاستفزازي، مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى ودفع بالجماعة الاسلامية الى التدخل لتطويق الحادث.

ثانيا - ان الجماعة الاسلامية بعد ٢٧ شهرا من تحرير صيدا والجنوب، تقدمت ولا تزال تتقدم على جميع القوى والاطراف في التزام ضبط النفس حيال اية معركة هامشية، ولسنا في حاجة الى شهادة احد في هذا الصدد، اذ اننا ما زلنا نعطي الدروس الناصعة في عملية تقديم المواجهة مع اليهود وعملائهم على اية مواجهة جانبية اخرى ولم نتورط في الانخراط في اي مشروع محلي ضيق، والتزمنا جانب الصمت الكامل حيال الكثير من نقاط الخلل القائمة لان همنا الاساسي يكمن خارج هذه الساحات المتناثرة التي يخطط لها ان تتناحر لمصلحة العدو اليهودي في حروب داخلية تعتبر هي الرد الصهيوني على هزيمة اليهود في لبنان.

ثالثا - نأسف اشد الاسف للتضخيم الخاطئ للحادث الذي وقع فيه بعض الاخوة الذين نجل ونحترم، مما يدفعنا الى دعوة الجميع الى الاطلاع على تفاصيل الحادث ووضعه في اطاره الصحيح المحدود.

رابعا - نؤكد نهجنا الثابت الملتزم قول الله تبارك وتعالى: "وادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة"، رافعين بنادقنا في مواجهة الصهاينة وحازمين في التصدي لاصحاب الفتن والدسائس الهادفين الى اشغالنا عن مسيرتنا الاساسية مهما كلف الثمن".

وفي بيروت، وزعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية امس بيانا عن زيارة رئيسها الشيخ نزار الحلبي الجمعة لصيدا من اجل تطويق حادث المسجد العمري. وادلى الشيخ الحلبي بعد الزيارة بتصريح قال فيه: "ان ما حدث نهار الجمعة الماضي بين جدران مسجد صيدا الكبير يعد سابقة خطيرة، اذ اقتحمت مجموعة مسلحة تناهز الثلاثين بالعتاد الحربي المسجد على فتية عزل جلسوا يتلون كتاب الله، لمجرد انهم ينتسبون الى غير جماعتها، وقد فوض الينا سماحة مفتي صيدا الشيخ جلال الدين معالجة الامر، وكلنا ثقة بقدرته على ردع المعتدي ونصرة المظلوم وكشف الحقيقة ووأد الفتنة".

ونوه بـ"المسلكية العالية لتلاميذ المحدث العلامة الشيخ عبدالله الهرري المعروف بالحبشي الذين ابوا ان يردوا على الظلم بظلم مثله، والتزموا توجيهات المفتي جلال الدين. ولم يلتفتوا الى التشويشات والافتراءات".

ووزعت الجمعية ايضا توضيحا لما ذكرته وكالة "رويتر" ان الشيخ عبدالله الحبشي "معروف بتفسيراته الخاصة للتعاليم الاسلامية". فذكرت "ان هذا الكلام عار عن الصحة، لان الشيخ عبدالله الهرري المعروف بالحبشي من العلماء الفقهاء المحدثين المشهود لهم بسعة الاطلاع وقوة الحافظة والاستحضار، مما يندر وجوده في عصرنا. وقد تلقى العلم على كبار المشايخ في وطنه الصومال وفي مكة المكرمة حتى صار مفتي الصومال. وقد ترك بلاده عقب الحملات التي شنها الامبراطور الراحل هيلا سيلاسي على علماء المسلمين ليتنقل في خدمة الدعوة الاسلامية بين الحجاز وسوريا ولبنان وتركيا. وهو لا يفتي برأيه الا نقلا عن كتب العلماء المجتهدين المعتبرين كالشافعي وابي حنيفة، فهو ملتزم مذهب اهل السنة والجماعة في الاصول والفروع بشهادة علماء الديار الشامية قاطبة. ومؤلفاته تنطق بذلك وهي في متناول الجميع. وليس زعيما لاي حزب سياسي او تنظيم مسلح".

اطلاق ايرلنديين بعد خطفهما قرب تبنين

بنت جبيل - "النهار":

خطف مسلحون السبت الماضي، جنديين ايرلنديين من حاجز في محلة عين المزراب قرب تبنين (بنت جبيل)، وتدخلت قوة من حركة "امل" وتمكنت من تحريرهما واعادتهما الى مركزهما.

وسبق الخطف تبادل اطلاق نار بأسلحة خفيفة بين حاجز ايرلندي و٤ مسلحين كانوا في سيارة مدنية وحاولوا اجتياز الحاجز بين حداثا وعيتا الجبل. واصيب جندي ايرلندي في كتفه، ونقل الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة وحاله غير خطرة.

"المقاومة الاسلامية" أبّنت ٥ عناصر:
لا نحتاج إلى إذن في جهادنا ونرفض مؤتمراً يعطي إسرائيل شرعية

جانب من الحضور في احتفال "المقاومة الاسلامية" في روضة الشهيدين.

اكدت "المقاومة الاسلامية" انها "لا تحتاج الى اذن في جهادها وقتالها"، ورفضت القبول بمؤتمر دولي "يكون اطارا شرعيا لاعطاء اسرائيل شرعية لوجودها في المنطقة وحرمان الشعب الفلسطيني المسلم من ارضه".

احيت امس "المقاومة الاسلامية" ذكرى اربعين عناصرها: محيي الدين نجار وابرهيم صبرا وعقيل ايوب وفضل الله ابرهيم وعلي داغر الذين سقطوا في عملية علمان - الشومرية في احتفال تأبيني اقامته في الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين، وحضره عدد من رجال الدين وجمهور من المواطنين.

وتحدث في الاحتفال الشيخ نعيم قاسم، قال: "نحن لم نعتد على احد ولكن اعتدي علينا، ولذلك في جهادنا للاعداء يسقط لنا الشهداء ونقدم الاموال وتهدم قرانا. لكن العدو يخسر في الوقت نفسه. وعندما قدمنا العدد الكبير من الشهداء في عملية الشومرية تحدث البعض عن الخسارة وضرورة وقف القتال ضد اسرائيل، لكن الرد كان اليوم وفي ذكرى اربعين هؤلاء الشهداء على يد المقاومة الاسلامية في اكبر عملية اذ اسقطت ٤ مواقع للصهاينة والعملاء وقتلت الكثير منهم وغنمت الكثير من العتاد وردت الاعتبار.

واستطاعت المقاومة الاسلامية من خلال قتالها اسرائيل وطردها من القسم الاكبر من ارض جبل عامل، وفي العمليات النوعية التي تقوم بها الان ان تحقق ما عجز العرب ومؤتمراتهم ومؤامراتهم ومبادراتهم السلمية عن تحقيقه. واستطاعت المقاومة ان تربك اسرائيل على رغم الدعم الدولي الشرقي والغربي لاعتداءاتها. وثبتت عند الناس خطأ يقول بضرورة زوال اسرائيل من الوجود. وفضحت المقاومة العرب الذين يحتاجون الى استراتيجية شاملة لمقاتلة اسرائيل. واثبتت انها لا تحتاج الى اذن في جهادها وقتالها".

وتطرق الى مقتل احمد مظلومي في صور ومحاولة اغتيال الدكتور ابرهيم عطوي في صيدا، قال: "اننا نقول لكل هؤلاء ان عبواتكم لن توقف مسيرتنا، لن يوقفنا احد على رغم كل المؤامرات التي تحوكها خفافيش الليل ونعرف من يقف وراء هذه العبوات، ولن نقف على المنابر وننشر الادعاءات كما يفعل البعض هنا وهناك وسنتعامل بالاسلام حتى يعودوا عن غيهم وسنبقى في الخط ولن يستطيع العملاء الصغار وقف المسيرة ولن تخيفنا الضفادع على ارصفة الشوارع. ولن نقبل بمؤتمر دولي يكون اطارا شرعيا لاعطاء اسرائيل شرعية لوجودها في المنطقة وحرمان الشعب الفلسطيني المسلم من ارضه، ولن نقبل بأن نهادن وان نسقط في الازمة الاقتصادية ولن نوافق على الالاعيب السياسية الداخلية، استقالة او عودة عنها او غير ذلك، فكل الامر ملهاة لا شأن لنا بها، ومهما عرض الاستكبار وعملاؤه عضلاتهم فلن نخاف، وتجربة الثورة الاسلامية في ايران مثل كبير لنا للانتصار عليهم".

انتحار فتاة في الروشة

افاد تقرير امني ان الفتاة سعاد نجاريان وهي في العقد الثالث رمت بنفسها في التاسعة صباح امس على صخور الروشة فأصيبت بجروح. وقبل ان تصل فرق الاطفاء لانقاذها رمت بنفسها في الماء مجددا فقتلت. ونقلت جثتها الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

المناولة الأولى لـ ١٧ طفلاً في صور
سماحة: الخبز رمز المحبة وليس موضوعاً للمساومة والمتاجرة

الارشمندريت سماحة يناول القربان المقدس. (محمد درويش)

صور - "النهار":

رأس امس المدبر البطريركي لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة الكاثوليكية الارشمندريت بولس سماحة قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار توما في صور، لمناسبة تقديم ١٧ طفلا وطفلة الى المناولة الاولى، وعاونه الايوان الياس شاشاتي وبطرس عطا الله. وخدمت القداس جوقة الكاتدرائية.

بعد الانجيل القى الارشمندريت سماحة عظة تناول في مستهلها معاني القربان المقدس وقال: "اراد السيد المسيح ان يتخذ من الخبز رمزا لحضور محبته بين اخوته البشر. لذلك ندعو الى ان تكون صلاتنا ودعاؤنا لكي نبقي الرغيف رمزا لبركة الله وحضوره الحي بين البشر وليس موضوعا للمساومة والمتاجرة على حساب قوت اولادنا. صلاتنا من اجل ان يعود الرغيف ثمرة ارضنا اللبنانية وجناها. وهذا يعني عودة كل حقولنا وسهولنا وجبالنا آمنة هادئة مستقرة لنتمكن من العمل فيها واعادتها ارضا طيبة خضراء مزهرة بالحياة تدر لنا الخيرات، وتستعذب فيها القطاف والحصاد وليست ارضا للحروب والفتن، ارضا مهجورة سوداء يستبد بها الخراب والموت. صلاتنا ان تعود ارضنا ارض التلاقي في ما بيننا، نجمع خيراتها بروح الاخوة والمساواة، ونتقاسم الخبز والملح مستعيدين روح الالفة والتضامن التي افقدتنا اياها انانياتنا ومطامعنا الذاتية".

● لمناسبة عيد الفطر، زار الارشمندريت بولس سماحة على رأس وفد من المطرانية المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح وعضو المكتب السياسي السيد داود داود ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والسيدة رباب الصدر والسيد حسين شرف الدين ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية في صور السيد محمود قدادو ومدير جمعية البر والاحسان السيد حسين بيطار ورئيس اللجان النقابية لعمال الميكانيك السيد محمد شعلان، وقدم اليهم التهاني.

زارت القيادات وضرائح في مناسبة العيد
منظمات فلسطينية تدعو إلى اليقظة لإسقاط المخطط الصهيوني الجديد

صيدا - "النهار":

دعت منظمات فلسطينية في صيدا الى الحذر واليقظة لـ "اسقاط المخطط الصهيوني الجديد كما سقطت كل المشاريع المشبوهة والمعادية للقضيتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية". ورأت "ان خطورة الوضع تتطلب انهاء الحرب على المخيمات فورا ونهائيا".

في مناسبة عيد الفطر زار وفد مشترك من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح - المجلس الثوري" و"منظمة العمال الفلسطينيين" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" ضرائح الضحايا في درب السيم وعين الحلوة وصيدا، ووضع اكاليل عليها. ثم زار المقاتلين على جبهة كفرفالوس، ومقر هيئة اركان "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" وهنأهم بعيد الفطر.

وزار الوفد النائب نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وفريق المراقبين السوريين.

وبعد الجولة قال السيد صلاح صلاح عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية": "ان تصعيد التهديدات الصهيونية ضد شعبنا اللبناني والفلسطيني واعلان العدو الصهيوني وعملائه هذه التهديدات يوميا يهدفان الى تفتيت التلاحم الكفاحي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني واضعاف الجبهة الوطنية الداخلية وفرض مناخ جديد في الساحة اللبنانية بغية تطبيق بنود اتفاق ١٧ ايار الذي اسقطته المقاومة الوطنية الباسلة.

ان المخطط الصهيوني الجديد يتطلب كل اليقظة والحذر من جميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين لاسقاطه كما سقطت كل المشاريع المشبوهة والمعادية للقضيتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية. وهذا يتطلب خطة شاملة للمواجهة الوطنية والقومية توضع فيها الامكانات والطاقات القادرة على احباط الحلقة الجديدة من مخططات العدو التآمرية.

وفي هذه المناسبة نتوجه بنداء اخوي صادق الى الاخوة في حركة "امل" لانهاء الحصار العسكري لمخيمات شعبنا في بيروت والجنوب، والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين لديها، والمبادرة باعادة اللحمة والتلاحم مع القوى الوطنية الفلسطينية على قاعدة التصدي المشترك للعدو الصهيوني وعملائه ومواصلة النضال لتحرير ارض الجنوب وارض فلسطين.

ان خطورة الوضع تتطلب انهاء الحرب على المخيمات فورا ونهائيا وطي الصفحة السوداء وفتح صفحة جديدة من العمل الكفاحي المشترك على قاعدة ما عقد من اتفاقات وبما يعزز قدرة الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين على مواجهة المرحلة الراهنة بكل مخاطرها".

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه ان وفدا منها برئاسة عضو مكتبها السياسي السيد فهد سلمان زار المهندس سعد وهنأه بعيد الفطر. وقال سلمان بعد الزيارة: "اننا نلمس التصعيد ضد شعبنا واضحا في مجموع التحركات العسكرية الاسرائيلية، وفي قرار الغاء اتفاق القاهرة، وهو اتفاق شكل علامة مجيدة في تاريخ لبنان وفلسطين. وان ردنا على كل هذه التحركات لن يكون الا بتأكيد وحدة البندقية اللبنانية والفلسطينية. والمثال الذي تعيشه صيدا ومخيماتها في مواجهة اسرائيل وعملائها تحت قيادة الاخ مصطفى سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري، هو ما نطمح الى تحقيقه في بقية المناطق.

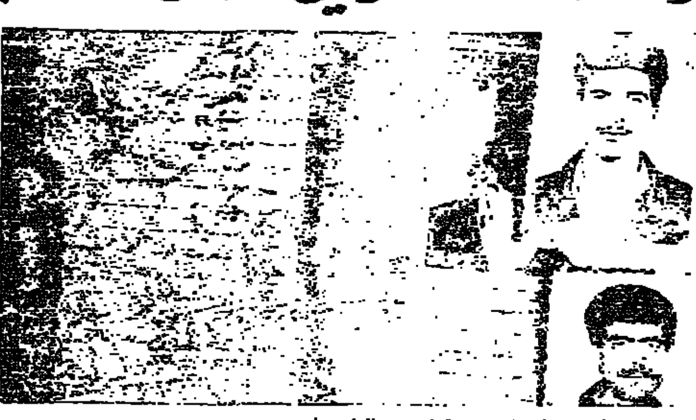
لذلك ادعو حركة "امل" الى الافادة من تجارب الماضي المرة، وفك الحصار عن مخيمات شعبنا في الجنوب، لنتفرغ جميعا لمعركتنا الرئيسية، دفاعا عن لبنان، وعروبته وحريته واستقلاله.

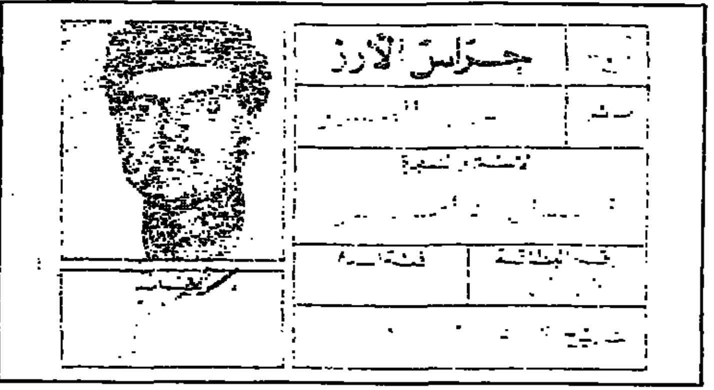
وذكرت "الجبهة الديموقراطية" في بيانها "ان وفودا شعبية على رأسها قيادة المقاومة في صور واللجنة الشعبية لمخيم الرشيدية وقيادات المواقع لكل الفصائل زارت مقبرة المخيم ووضعت اكاليل على ضرائح الشهداء، واكدت متابعة النضال لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة".

كذلك وضعت منظمات الجبهة اكاليل على الضرائح في مخيمات البرج الشمالي والقاسمية والبص.

١١ قتيلاً واسير لـ"المقاومة الاسلامية" و٨ قتلى و١١ جريحاً لـ"الجنوبي" و٦ جرحى لاسرائيل

هجوم واسع على ٤ مواقع في منطقة جزين والاستيلاء على آلية واعتدة وقصف عشوائي طاول ٢١ بلدة واوقع ٤ قتلى و٤٢ جريحاً مدنياً


هوية باسم المجند في "الجنوبي" ابرهيم الياس فريد.



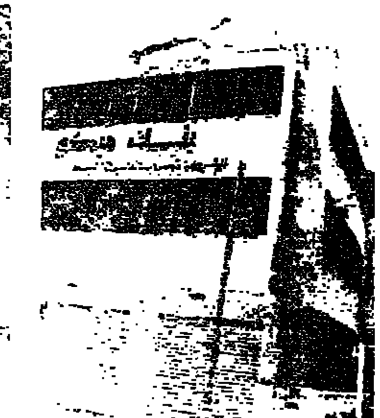
بطاقة انتساب الى "حراس الارز" باسم غسان داغر.

بطاقة انتساب داغر الى "الجنوبي".
("المقاومة الاسلامية")


يرفعون علما اسلاميا على آلية غنمتها المقاومة من "الجنوبي".


النبطية مقفرة في اثناء تعرضها للقصف.

اضرار في منزل يوسف شمس.


بنك "مبكو".


سيارتان متضررتان. (ادمون خديد)

ثلاثة جرحى من حومين في مستشفى شعيب في صيدا. (احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

في اضخم مواجهة يشهدها الجنوب، شنت فجر امس مجموعات من "المقاومة الاسلامية" قدرت بـ٤٨٠ مقاتلا، هجوما واسعا على ٤ مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين وتمكنت من اقتحامها والاستيلاء على آلية نصف مجنزرة واسلحة وذخائر.

واعترف "الجيش الجنوبي" بسقوط ٨ قتلى و١١ جريحا في صفوف مجنديه، واكدت اسرائيل اصابة ٦ من جنودها من جراء تعرض مواقعهم لقصف مدفعي. واشارت "المقاومة الاسلامية" الى انها خسرت ١١ قتيلا وان احد مقاتليها وقع جريحا في الاسر. وذكرت مصادرها ان ١٢ جريحا سقطوا في صفوفها.

وتزامن الهجوم مع تدخل اسرائيلي جوا وبرا تمثل في تمشيط المناطق المحيطة باماكن الاشتباكات بواسطة الطوافات وبقصف مدفعي عشوائي عنيف طاول ٢١ مدينة وقرية في الجنوب والبقاع الغربي اوقع اكثر من ٤ قتلى و٤٢ جريحا في صفوف المدنيين.

وهنا عرض لما اورده مراسلو "النهار" في المناطق المستهدفة:

النبطية

مراسل "النهار" في النبطية قال ان مجموعات من "المقاومة الاسلامية" شنت فجرا سلسلة هجمات على مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في منطقة جزين، واشتبكت مع حامياتها بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، وتمكنت من احتلال ٤ مواقع في بصليا وجبل صافي وسجد وحيطورة واضرمت النار فيها ودمرت تحصيناتها، واستولت على آلية نصف مجنزرة. وذكرت معلومات في النبطية ان مقاتلا من "المقاومة الاسلامية" سقط في الهجوم في حين جرح مقاتلان من "المقاومة المؤمنة".

وقالت مصادر حركة "امل" ان مدافعها قصفت مواقع للاسرائيليين و"الجنوبي". وخلال المعركة حلقت مقاتلات اسرائيلية فوق منطقة النبطية وشنت غارات وهمية ثم مشطت خراج سجد وجبل صافي. وحلقت طائرة استطلاع من دون طيار حتى بعد الظهر فوق المنطقة. وانصبت ابتداء من الرابعة فجرا حمم القصف المدفعي العشوائي على مدينة النبطية فسقط في احيائها اكثر من ٧٠ قنيفة ادت الى مقتل فاطمة معتوق (٥٥ عاما) واصابة رجاء حمود (٧ اعوام) وابرهيم نحلة وزوجته الحامل آمال وطفلهما وعمره ٥ اعوام. وتضررت منازل وممتلكات عرف من اصحابها يوسف شمس وطالب غربية وبنك "مبكو" وغالب كحيل والسيد عبد الجليل شكر و"سوبر ماركت" بشير المقدم وبناية محمد غندور وبناية الحريري و"مستشفى الجنوب" والمستشفى الحكومي وتخشيبة لحبيب جمعة. وتضررت سيارات عدة منها "فيات" رقم لوحتها ١٤٣٠٨٧ و"تويوتا" رقم لوحتها ١٠٤٧٩١٤.

وطاول القصف زوطر الشرقية وزوطر الغربية وحبوش وكفررمان وعين قانا وعربصاليم وجرجوع وجباع وميفدون.

وتجدد القصف ظهرا وتوسعت رقعته فطاول الدوير والشرقية وحومين الفوقا. وسقط في الاخيرة قتيل و٦ جرحى. وانفجرت في الدوير ١٥ قنيفة فجرح احمد زبيب وفرج فرحات واصابته طفيفة. وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها علي عاصي وعلي عواضة ومحمد السرحوك. واحترق منزل مسلم قانصو. وسقطت ٣ قذائف في جبانة الشرقية. وقرابة الرابعة بعد الظهر توقف القصف. وشلت الحركة طوال النهار في اسواق النبطية فاقفلت المتاجر واقفرت الشوارع وتضررت شبكات الهاتف والكهرباء. وجابت سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني والمستشفى الحكومي وجمعيات كشفية وانسانية، المناطق المستهدفة ونقلت المصابين الى مستشفيات الزهراني وصيدا وبيروت. ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت جثة جمال ملاح (٤٠ عاما) من عين قانا والجريحتان رندة ايوب (٧ اعوام) وامل نحلة (٣٠ عاما).

وافادت مصادر القوة الدولية في الجنوب ان ٣ سرايا من القوات الاسرائيلية توجهت امس الى جزين وتمركزت فيها.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان رجال المقاومة تمكنوا من سحب آلية واسلحة وذخائر غنموها في اتجاه الزهراني ومنطقة النبطية، على رغم كثافة القصف المدفعي واستمرار تحليق الطيران الحربي والطوافات. وابتداء من السادسة صباحا تعرضت بلدات عين بوسوار وكفرحتى وكفرملكي واركي لقصف مدفعي عنيف ترافق مع تحليق للطيران الحربي على علو مخفوض، ومع حملة تمشيط للاحراج بواسطة الطوافات. وخلفت الاعتداءات خسائر في الارواح واضرارا جسيمة في الممتلكات واثارت موجة نزوح من القرى والبلدات المستهدفة. ونقل الى مستشفى شعيب في صيدا طفل قتيل (من آل كركي) من حومين الفوقا وجثة مجهولة لمواطن من كفرملكي، والجرحى محمد يوسف مكي (١٣ عاما) وداود يوسف مكي (١٠ اعوام) من اركي ورامح حسن شريم (٢٤ عاما) وفدوى حسن شريم (٢٧ عاما) من حومين وخليل كركي (٤٠ عاما) من جباع. وعرف من ضحايا المقاومة علي سرور من عدشيت، والجرحى: "ابو مهدي"، هاشم خليل، ياسر ناصر، الشيخ سلمان، عمار حسن، "ابو رائد"، ياسر بشير. وافادت مصادر "حزب الله" في صيدا ان "المقاومة الاسلامية" خسرت ٤ قتلى واصيب ١٢ من عناصرها. ونقل عدد من الجرحى المدنيين الى مستشفى علاء الدين في الصرفند والى مركز الراعي الطبي في الغازية.

البقاع الغربي

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن مصادر "المقاومة الاسلامية" ان الهجوم استهدف ١٢ نقطة وموقعا لـ"الجيش الجنوبي" لارباك مجنديه، الا ان الهجوم الاساسي تركز على مواقع تلة الرادار في جبل صافي والرمانة والاميركان وبصليا بعد التمهيد له بقصف صاروخي ومدفعي. وتمكن المقاومون من اقتحام المواقع الاربعة وايقاع اصابات في صفوف حامياتها وتدمير آليات ودشم فيها. وبثت اذاعة "صوت الاسلام" من بعلبك "ان اثنين من مجاهدي المقاومة الاسلامية سقطا في الهجوم واصيب اربعة آخرون واسر احد العملاء وتم الاستيلاء على آلية مدرعة، وايقاع عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات العميلة. وحاولت طوافات العدو الاسرائيلي ملاحقة مجاهدينا في اثناء انسحابهم بعد انتهاء العملية في السابعة والنصف صباحا، الا ان المضادات الارضية التابعة للمقاومة الاسلامية تصدت لها وارغمتها على الابتعاد".

وافادت مصادر امنية في "الحزام الامني" ان تعزيزات اسرائيلية مؤللة دخلت بعد الظهر الى منطقة جزين عبر طريق تل النحاس - جسر الخردلي - العيشية وقوامها ٤٠ دبابة "ميركافا" و"سنتوريون" و٢٠ ناقلة جند "ام - ١١٣" و١٥ شاحنة محملة بذخائر واعتدة وغرف عمليات متحركة. وتوزعت بعد الرابعة مساء على التلال المحيطة بمدينة جزين من الجهة الجنوبية حتى مثلث كفرحونة - عرمتى.

واعلن "الجيش الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان مجموعة من "المقاومة الاسلامية" هاجمت موقعه في تومات نيحا (جزين) ظهرا وان مجنديه تمكنوا من صد المهاجمين وايقاع عدد من الاصابات في صفوفهم.

وعلى الاثر تعرضت مشغرة (البقاع الغربي) لقصف مدفعي اوقع اضرارا. وطاول القصف عين التينة وعقبته رمايات رشاشة غزيرة. وافادت مصادر امنية ان ٥ اصابات وقعت في صفوف المدنيين في عين التينة، نقلت الى مستشفى فرحات في جب جنين.

بنت جبيل

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قوات مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" تصدت فجر امس لمجموعات من "المقاومة الاسلامية" قدرت بـ٢٠٠ رجل، حاولت الاستيلاء على مراكز لـ"الجنوبي" في بصليا وجبل صافي، واشتبك الجانبان بأسلحة رشاشة وصاروخية تحت غطاء مدفعي طاول حبوش وكفررمان والنبطية واطراف مرجعيون وجزين. وتدخلت طوافات اسرائيلية في طلعات استكشافية. وتوقفت الاشتباكات في الثانية بعد الظهر وفتحت الطرق التي كانت اقفلت امام السيارات المدنية في "الحزام"، وافاد ناطق باسم "الجنوبي" ان قواته "لم تمكن المهاجمين من الاستيلاء على اي من مواقعها واستبسل رجالها في رد الهجمات عنها واستشهد ٨ منهم وجرح ١١ وسقط من المهاجمين ١٤ قتيلا وجرح نحو ٢٠".

واستنتج ان المهاجمين اخلوا اصابات من ارض المعركة، وقال: "انهم خلفوا وراءهم كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات". وتوقع "ان تكون جثث اخرى للمهاجمين لا تزال في الاحراج".

وعلم انه جرح من الاسرائيليين ٦ عسكريين جروح اثنين منهم متوسطة. ووقع عنصر من المهاجمين في الاسر. وكانت مجموعة من المقاومة اطلقت صباحا قنيفتي "آر بي جي" على موقع لـ"الجنوبي" في ياطر فردت حاميته بالمدفعية.

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه:

"تأكيدا على الخط والشعار الذي رفعته المقاومة الاسلامية الرائدة باستمرار الجهاد والمقاومة في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب حتى تحرير الارض والانسان ورفع راية الاسلام فوق القدس الشريف، وتعميدا للخط بدماء الشهداء الابرار لينتصر الدم على السيف، وبنداء يا علي وبعنوان "عمليات بدر الكبرى". شنت المقاومة الاسلامية هجوما كبيرا وواسعا فجر هذا اليوم على اربعة مواقع للعدو الاسرائيلي وعملائه في بصليا والرمانة وتلة الاميركان وتلة الرادار في جبل صافي الذي يعتبر من اعلى الجبال في الجنوب.

وقد نفذ هذا الهجوم عدد من سرايا المقاومة: سرية الشهيد احمد شعيب، وسرية الشهيد احمد مظلومي وسرية الشهيد الحاج سمير مطوط وسرية شهداء علمان. وبعون الله تعالى حررت هذه المواقع الاربعة ودمرت تدميرا كاملا، فيما كانت مدفعية المقاومة الاسلامية تقصف بعنف عددا آخر من المواقع الاسرائيلية في تلك المنطقة.

وقد تعرضت المواقع المحررة ومنطقة العمليات لقصف عنيف وكثيف بمختلف الوسائل مما ادى الى استشهاد عدد من الاخوة المجاهدين.

واليكم يا شعبنا المجاهد التفاصيل الميدانية للعمليات:

اولا - موقع بصليا: بعد مواجهة دامت عشر دقائق لا اكثر سقط الموقع سقوطا كاملا في ايدي المجاهدين وقتل جميع من في الموقع وعددهم احد عشر جنديا من العملاء. كما دمرت دبابة في الموقع وغنم المجاهدون نصف مجنزرة وعددا كبيرا من العتاد والسلاح الثقيل والمتوسط والذخائر واجهزة الاتصال. وتعرض الموقع كما المواقع الاخرى لقصف مدفعي كثيف ومركز، مما ادى الى سقوط شهيدين للمقاومة. واثناء عودة المجاهدين قرب قرية بصليا. تعرضوا لرشقات نارية من داخل البلدة فحاصروها ودخلوها وقبضوا على العميل ابو داود المعروف بعمالته للعدو.

ثانيا - موقع الرمانة: تم تحرير الموقع والسيطرة عليه بعد مواجهة قصيرة وقتل فيه اكثر من احد عشر جنديا من اعداء الله وفر الباقون. وقد دمر المجاهدون فيه ٦ مدافع من عيار ١٥٥ ملم وملالتين و٥ سيارات "مرسيدس" للاستخبارات الاسرائيلية. وفي حين كانت ملالة تحاول اسناد الموقع دمرها المجاهدون بلغم مزروع سابقا على طريق امداد الموقع. وسقط لنا شهيدان في هذا الموقع اثناء القصف بعد السيطرة التامة عليه.

ثالثا - تلة الاميركان: سطر المجاهدون ملحمة بطولية في هذا الموقع ايضا اذ سيطروا عليه ودمروا جميع المنشآت الالكترونية ومنشآت الارسال التابعة لاذاعة لحد تدميرا كاملا، ولم يسقط لنا شهداء في هذا الموقع.

رابعا - موقع الرادار: وهنا تتكرر الملاحم البطولية على اعلى قمم الجنوب المقاوم اذ سيطر مجاهدونا بسهولة على كل الموقع وقتلوا عددا كبيرا من الاسرائيليين وعملائهم، وجثث القتلى بالعشرات من اعداء الله والانسانية. ودمر شبابنا في هذا الموقع عددا من دبابات الميركافا التي يتحصن بها عدونا ويتباهى بأنه يملك الوسائل الرادعة ضد مجاهدينا. ودمرت ايضا بطاريات مدفعية وكل ما في الموقع من منشآت. واثناء القصف العنيف الذي تعرض له الموقع بعد تحريره سقط لنا ٧ شهداء. بقوا في ارض العملية. كما اسر احد الجرحى من اخواننا المجاهدين في هذا الموقع بعد اصابته اصابة بالغة وعدم تمكن الاخوة من سحبه نتيجة القصف المركز الذي تعرضوا له. ونحذر العدو من ان اي تعاط سلبي مع الاخ الجريح سيتحمل تبعته كاملة ونحن نعرف كيف نتصرف ونرد.

وقد عاد المجاهدون يحملون معهم تباشير النصر المؤزر والكبير الذي اسقط كل مظاهر الابهة والقوة التي حاول العدو تسليط الاضواء عليها لتغطية هزيمته بعد عمليات تلة علمان والشومرية. وقد استقبل شعبنا المجاهد الابطال الراجعين بكل مظاهر الترحاب والتكبير. وما كان من العدو الا ان صب كل غضبه وحممه على قرانا الصابرة لتغطية هزيمته وذله امام مجاهدينا الاشاوس.

اننا نعاهد امتنا وشهداءنا على الاستمرار في طريق الجهاد المقدس حتى النصر النهائي واقتلاع هذا العدو النجس والخبيث من ارضنا الاسلامية كاملة".

ووزعت "المقاومة الاسلامية" في بيروت صور بطاقتين لاحد قتلى "الجنوبي" غسان داغر. الاولى من هذا الجيش وتحمل كتابات عبرية والاخرى عن "حراس الارز". واحضرت شعار لـ"القوات اللبنانية" وبضع غرامات من حشيشة الكيف قالت ان مقاتليها عثروا عليها مع قتلى "الجنوبي". كذلك وزعت صورة بطاقة هوية باسم ابرهيم الياس فريد من سنيا. وافادت ان صاحبها قتل في المعركة.

واوضحت مصادر "حزب الله" في بيروت ان ٤ سرايا من المقاتلين شاركت في هذا الهجوم ويبلغ عدد افراد كل سرية ١٢٠ مقاتلا. وجال المقاومون بالآلية التي غنموها وبالاسير من "الجنوبي" في النبطية وقراها.

دعوة الى جمعية عمومية

دعوة الى جمعية عمومية

وفقا للمادة السابعة من الفصل الثالث من نظام الملكية المشتركة للعقار رقم ١٠٣ الجديده - (بناية مونتيليبانو) يدعو مدير الجمعية حضرة المالكين لحضور الجمعية العمومية النصف سنوية التي ستعقد في مسرح شاتو تريانو - اوتوستراد الزلقا - ملك ابو جوده - وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في الاول من تموز ١٩٨٧.

جدول الأعمال

١ - الاستماع الى تقرير المدير والمراقب المالي عن أعمال سنة ١٩٨٦ والاطلاع على التقرير المالي وتسديد النفقات المشتركة المستحقة.
٢ - ابراء ذمة المدير عن أعمال ١٩٨٦.
٣ - انتخاب مدير للجمعية لسنة ١٩٨٧.
٤ - البحث في مشروع الميزانية لسنة ١٩٨٧ واتخاذ قرار بشأنها (أمور مصرفية) وتسديد سلفات للنفقات المشتركة.

دعوة ثانية

وفقا للمادة السابعة من الفصل الثالث من نظام الملكية المشتركة ان عدم اكتمال النصاب المحدد في الجلسة الأولى يؤدي حكما الى اجتماع ثاني للجمعية العمومية يعقد في مسرح شاتو تريانو - اوتوستراد الزلقا - ملك ابو جوده - الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في الخامس عشر من تموز ١٩٨٧ وتنعقد الجلسة بمن حضر.

ملاحظة: ان الدفاتر الحسابية والسجلات والمستندات هي موضوعة بتصرف حضرة المالكين لدى مكتب الأستاذ الياس أبو ناضر الكائن في الطابق الثالث من بناية مونتيليبانو لكي يصار الى الاطلاع عليها وأخذ صور عنها على نفقة صاحب العلاقة.

المدير

ريغان لبنان ريغان الخليج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان الطلب الكويتي هو بمثابة تجسيد لحلم سوفياتي قديم ساهمت السياسة الاميركية مساهمة كبيرة في تحقيقه. بل ان الفضل الكبير في تحول الحلم السوفياتي حقيقة يعود الى السياسة التي اتبعتها اميركا في المنطقة، وهي سياسة اقل ما يقال فيها انها لا تقيم للعرب اعتبارا ينكر. فكان رد بعض عرب الخليج ان من الافضل في الظروف الراهنة عدم الاتكال كليا على قوة عظمى لا ترى لهم وزنا، خصوصا ان واشنطن لا تجد حرجا في ان تثير كل انواع الصعوبات والعراقيل في وجه اي دولة عربية خليجية تطلب منها اسلحة حتى لو كانت هذه الاسلحة من النوع غير المتطور ... والكويت والسعودية افضل من يسأل عن ذلك.

هل تنجح سياسة التوازن بين الجبارين حيث سقطت سياسة الاتكال على الولايات المتحدة وحدها؟ ان الكثير رهن باتخاذ دول مجلس التعاون موقفا موحدا من التطورات في الخليج، ذلك ان موقفا كهذا يساعد في صوغ قرار واضح ان في واشنطن او في موسكو وحتى في عواصم دول اوروبا الغربية وفي طوكيو التي تعتمد اكثر من غيرها على نفط الخليج، اضافة الى انه يوفر وزنا سياسيا لدول مجلس التعاون تفتقده كل من دوله في تعاملها مع الاحداث منفردة. والاهم امتناع اي من دول مجلس التعاون عن دخول مناورات سياسية من النوع الذي تعتقد انه يكفل انهاء حرب الخليج بمجرد حصول تغيير في القيادة العراقية.

عاملان ربما ساعدا في انجاح سياسة التوازن. الاول ان المبادرة لم تعد في يد الولايات المتحدة بل صارت في يد السوفيات، ولو لم تتخذ موسكو قرارها السريع بتأجير الكويت ناقلات نفط لكانت واشنطن ماضية في المساومة حول فائدة رفع علمها على الناقلات الكويتية وحول المكاسب التي يفترض ان تجنيها من ذلك. اما العامل الثاني فهو الهجوم العراقي على الفرقاطة الاميركية "ستارك" والذي حمل واشنطن على التفكير جديا في كيفية حماية قطعها الحربية في حال اقدامها على اي خطوة في اتجاه تعزيز وجودها العسكري في الخليج.

* * *

ولكن الى اي مدى تذهب الولايات المتحدة في قرارها حماية حرية الملاحة في الخليج وهل باتت مقتنعة مثل دول الخليج العربية ان لا مفر من التعاون مع الاتحاد السوفياتي اذا كان المطلوب حماية امن الخليج؟ انه السؤال الكبير. والحسابات الاميركية عودت العرب انتظار المفاجآت خصوصا ان اصواتا ارتفعت في اميركا لتقول ان الولايات المتحدة هي الاقل اتكالا على النفط الذي يعبر الخليج بين كل دول العالم الغربي...

خيرالله خيرالله

التضخم يطيح المؤسسات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بدقة افضل من السابق، ارتفع حتى تاريخه (نهاية شهر ايار) بما لا يقل عن ٨٥ في المئة، واستمرار هذه الوتيرة معناه ارتفاع على مدى السنة قد يتجاوز الـ١٥٠ في المئة، وتجاوز معدل ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة معدل هبوط سعر صرف الليرة. انما من الاهمية بمكان ان النسبة الكبرى من الارتفاع سجلت في شهري كانون الثاني وشباط، ويمكن اعتبار هذين الشهرين بمثابة شهري قياس لهبوط سعر صرف الليرة في تشرين الثاني وكانون الاول من العام المنصرم.

اليوم نقف على باب ارتفاع جديد وقوي نتيجة زيادة الاجور بنسبة ٤٥ في المئة - الاجور المتدنية نسبيا - مع سقوف للاجور الاعلى. ولا شك في ان هذه الزيادة الثانية في اقل من ٦ اشهر قصد منها تعويض الموظفين والعمال بعض خسارتهم لمستوى معيشتهم بسبب تسارع الاسعار. لكن النتيجة ستكون خسارة اضافية لان التضخم انتقل من مرحلة التسارع الى الاشتعال، وصار لبنان مثله مثل البلدان التي تتعدل فيها اسعار الحاجيات والخدمات اسبوعيا، كاسرائيل والبرازيل، وهذه البلدان على رغم ما تحوزه من اعانات وتوظيفات واجهت تدنيا لاسعار صرف عملاتها يفوق حتى ما واجهناه حتى الآن.

وفي رأينا انه انا لم نحل دون اشتعال الاسعار وتسارع هبوط سعر صرف الليرة، سيعاني لبنان انهيار مؤسساته في قطاع بعد الآخر، ذلك ان المؤسسات، وان استطاعت زيادة الاجور، لا تستطيع دفع حسابات التسوية الى صندوق الضمان، كما لا تستطيع تجهيز نفسها بادوات الانتاج التي تحتاج اليها. بل هنالك مؤسسات عدة لن تستطيع تأمين خدمات الصيانة وقطع الغيار لتتابع اعمالها سواء اكانت هذه مؤسسات صناعية ام مؤسسات خدمات. وحين تبدأ المؤسسات المتبقية بالاقفال بسبب الظروف الاقتصادية والمالية والاعباء الاجتماعية لا نتيجة الظروف الامنية، نكون قد شارفنا بلوغ حاجز العجز المطلق.

* * *

الحاجة القصوى لتفادي الانجرار في متاهات اشتعال التضخم وتسابق الاجور والغلاء في القضاء على الاقتصاد، تفرض استعادتنا وعينا وتكريسنا جهودا جبارة لضبط انخفاض سعر صرف العملة والتضخم.

والعنصر الاول في العلاج الناجح استعادة الدولة مواردها وسد العجز المترتب عن دعم المحروقات، وتحصيل رسوم الكهرباء والهاتف، ونحن نعلم ان كل هذه الخطوات تزيد اعباء المواطن العادي، لكن هذا المواطن يكتسب من ثبات سعر صرف الليرة منافع تفوق بكثير الاضرار والاعباء التي يواجهها عند بدء تسديد ما يتوجب عليه للدولة.

ويكفي ان نعطي مثلا حيا. لو استقرت اسعار صرف الليرة ما بين ١٤٠ و١٣٠ ل.ل. لفترة ثلاثة اشهر وتقلص عجز الموازنة خلال هذه المدة وتجمدت زيادات الاسعار، يعمد المواطنون الى صرف بعض ما لديهم من العملات الاجنبية، اكتسابا لفوائد افضل واقتناعا منهم بأن سعر الليرة مقبل على تحسن، وهذا الاتجاه يتعزز بتوافر الامن وانتشار السلام بين المناطق اللبنانية. ولا يبدو لنا ونحن في وضعنا الحاضر ان الامر مستحيل، بل على العكس واضح ان هذه الاهداف هي الاولويات الحقيقية لمعيشة اللبنانيين في المستقبل.

ان استمرار الوضع على ما هو لا يبدد فقط قيمة اية ودائع واملاك تسعر بالليرة، بل يبدد ايضا فرص استقطاب الشباب المعطاء، وفرص بقاء الفنيين المتميزين في لبنان، ومن دون هؤلاء يتشقق واقع المجتمع اللبناني وتضيع فرص الحياة المستقبلية ونغوص في متاهات التخلف والبحث عن دواء ناجع وطبيب شاف ومدرسة جيدة.

الخيار بين ايدينا، يستوجب شجاعة من السياسيين واقتناعا من المواطنين، والا سنستمر في الانحدار نحو الاسوأ وبعد وقت قصير لا تعود تنفع جهود وقف الانحدار والانهيار.

مروان اسكندر

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قراراته. ينبغي ان تناقش دول المنطقة بمفردها مشكلاتها". وطالب مجلس الامن بان يقنع العراق - الذي كرر انه كان البادئ بمهاجمة ناقلات النفط - بوقف غاراته و"سيعتبر هذا خطوة ايجابية نحو احلال السلام في المنطقة".

وسئل عما ستفعله ايران في حال نشوب مواجهة عسكرية، فاجاب: "جربت الولايات المتحدة استخدام القوة مع ايران مرات عدة في الماضي لكنها هزمت دائما. لا الولايات المتحدة ولا اي دولة او حكومة اخرى يمكنها ان تلحق اذى بايران من دون ان تمنى بهزيمة". وكرر ان اسقاط نظام الرئيس صدام حسين هو السبيل الوحيد لوقف القتال.

الغام عائمة

في الكويت قالت صحيفة "القبس" ان حرس السواحل الكويتي اكتشف في الايام الاخيرة بضعة الغام عائمة قبالة الشاطئ الكويتي وان رجاله ابطلوا مفعولها.

(وصف، رويتر، اب)

الازمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عام ١٩٨٠ استدعي امس مع ديبلوماسي بريطاني الى مقر وزارة الخارجية الايرانية لمقابلة مسؤول ايراني. وقال انه "في اثناء الاجتماع اوضح المسؤول الايراني ان اتهامات ستوجه الى السيد تشابلن". واضاف انه لدى تلقي انباء الاجتماع استدعي بسطي الى مقر وزارة الخارجية البريطانية في لندن.

وكان القائم بالاعمال الايراني في لندن اعلن امس ان الديبلوماسي البريطاني الذي احتجز في طهران ستوجه اليه تهم وان السلطات الايرانية ستكون مستعدة لاحالته على المحاكمة.

(رويتر، و ص ف)

عرفات في الكويت: الغاء اتفاق القاهرة عمل غير قانوني

وصل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الكويت لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين فيها في شأن آخر التطورات في العالم العربي.

وكان في استقبال عرفات السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية. وصرح رئيس المنظمة ان الغاء اتفاق القاهرة "عمل غير قانوني" من شأنه ان "يعرض المخيمات الفلسطينية في لبنان لضربة اسرائيلية". ورأى ان هذه الضربة "يمكن ان تقع في اي وقت بعدما حشدت اسرائيل اربعة الوية" في جنوب لبنان.

(وصف، اب)

الامير سلطان سيلتقي واينبرغر

نقلت امس وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين سعوديين ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي سيتوجه غدا الى نيس للاجتماع بالسيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي.

ويتوقع ان يبحثا في آخر التطورات في الخليج.

ووصل امس الى الرياض عضوا مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جون غلين والسناتور جون وارنر. وكانا زارا قبل ذلك سلطنة عمان واجريا محادثات مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي عبد الله، كما حلقا فوق مضيق هرمز.

(اب)

٢٣ قتيلاً و٥٣ جريحاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في تومات نيحا.

والتطور البارز الذي تلا هذه الاشتباكات، كان دخول تعزيزات اسرائيلية مؤللة الى جزين. واكدت مصادر القوة الدولية هذه المعلومات وقدرت القوة بثلاث سرايا (راجع ص٦).

اسرائيل

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من تل ابيب عن ناطق عسكري اسرائيلي ان ٦ جنود اسرائيليين جرحوا امس بينهم ٤ اصاباتهم طفيفة، من جراء تعرض مواقعهم لقصف مدفعي في اثناء اندلاع معارك بين "المقاومة الاسلامية" و"جيش لبنان الجنوبي". وردت القوات الاسرائيلية بتمشيط المواقع المقابلة. وقال ان الهجوم الذي شنه مقاتلون من "حزب الله" فجر الاحد على مواقع لـ"الجيش الجنوبي" في دير راحل وجبل صافي وبصليا في منطقة جزين، اوقع ٥ قتلى و٢٠ جريحا في صفوف هذا الجيش، وان مجندي "الجنوبي" عثروا في ارض المعركة على ٨ جثث وعلى كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي في القدس ان بضعة صواريخ "كاتيوشا" سقطت بعد الظهر في محيط مرجعيون بعد ساعات من اندلاع الاشتباكات بين مقاتلي "حزب الله" و"الجنوبي". ولم تقع ضحايا.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رجال الميليشيات الذين قتلوا في الاشتباكات لا ينتمون الى "الجيش الجنوبي" وانما الى ميليشيا مسيحية محلية لها علاقات ضعيفة بـ"الجنوبي".

واوضح منسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب اوري لوبراني في حديث الى الاذاعة، ان "ليست هناك فرصة لتكون هذه المنطقة هادئة تماما، والهجمات هذا الصباح (امس) تثبت ذلك".

ريمون يبدأ زيارته لإسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نتائج الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الفرنسي لموسكو الشهر الماضي. وقال وزير الخارجية الفرنسي في هذا الصدد: "ان السلطات في الاتحاد السوفياتي تبدو مهتمة بفكرة المؤتمر الدولي للسلام لتسوية ازمة الشرق الاوسط وقد تكون مستعدة لتقديم تنازلات... ان اصدقاءنا في اسرائيل يعرفون ان فرنسا تبذل الكثير للدفاع عن قضية الشعب اليهودي اينما وجد".

السفير في واشنطن

من جهة اخرى انعكس الخلاف بين شامير وبيريز على تعيين سفير جديد لاسرائيل في واشنطن. وافادت مصادر قريبة من وزارة الخارجية ان رئيس الوزراء ووزير الخارجية اخفقا في الاتفاق على تعيين سفير في العاصمة الاميركية خلفا لمئير روزين الذي انتهت مدة انتدابه. ورفض شامير كل الاسماء التي اقترحها بيريز بما فيها ابا ايبان وزير الخارجية السابق وجاد يعقوبي وزير الاقتصاد الحالي والبروفسور ايتامار رابينوفيتش المستشرق الاسرائيلي المعروف ومدير معهد دايان للدراسات الشرق الاوسطية.

في لندن قال وزير الخارجية الاسرائيلي في حديث الى التلفزيون البريطاني انه يسعى الى اسقاط الحكومة الاسرائيلية واجراء انتخابات مبكرة في اقرب وقت. وحذر من "مأساة" اذا لم تستفد اسرائيل من فرصة السلام المتوافرة الان.

(وصف، رويتر، اب)

الطائرة السياحية في الساحة الحمراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشاب الذي اتاح لنا الالتفات الى الثغرات" (في نظام الدفاع الجوي). واضاف: "يمكن ان يمثل راست امام محكمة، وهو امر سيكون طبيعيا، لكنني اعتقد انه سيستطيع سريعا العودة الى اهله واصدقائه". وعن العقوبات الصارمة التي اعقبت الحادث قال: "تصوروا قليلا لو لم يكن الامر يتعلق بطائرة سياحية بل بشيء آخر".

ونقلت صحيفة "بيلد" عن مصادر ديبلوماسية غربية ان راست سيحاكم خلال الاسبوع الجاري وانه سيطرد فور صدور الحكم عليه. وقالت ان وزارة الخارجية السوفياتية ابلغت الى السفير الالماني الغربي في موسكو ان ديبلوماسيا المانيا غربيا رفيعا سيكون قادرا على "عقد لقاء تفصيلي" مع راست في سجنه اعتبارا من اليوم الاثنين.

في موسكو قال اختصاصي سوفياتي في الشؤون الخارجية لوكالة "رويتر": "هذا الصبي (راست) اسدى الينا خدمة هائلة، فإحدى مؤسساتنا التي تبطئ في الاصلاح ستضطر الآن الى تغيير نفسها تغييرا دقيقا".

وعكف ديبلوماسيون وملحقون عسكريون غربيون على تحليل ابعاد اختيار يازوف وزيرا للدفاع، علما انه عضو مرشح للجنة المركزية للحزب وان ثمة ماريشالات وجنرالات اقدم منه في الخدمة واعلى في الهرم الحزبي. ولم يستبعد هؤلاء معاقبة المزيد من المسؤولين العسكريين.

واول لقاء علني للزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف ويازوف حصل في خباروفسك في تموز الماضي وكان الاخير مسؤولا عن جبهة الشرق الاقصى. وفي كانون الثاني الماضي اشادت صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة باسم الجيش السوفياتي بيازوف المهتم بالانضباط والفاعلية. ونقلت عنه: "اننا نعيش في مرحلة تحول ثوري حقيقي لمجتمعنا بكامله".

(اب، وصف، رويتر)

مساحات البناء في الفصل الاول من السنة ٦٩٩٥٠٦ امتار مربعة بتراجع ٢٣,٨ في المئة

حصة الجبل ٧٢٪، الجنوب ١٢٪، البقاع ٦٪، بيروت ٥٪

الشهر	بيروت	جبل لبنان	الجنوب	البقاع	الشمال	المجموع	١٩٨٦	نسبة التغيير ٪
كانون الثاني	١١٤٨٦	١١٧٤٧٠	٤٢١٩	٧٢٦٢	١١٣٣٢	١٥١٦٧٠	٢٦١٤٥٧	٤١،٩٩ -
شباط	١٣٨٨	٢١٣٨٢٠	٢٤٢٧٢	١٧١٥٧	٤٢٥٦	٢٥٩٩٩٣	٣١٠١٦٨	١٦،١٨ -
آذار	٢٨٠٩٥	١٧٢٨٦٣	٦٠٢٨٥	٢٠٠٦٨	٥٥٦٣	٢٨٧٨٧٣	٣٤٧٣٠٧	١٧،١١ -
المجموع	٤٠٩٦٩	٥٠٤١٥٣	٨٨٧٧٦	٤٤٤٨٧	٢١١٥١	٦٩٩٥٠٦	٩١٨٩٣٢	٢٣،٨٨ -
الفصل الاول ١٩٨٦	٦٣٥٦٨	٦٢٧٩٧١	١٣٨٨٠١	٧٥٤١٥	١٣١٧٧	٩١٨٩٣٢	-	-
نسبة التغيير ٪	٣٥،٥٥ -	١٩،٧٢ -	٣٦،٠٤ -	٤١،٠١ -	٦٠،٥١ +	٢٣،٨٨ -	-	-

مساحات البناء المرخص بها في الفصل الاول من ١٩٨٧ لدى نقابة مهندسي بيروت تراجعت بنسبة ٢٣،٨٨ في المئة عن تلك التي رخص بها في الفصل الاول من عام ١٩٨٦ لدى النقابة ذاتها، وبلغت هذه السنة ٦٩٩٥٠٦ امتار مربعة، في مقابل ٩١٨٩٣٢ مترا مربعا العام الماضي.

والمؤشر السلبي في قطاع البناء مرده في الدرجة الاولى الى ارتفاع تكاليف البناء بالسعر الجاري. ففي ما عدا الترابة السوداء التي ارتفع سعرها بالليرة اللبنانية الى ٢٣٥٠ ليرة لبنانية للطن الواحد، يسعر مجمل مواد البناء المستوردة بالدولار الاميركي، خصوصا الحديد اذ يباع الطن الواحد بـ٢٥٠ دولارا.

وارتفاع كلفة البناء جمد سوق السكن، فبات العرض يفوق الطلب. كذلك ارتفعت اسعار المبيعات والايجارات قياسا على ارتفاع سعر الدولار الاميركي، خصوصا ان اعلان الاسعار يتم بالعملة الاميركية ذاتها.

وقد يكون التراجع ايضا بسبب الزيادة التي طرأت على طلبات مساحات البناء عام ١٩٨٦، اذ بلغت الزيادة العامة ٢٣،٦ في المئة، واذا انقصنا نسبة التراجع لهذه السنة وهي ٢٣،٨ في المئة، يكون مستوى المساحات المرخص بها كما في عام ١٩٨٥.

● محافظة بيروت: بلغت المساحات المرخص بها في مدينة بيروت ٤٠٩٦٩ مترا مربعا. مسجلة تراجعا نسبته ٣٥،٥٥ في المئة عن الفصل الاول من عام ١٩٨٦. ومعظم هذه المساحات رخص به لدى نقابة المهندسين في مركزها الرئيسي، فيما رخص بـ١٠٨ امتار مربعة فقط لدى النقابة في جونية. وتراجعت حصة بيروت من المساحات من ٦،٩ في المئة في ١٩٨٦ الى ٥،٨ في المئة في ١٩٨٧.

● محافظة جبل لبنان: بلغت المساحات المرخص بها في جبل لبنان ٥٠٤١٥٣ مترا مربعا، في مقابل ٦٢٧٩٧١ مترا مربعا في ١٩٨٦، اي بتراجع ١٩،٧٢ في المئة. ويلاحظ ان ١٣،٢ في المئة من هذه المساحات رخص بها في المركز الرئيسي للنقابة و٨٦،٨ في المئة في فرع النقابة في جونية، مما يعني ان اتجاه البناء في جبل لبنان غالب في اقضية جبيل وكسروان والمتنين، وتمثل المساحات المرخص بها في جبل لبنان ٧٢،١ في المئة وكانت تمثل ٦٨،٤ في المئة العام الماضي.

● محافظة الجنوب: التراجع في محافظة الجنوب بلغ ٣٦،٤ في المئة، ويعزى هذا التراجع في الدرجة الاولى الى الاوضاع الامنية التي رافقت "حرب المخيمات" ومغدوشة مطلع السنة، ثم الوضع الامني في الجنوب عموما. وتراجعت نسبة المساحات المرخص بها في الجنوب من ١٥،١ في المئة من المجموع في الفصل الاول من ١٩٨٦ الى ١٢،٧ في المئة بالغة ٨٨٧٧٦ مترا مربعا.

● محافظة البقاع: المساحات التي رخص بها في البقاع بلغت ٤٤٤٨٧ مترا مربعا. وهي الاكثر تراجعا بين المحافظات اذ بلغت نسبة التراجع ٤١،٠١ في المئة. وباتت هذه المساحات تشكل ٦،٣ في المئة من المجموع بدل ٨،٢ في المئة.

● محافظة الشمال: المساحات التي رخص بها لدى نقابة مهندسي بيروت والخاصة بمحافظة الشمال بلغت ٢١١٥١ مترا مربعا، وهي زادت بنسبة ٦٠،٥ في المئة عن العام الماضي. وهذه الزيادة ليست حكرا على نقابة بيروت، فازدياد رخص البناء لدى نقابة مهندسي طرابلس والشمال آخر اصدار الاحصاءات الخاصة بمحافظة الشمال هناك. وباتت المساحات المرخص بها للشمال تمثل ٣،١ في المئة بدل ١،٤ في المئة من مجموع المساحات التي رخص بها في الفصل الاول من السنة لدى نقابة مهندسي بيروت.

مديرية ثانية عشرة لـ"شؤون المجالس" في ملاك مصرف لبنان

قرر المجلس المركزي لمصرف لبنان انشاء مديرية جديدة في ملاك المصرف باسم "مديرية شؤون المجالس"، وهي بمثابة "الديوان" في التنظيم الاداري المعتمد في الوزارات.

وهذه المديرية هي الثانية تنشأ في عهد الحاكم الدكتور ادمون نعيم بعد مديرية الكومبيوتر. والموظف المرشح لرئاستها هو السيد عدنان عبد الرحمن الذي يتولى حاليا وظيفة رئيس مكتب الحاكم.

وبذلك بات مصرف لبنان يضم ١٢ مديرية، علما ان المديرية الجديدة ستعنى بجانب من مسائل كانت في عهدة مديرية الشؤون الادارية.

وهنا قرار انشاء مديرية شؤون المجالس وتنظيمها:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف، ولاسيما المادة ٢٦ منه،

وبناء على القرار الرقم ١٢٢٢ تاريخ ٧٨/٢/٧ وتعديلاته (التنظيم العام لدوائر المصرف)،

وبناء على قرار مجلس المصرف المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ...

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يضاف الى المادة الثانية من القرار الرقم ١٢٢٢ تاريخ ٧٨/٢/٧ والمعدلة بموجب القرار الرقم ٢٨٣٦ تاريخ ٨٧/١/٢٧، فقرة جديدة بالنص الآتي:

١٢ – مديرية شؤون المجالس

المادة الثانية: ترتبط بهذه المديرية الوحدات الآتية:

١ – امانة سر مجلس المصرف المركزي.

٢ – امانة سر الهيئة المصرفية العليا.

٣ – امانة سر اللجنة الاستشارية.

٤ – امانة سر المجالس التأديبية.

المادة الثالثة: يرئس مديرية شؤون المجالس موظف برتبة مدير على الاقل.

المادة الرابعة: تتعاون هذه المديرية مع مديرية الشؤون الادارية في جميع الاعمال ذات الطابع الاداري والامور المتعلقة بشؤون الموظفين.

المادة الخامسة: يقوم المدير بادارة مديرية شؤون المجالس والسهر على حسن تأدية مهماتها وممارسة الصلاحيات والاعمال المنوطة بالمدير في مديريته وفقا للانظمة والتعليمات الادارية المرعية الاجراء في مصرف لبنان.

المادة السادسة: يحضر المدير او من ينوب عنه اجتماعات المجلس المركزي والهيئات واللجان المذكورة في المادة الثانية ويضبط وقائعها وينبغي عليه ان يقسم اليمين امام المجلس.

المادة السابعة: تحدد تباعا وبموجب قرارات او مذكرات او تعليمات القواعد والاصول التي يجب اتباعها لجهة:

– وضع جدول اعمال جلسات الهيئات واللجان وفقا للاصول.

– تحضير الملفات اللازمة وجمع المعلومات حول المواضيع التي ستناقش.

– تبليغ اعضاء الهيئات واللجان موعد انعقاد الجلسات وتزويدهم الملفات.

– مسك محاضر الجلسات والمحفوظات.

– تأمين الارتباط بين المديرية وبقية دوائر المصرف.

– صوغ القرارات بقرارات تنفيذية.

– تبليغ الجهات المعنية بالامر.

المادة الثامنة: يعين موظفو هذه المديرية وفقا للقواعد والشروط المنصوص عليها في نظام الموظفين، ويمكن عند الضرورة تعيينهم بموجب عقود ويثبتون في الملاك وفقا للقوانين النافذة.

المادة التاسعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره".

طائرة تشيكية في مطار بيروت

السابعة والدقيقة الـ٥٧ صباح امس، حطت في مطار بيروت الدولي طائرة من طراز "توبوليف ١٣٤" تابعة للخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية وعلى متنها ١٩ راكبا جاءوا من براغ. وقرابة التاسعة اقلعت الطائرة الى براغ ناقلة ٦٠ راكبا.

وهذه الرحلة الاولى لطائرة اجنبية غير عربية منذ معاودة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي. وستليها رحلات لشركات اوروبية شرقية اعتبارا من هذا الاسبوع هي: "تاروم" الرومانية غدا الثلثاء، و"ايروفلوت" السوفياتية الاربعاء، و"بلقان" البلغارية الاحد.

وسبق للخطوط العربية السورية ان عاودت رحلاتها في ١٧ ايار الماضي.

واجري للطائرة التشيكية استقبال في المطار.

عريضة من بعلبك تطالب بالكهرباء

تلقت "النهار" عريضة وقعها ٤٠ مواطنا من ابناء حي طريق حمص في بعلبك قرب مستشفى الططري، يشكون فيها من انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة منذ نحو اربعة اشهر.

وجاء في العريضة: "ان المنطقة التي نقطنها فيها كثافة سكانية كبيرة ومصانع ومعامل وافران. وعلى رغم مراجعاتنا اليومية للمسؤولين عن الكهرباء فلا من سمع ولا من بصير. واكتشفنا في مراجعاتنا ان بعض هؤلاء المسؤولين يطالب برشوة. لذلك تطالب معالي وزير الموارد وسعادة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان التحقيق في مافيا الكهرباء في بعلبك واعادة الحق الى اصحابه".

واصدر رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك – الهرمل الشيخ حسين علي زعيتر بيانا ايد فيه ما تضمنته العريضة.

هاتف صور معطل منذ شهر

صور – "النهار":

لا تزال الخطوط الهاتفية بين صور والمناطق اللبنانية، مقطوعة للاسبوع الرابع، وعلى رغم ان مصلحة هاتف صور عزت هذا الانقطاع الى عطل في محطة الارسال الهاتفي في روم (جزين)، فان المواطنين يتساءلون هل اصلاح العطل الذي قيل انه في التيار الكهربائي يتطلب شهرا؟

الغش يزحف الى المواد الاستهلاكية مستوردة كانت ام من انتاج محلي!

بعض انواع مساحيق الغسيل

المواد الكيماوية / الصنف	الوزن (كلغ)	O.D.B.S.A. (%)	Sodium Ferborate	Sodium Triplyt Phosphate	الكثافة	السعر ل. ل.	زنة الكيلة الواحدة من المسحوق ذاته (غرام)	زنة الكيلة ذاتها من المنتج محليا (*) (غرام)
صنف أ مستورد	٥	لا شيء	٥،٢	لا شيء	٦٩٨	٤٨٥	١٠٦	٥٢
صنف أ مستورد	٠،٨	لا شيء	٥،٠	لا شيء	٧٢٩	١٠٥	١٠٦	٥٢
صنف ب مستورد	٠،٨	لا شيء	٤،٩	لا شيء	-	١٢٢	-	-
صنف ج مستورد	٥	١،٧	٨،٤	لا شيء	٧٤٣	٣٧٠	-	-
صنف د مستورد	٣	٢،٩	١٠،٠	٢٠،٠	٤٧٠	٣٧٢	-	-
صنف هـ مستورد	٥	لا شيء	لا شيء	لا شيء	١١٠٣	٥٨٠	١٤٣	٥١
صنف و مستورد	٥	٦	٥،٨	١٨،٤	٥٢٣	٦٥٠	١١٤	١٠٧
صنف ز مستورد	٥	٥،٥	٣١،٩٠	٣٠،٠	٥٤١	٦٩٠	-	-
صنف ح محلي	٥	٦،٦	٢٢،٠	٣٥،٠	٤٣٠	٥٨٥	٦٨	٦٨
صنف ط محلي	٥	٥،٥	١٨،٠	٢٤،٦	٤٢٠	٥٣٠	-	-

● المسحوق (هـ) توجد فيه كميات كبيرة من مادة كربونات تفوق ٣٠ في المئة. وهي لا تتعدى في باقي الاصناف ٥ في المئة.

كيف يمكن ان يكون الغش في السلع والمواد الاستهلاكية التي يستهلكها المواطنون في غياب كل الرقابات، ابتداء من رقابة الضمير وانتهاء برقابة الاجهزة والادارات المسؤولة؟ وهل على المواطن ان يكتفي بقراءة مواصفات السلعة التي يشتريها، على غلافها، او عليه التأكد من مدة صلاحيتها؟

لقد افرزت الحرب اللبنانية احتيالات كثيرة، وطرقا كثيرة للاثراء السريع على حساب المواطن، ولم يكن اللبناني في حاجة الى الحرب ليطبق كل اساليب الاحتيال، لكن الحرب فتحت امامه مجالات اوسع بعد سقوط كل الضوابط والمعايير الاخلاقية.

برز الغش في المحروقات* بنزينا وغازا ومازوتا، كما ونوعا. ثم في زيوت التزليق المعدة للسيارات والتي ما ان يضعها السائق حتى يضج محرك السيارة.

وتردد ان ٢٤ صنفا من اصل ٢٨ من الزيوت النباتية غير صالحة، وان شحنات من المعلبات الغذائية تصل الى لبنان وقد قاربت مدة صلاحيتها نهايتها. حتى ليجد المواطن في المحلات اصنافا من ماركة واحدة لنوع معين من الانتاج وفي المحل ذاته بسعرين مختلفين. ويكون سبب الفرق انتهاء صلاحية البعض منها..

شركات اجنبية لمأكولات وغيرها تتصل تقترح تعديلا في المواصفات لتبقى الاسعار متدنية، فيقبل بعض التجار ويمتنع البعض بينما يوقف آخرون الاستيراد. واذا لم تتقدم الشركة تلقائيا، ذهب المستورد اليها واقترح عليها خفض النوعية والمحافظة على الغلاف بالمواصفات المطبوعة عليه.

والشركات الاجنبية ذاتها اصنافها في اوروبا جيدة ومطابقة للمواصفات، كذلك اصنافها المصدرة حتى الى بعض الدول العربية كالمملكة العربية السعودية، لكنها عندنا غير ذلك.

قبل نحو اسبوعين طلبت نقابة الصناعات الكيميائية من المديرية العامة للصناعة "المبادرة بالتحقق من انواع بعض مساحيق الغسيل البودرة والسائلة واجراء الاختبارات والتحاليل اللازمة عليها فيزيائيا وكيميائيا والعمل جديا للحؤول دون تسويقها".

وتبين من التحاليل المخبرية لاهم المواد المنظفة الداخلة في تركيب مساحيق الغسيل، ان هذه المواد هي اما متدنية واما غير موجودة. "فبعض هذه المساحيق لا يحتوي حتى على حد ادنى من المواد الكيميائية الضرورية والمفروض وجودها في اي مسحوق للغسيل، وبعضها لا يحتوي على مثل هذه المواد اطلاقا. وبعضها الآخر يحمل على غلافه التركيب الكيميائي، لكن المواد الموجودة ضمن العلب يختلف تركيبها الكيميائي كليا عن التركيب الوارد على الغلاف".

أضف ان الكثافة اكبر، ذلك ان كيلة من المسحوق ذي الكثافة العالية تزن ثلاث مرات اكثر من وزنها معبأة بمسحوق للغسيل جيد او عادي، مما يعني زيادة استهلاك للمسحوق بمعدل مرتين اكثر بحيث يتلاشى فارق السعر ويصير المسحوق الارخص قليلا، مرتفع السعر في شكل جنوني. والامر لا يتوقف عند مساحيق الغسيل والشامبو وغيرها، بل يتعداها الى المواد الغذائية.

فكيف يمكن تلافي هذا الغش؟

م. م.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

عقارات

ارض في المعاملتين موقع تجاري ٩٣٨٩٤٣ – ٩٣٣٩٩٦ – ٠٨/٨٣٠٨٨٧

ارض مساحة ٣٩٣٦ م فتقا مطلة على البحر ٨٠٠ ل المتر ٩٤٨٥٩٣

شقة جديدة ٣ نوم حمامان وصالونان الفنار قبالة مدرسة الناصرة. السعر ٣٠ الف دولار من دون وسيط ٨٩٣٧٠٣ – ٨٨١٣٨٣

للايجار

شاليه Green Beach ت ٩٠٩٦٧١ (٠٩) من الساعة ٣ – ٨

منزل للايجار في بلونة مشروع سيل. ت ٩٥٠٦٧١

شاليه للايجار الرمال ٧٠ م². التلفون ٣٩٨٤٧٣

شقة غرفتان ارضي لمكتب او عيادة قبالة فندق الكسندر ٣٣٨٤٣٣

A louer chalet Halate sur Mer 60 m². meublé + tél. priv. $ 4000 saison. Tél: 8h-16h 387341 — 387898 Hoda.

مطلوب

مطلوب شقة ٤ غرف بخلو ببيروت الغربية بلا وسيط ت ٣١٩١٧٦ من ١١–٣ ب.ظ و٣٠٣٥٨٤ من ٣–٤.

شقة تصلح مكتبا ٣٥٠ م الاشرفية الطابق ٣ او ٢. ت ٣٨٣٣٨١

للبيع مكتب يصلح لمؤسسة او شركة ٦٠ م². ت ٤٩٦٦٦٣

شقة فخمة جديدة ٣ نوم صالون سفرة حمامان مع كاراج مسقوف في عجلتون. السعر ٣٥٠٠٠ دولار. ت ٠٩/٩٣٧٦٥٨

للبيع شقة ٣ نوم سوبردولوكس مكيفة بكر ماء مولد كهرباء التسليم فورا. الحمراء ٨٠٨٦٤٤

للبيع خلو مكتب منطقة مار الياس الشارع العام. ت ٨١١٣٣٨ – ٨٠٣٦٤٩

محل للبيع اوتوستراد سهيلة. التلفون ٩١٨٦٩٣ – ٩٣٩٧٣٣

مكتب كامل التجهيزات مرخص للبيع رأس بيروت شارع الساداث بناية شاتيلا ط ٣. ت ٨٦٠٤٥١ – ٨٦٣٣٦٥

كابين عائلي سوليمار مع حمام خاص ١٠٠٠٠ دولار. ت ٨٩٧٩٣٣ من ٩ – ١٣ ق.ظ و٤ – ٦ ب.ظ.

شقة الاشرفية طلعة السيوفي تصلح مكتباً ومسكناً ١٣٠ م. ت ٢٨١٠٣٥

ارض عيناب ٤١٣٠ م مناظر خلابة. ت ٣٨٣٣٨١

شقة فخمة جدا نيو يشوع ١٨٥ م تسهيلات مغرية ٣٨٣٣٨١

شقة ٣ و٤ نوم الدكوانة السلاف. ت ٤٩٦٣٦٣ – ٤٨٣٦٩١

مستودع ٣٠٠٠ م² مع متخت ٤٠٠ م². الدكوانة السلاف ٤٨٣٦٩١ – ٤٩٦٣٦٣

خلو صالة تجارية ساحة جونية ٩٣٨٩٤٣ – ٩٣٣٩٩٦ – ٠٨/٨٣٠٨٨٧

شاليه دوبلكس ٩٣ م. + ديكور فخم. الاكوامارينا "٣" ٤٨٣٤٠٠ – ٣٩٣٣٣٦

Appt. deluxe 220 m² Fanar. Forêt pins. vue panoramique nouv. meublé et décoré. inhabit. idéal pr. nouv. marié, 2 sal. s.à.m., 3 c.à.c. bain jacouzi livraison iméd. prix globale 78000 $. Tél: 894019

بداعي السفر ارض قبالة اوتيل امباسادور وثانية في عين الجديدة. السعر مغر. ت ٠٤/٩٧٠٩٤٧

شقة ٣ نوم صالون وسفرة ٣٠٠٠٠ $ سوق الزلقا فوق الزهار ٨٩٥٣٧٣

للبيع شقة في الدوحة عرمون ٣٠٠ م.م من دون وسيط ٨٦٣١١٤

دوبلكس فخم للبيع ٣٣٤ م نيو روضه ٤٩٥٣٩٩ من ٩ – ٣

للبيع محل تجاري مع مستودع يبعد عشرين مترا عن شارع الحمراء الرئيسي. التلفون ٨٠٨٦٨٧

للبيع مكتب في بناء فخم ٤٣ م.م خرج تابت مجهز بادوات هندسية غير مستعملة يصلح لعيادة ايضا. ت ٤٨٠٤٩٠ كل يوم.

نشتري قطعة ارض بلا وسيط في الريف. التلفون ٤٨٣٣٤٧

ارض ٦٠٠ م.م. عين سعاده مركز ممتاز من دون وسيط ٤٨١٠٥٣

شقة جديدة ٣٠٠ م.م. زوق مكايل حي مار مخايل ٣،٣ ملايين ٣٣٠٥٦٣

منزل حجر برمانا ٤٣٠٠٠ $. ت ٠٤/٩٦٠٣١٧ من ٩ الى ٦ مساء.

شقة فخمة ٢٣٥ م.م ساحة ساسين مع مكيف وكاراج بناية Winner's ٦٠ الف دولار. ت ٣٩٠٣٨٤

للبيع

شقق جاهزة للسكن مساحة ١١٥ م.م و١٤٥ م.م اوتوستراد انطلياس. التلفون ٤١٨٠٩٨ – ٤٠٣١٧٥

A Vendre

Chalet 40 m² Green Beach Maameltein 16000 $.
Tél: 01/450815 — 09/932080 P.M.

A LIQUIDER

Galerie liquide meubles de maison neufs luxueux. moitie prix. Tel.: 403553.

شقق قيد الانشاء

الخانعيل مناظر خلابة ١٨٠ م² بـ ٣٠ الف $ مقسطة ت ٣٨٨٠٤٦ ق.ظ ٣٨٩٠٣٣ ب.ظ

للبيع شقق فخمة

قيد الانشاء. الفنار قرب شاليه سويس. ٣ نوم وصالونان، الشقة بـ٣٠ الف دولار مقسطة على ١٨ شهرا. ت ٣٣٤٤٤٧ ق.ظ و(٠٤)٩٦٠٤٦٣ مساء.

ARE YOU A LEBANESE MANUFACTURER INTERESTED IN EXPORTING LEBANESE PRODUCTS TO EUROPE & ESPECIALLY W. GERMANY.
IF SO, YOU ARE KINDLY REQUESTED TO CTC
09 / 918445 (Miss Susie)

الهجرة إلى كندا

الى رجال الإعمال والمستثمرين الراغبين في الهجرة الى كندا. نؤمن الفيزا خلال اسابيع اذا كنت مؤهلا. الاتصال ٣٤٨١٤٨ السيد مورللي او الكتابة الى:
T.M.T.C. STAN — D. P.O.Box 401
M6 P 359 TORONTO, ONT, CANADA

للبيع

في منطقة سرعين - قرب رياق

* مجموعة من القطع المفرزة المعدة للبناء.
* قطع غير مفرزة مستصلحة ومعدة للاستثمار الزراعي

جميع الخدمات العامة من طرقات وكهرباء وماء متوفرة

للمراجعة شركة باتريموان للتوظيف العقاري ش م ل.

هاتف ٤٤٤٨٦٤ (٠١) ٤٤٨٢٤٩ (٠١)

Votre physique nous intéresse

Vous êtes grand ou petit, gros ou maigre, jeune ou moins jeune, beau ou laid. Vous avez un physique intéressant pour photos ou films publicitaires. Nous vous intéressons. Appelez-nous au 218394 de 10 à 16h ou envoyez vos photos à la B. P. 16-5443 Beyrouth - Liban.

Talents

مبيدات

احتفظوا بهذه الارقام نلبيكم عند الحاجة
(٠١)٨٩١٤٨١-٨٩١٤٩٩
(٠٩)٩٠١١٩٠
صدى في العاملة

INSECTICIDES

مؤسسة اكرم حنا
اكتيف انسكتيسيد
تخصصوا بالمبيدات
غسيل موكيت وسجاد
٣٧١١٥٠ – ٣٦٩٩٠٧

BAYER

وكالة ٣٠ شركة لبنانية
لمكافحة البعوض والصراصير والجرذان
٤٤٥٨١٠
٣٣٠٢٠

مفروشات

مكتبة للكتب مع بار صغير ومقعد ٣٣٣٣٨٣ (٦ – ٩ مساء).

تصفية

بأسعار متدنية جداً لكمية كبيرة من المفروشات الايطالية للمنازل والمكاتب والشاليهات. ٨٩٣٧٤٥ (٠١) من ٩ – ٣

شركة C.I.S.

الاشرفية

بحاجة الى شبان وشابات مستوى ثقافي مرموق لترويج برنامج وقاية وطبابة للاسنان. ت ٣١٥٥٣٧ – ٣١٦٥٣٧

إعلانات رسمية

اعادة اعلان

تعلن بلدية الجديدة البوشرية السد عن اعادة اجراء مناقصة بطريقة استدراج عروض لتلزيم تأمين آليات البلدية والموظفين الذين يستخدمونها وذلك في مركز البلدية في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٧/٦/١٦.

تقدم العروض بالظرف المختوم بواسطة البريد المضمون الى بلدية الجديدة البوشرية السد. على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المزايدة ويرفض كل عرض يقدم بغير هذه الطريقة الا انه يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لهذه الغاية طوال اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية.

في ١٩٨٧/٥/١٥
رئيس البلدية
جان زيدان

اعلان

تعلن بلدية كفرنبيان انها وضعت جداول التكاليف الاساسية عن مختلف الرسوم البلدية لسنة ١٩٨٧ قيد التحصيل. فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد ما يترتب عليهم من رسوم او الاعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد ١٦ تاريخ ١٩٨٧/٤/١٦ مع العلم بان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

ومن يتأخر عن المدة المحددة تطبق في حقه المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وتعتبر البلدية هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف.

كفرنبيان ١٩٨٧/٣/٣٠

وظائف

مطلوب

مطلوب لشركة Saving Card مندوبون لكل المناطق اللبنانية. الراتب + عمولة. الهاتف ٣٨٩٠٧٤ – ٣٧٠٤٥١

مطلوب فني T.S كهرباء وميكانيك لصيانة مصنع ادوية. خبرة ٧ سنوات. للاتصال ٩٣٩٣٩٠ – ٩٣٩٠١٨ – (٠٩) ٩٥٠٨٤٠

آنسة او سيدة جميلة متعلمة تملك حرية العمل والحياة نهائياً خارج لبنان لدى مغترب لبناني مليونير عازب. الكتابة الى صندوق البريد المزرعة ١٤/٥٥٦٦ فادي دايخ.

معلم تفصيل وعمال وعاملات خياطة الخبرة ضرورية. الصنائع ٣٦٧١٩٥

صالون EVE للسيدات زوق مكايل بحاجة الى معلم Premier. الاتصال من ٧ صباحا الى ١٠ مساء ٣٣٣٣٤٧ – ٣٣١٩٨٠ غيتا.

مطلوب خياط ماهر ومساعد. السعر مغر. ت ٠٩/٩١٤٥١٦

مطلوب عشية لمنزل في قرنة شهوان (٠١) ٤٠٦١٣٧ – ٤٠٥٠٣٦

مطلوب مدبرة منزل للعمل في الخارج. ت ٤١٣٣٨٨ – ٤١٥٣٥٧

فتيات وفتيان ذوو خبرة للرقص. الاتصال من ١ – ٣ ٤٠٨٩٣٦

بوظة دولسي تطلب بلاسييه للشرقية وآخر للغربية. ت ٤٩٨٦١٣

مطلوب مندوبات مبيعات لعرض اصناف داخل السوبرماركت سبق ان عملن في هذا الحقل معاش + عمولة + تنقلات ٤٣٠٦٧٤

مطلوب دهان ديكو موبيليا لمعمل في النقاش انطلياس. ت ٤١٣٣٣٨

مطلوب عشي لمطعم افرنجي دوامين. الاتصال ٩١٣٦٩٠ – ٩٣٥٦٣٧ – ٨٩٩٠٥٨ شارل سعد. يستحسن من لديه سيارة.

مطلوب موزعون

لمسحوق غسيل، منظفات وغيرها. المنصورة. التلفون ٤٠٠١٣٣

مؤسسة علاقات عامة

تطلب مندوبين او مندوبات ذوي مستوى جامعي او خبرة بحقل العلاقات العامة راتب مغر جدا + عمولة. جونية.
ت ٩٣٨٣٦٣
من ٨ صباحا حتى ٣ ب.ظ.

شركة Family's Food للمواد الغذائية جل الديب

بحاجة الى مندوبي مبيعات للمناطق الآتية: بيروت، البقاع، الشمال.
راتب جيد + عمولة.
الاتصال ٤٠٣٧٣٤ – ٤٠٣٧٣٦

UNRWA requires Supply and Procurement Officer for its Lebanon Field Central Warehouse in Beirut. Candidates of secondary education, adequate training in accounting and procurement, good knowledge of commercial warehousing with a minimum five years related experience and good knowledge of English and Arabic are invited to apply through Personnel Assistant, Lebanon Field Office, Adil Building, Beir Hassan, Tel. N°. 832811/ 12/13/14 not later than 8 June 1987. Preference for fully qualified Palestinian refugees.

UNRWA requires Welfare Worker for its Central Lebanon Area in Beirut. Candidates of secondary education and holding Diploma in Social Welfare from a recognized institute with three year's satisfactory related experience, and good knowledge of Arabic and English are invited to apply through Personnel Assistant, Lebanon Field Office, Adil Building, Beit Hassan, Tel. N°. 832811/12 /13/14 not later than 12 June 1987. Preference for fully qualified Palestinian refugees.

Dem. Dessinatrices 326004 — 327032 de 9h à 1h

شركة سفر وسياحة تتطلب موظفة حجز وقطع تذاكر وموظف شحن خبرتهما ٤ – ٥ سنين ٣٠٤١٤٧

Dem. Secrétaire de direction exp. Français — Anglais, de préférence gestionnaire ou économiste. Pour R.V. priére Tél: 449515 — 580397

Cherchons resp. de ventes, de pref docoratr. Pr. galerie de meubles et luminaires — exp min 3 ans — plein temps — exc. Presentation. Tél: 386501 10h à 14h.

Vendeuse pr. Botq. p.à.p. centre St. Elie Antélias 404610

"هالو دكتور" يطلب ممرضات. الاتصال ٩٣٦٩٤٦ – ٩١١٥١٣

للعمل في مطعم وحديقة الوليد طبرجا ت ٩١٧٨١٣ عشي افرنجي – مساعد عشي افرنجي (عدد ٣) موظفون كونتوار بيتزا وهمبرغر (٤) – ميتر (٣) – شيف دوران (٣) – كومي (٣) مرميطون (٣) – موظفا براد بوظة ومري كريم (٣) – فتاة او شاب للصندوق (٣) – محاسب نصف دوام. المهن نفسها اكسترا ليومي السبت والاحد. الخبرة ضرورية. شروط العمل مدروسة.

يلزمنا عاملات للخياطة مع موديليست ومعلم تفصيل. معاش الآنسات ٥٣٠٠ ل.ل. ومعلم التفصيل ٨٥٠٠ ل.ل. الاتصال ٠٩/٨٣١٦٨١ – ٠٩/٩٠٠٨٣٩

معروض

آنسة تعطي دروسا انكليزية ورياضيات ٠٤/٩٦٠٠٤١ – ٠٤/٩٦٠٥٨٠ من ٤ الى ٦ مساء (امل).

خريج جامعة اميركية ٩ سنين خبرة محاسبة ادارة تسويق يطلب عملا في الخارج ٠١/٤٠٩١٥٠ ص.ب ٥٥ كفرشيما لبنان.

REQUIRED FOR REPUTABLE CONTRACTING CO. FINANCE MANAGER

MINIMUM 12 YEARS EXPERIENCE IN:
— FINANCIAL STATEMENTS, BUDGETS, CASH PROJECTIONS AND REPORTS.
— INTERNAL CONTROL SYSTEMS PROCEDURES AND BANKING.
— CONTRACTS AND INSURANCE.
★ REPUTABLE UNIVERSITY GRADUATES.
★ EXCELLENT SALARY AND BENEFITS.
SEND RESUMÉ TO: ADMIN. MANAGER, P.O. BOX. 12443, JEDDAH 21473
TLX 605630 BEMCO SJ — TELEFAX 6609432

Votre talent nous intéresse



Vous êtes musicien, chanteur, danseur, magicien, peintre ou photographe. Vous possédez un talent particulier. Nous vous intéressons. Appelez-nous au 218394-10 à 16h ou écrivez-nous à la B.P. 16-5443 Beyrouth - Liban.

Talents



Leading International Manufacturing Co. Seeking:

1) SALES OPERATIONAL MANAGER

University Degree in Mechanical Engineering with Sales/Administration experience, ability to operate in a new market. Ready to relocate in M.E. region.

2) TWO SALES MECHANICAL ENGINEERS

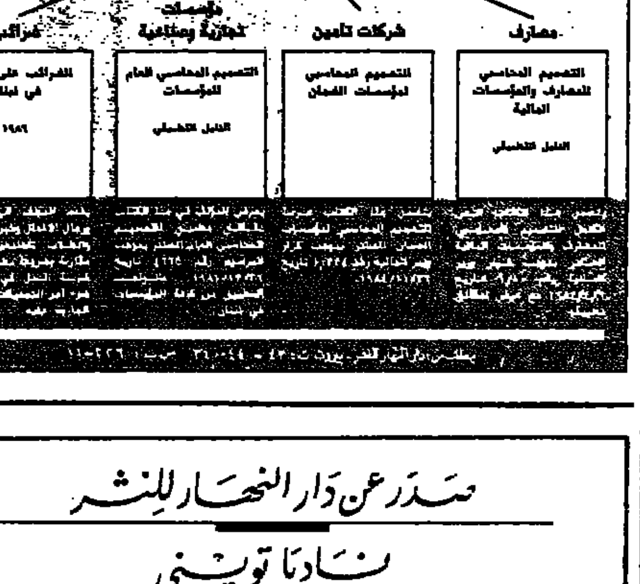
University Graduate, Age 26/28, MIN. 2 to 4 years experience. Ability to inspect equipment at site after adequate training. Possibility of relocation in M.E. region is also expected.

3) YOUNG ENERGETIC ACCOUNTANT

University Graduate, Max 25/26 years of age good command of English and Arabic. Thorough knowledge in computer systems. Able to work cost analysis and to extract trial balance.

Promising career opportunity for the right candidate. Please send your C.V. with covering letter / hand written with photo to:

Regional Manager, P.O.Box 16-6717, Beirut/Lebanon





سيارات

للبيع

سيارة اوبل Record 20 S موديل ١٩٧٨ ٣٣٣٣٨٣ (٦ – ٩ مساء).

R 12 TS م ٧٦، ١٣٠ الف كلم ١٠٠ الف ليرة. ت ٣٤٣٠٣٨ مساء.

Lancia Delta 82 A/C 60000 km 2500 $ 442783

A vendre Chevrolet Caprice classic fully equiped, full aut. A/C 2 couleur bleue 5000 miles 17500 $ Tél: 918503

Honda Accord 80 — L.L 180.000.00 exc. état. Tél: 320042 — 218330 A.M

BMW 528/78 — L.L 225.000.00 exc. état Tél: 320042 — 218330 A.M

Renault 9 GTS 83. t.b.é. 482060/1 — 9h-16h.

320 I B.M.W م. ٧٧ مع زوائدها في حال ممتازة ١٦٥٠٠٠٠ ل.ل. ت ٤٩٣٠٦٠ – ٤٠٠٠٥٥

رينو 5 Alpine موديل ٨٠ نماني ١٥٠ الفا بداعي السفر ٤٩٧٧٩٥ – ٣٠٠٥٩٤

R. 20 TS mod. 82 A/C exc. état 50.000 km. libanaise prix définitif 3000 $.
R. 30 TS 79 A/C état neuf prix définitif 2000 $ Tél: 498200 — 481725

Alpha Romeo Julietta 83 full prix 4500 $. T: 400412

Subaru H. Back 4 W.D. A/C m. 83 — 30.000 km. Tél 890851 M. Chucri. A.M.

Starion Turbo m. 86 grise full options 14.000 $. Tel 496362 — 482691

ميتسوبيشي غالنت رويال م ٨٥. ت ٤٨٣٦٩١ – ٤٩٦٣٦٣

فيات ريتمو كابريو م. ٨٤/ ٥٣٥٠٠٠ ل.ل. ت ٤٦٣٣٠٨

مرسيدس S ٢٨٠ موديل ٧٦ لون كحلي اوتوماتيك السعر ٣١٠٠٠٠ ل.ل. اولمبيك سبور جونية ٩١٧٤١٠

Merc. 280 m. 78 — 360000 L.L. Olympic Sport Jounieh 917410

متفرقات

للبيع

A vendre tapisserie murale Birmane pailletée pièce unique 18è siècle. Tél: 896772

عدة كاملة غير مستعملة Facon وSnap — on للبيع ٤٥٣٥٧٩ – ٣٨١٣٣٨

دكتيلو انكليزي عادي Continental ٤٩٣٨٩٨ – ٤٩٧٣٧٨ من ٨ – ٤

حفارة آبار ارتوازية مع لوازمها في حال جيدة ٠٩/٩١١٠٤٣ بين س ١٥ – ٢١

مؤسسة عبود لابادة الحشرات
تنظيف وغسيل سجاد وموكيت مع كفالة
تلفون: ٣٩٦٦٢٤/٤٠١١٦٨/٤٠٠٥٥٨

بيضون اخوان
عدنان بيضون
خير مبارك، لوازم البلاط
بيروت - شارع ...
ت: ٣٠٩١٥٠ – ٣٠٢٦٠٤

- بعد الغاء اتفاق القاهرة ريمون اده يتحدث عن كل شيء.
- العميد يقول:
الالغاء لمصلحة سوريا ولبنان والفلسطينيين ايضاً لكنه لا يُجنّب لبنان الاجتياح الاسرائيلي.
- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي" ريمون اده يقول:
سنة ١٩٨٨ اعلن اذا كنت مرشحاً للرئاسة واذا انتخبت من دون ان اترشح فسأعطي نفسي مهلة ٦٠ يوماً لدرس الموضوع.
- العميد يقول:
ليذهب كرامي الى مجلس الامن وليطالب بتنفيذ القرارات.
- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي":
- لم يعد ينقذ لبنان شيء الا معاهدة مع دولة غربية.
- "النهار العربي والدولي" يفسّر من خلال ٤ مواضيع عملية الغاء اتفاق القاهرة وابعادها.
- جبران تويني يكتب:
ليكن الغاؤه خلاصاً للبنان
- ضمن العدد وككل اسبوع ملحق "النهار العربي والدولي" الاقتصادي.

النهار العربي والدولي

تشيخوف على متن الباخرة أسود العينين وميخالكوف تابعه، قبطان رعشات وأحاسيس

كان – من سمير نصري :

في مسابقة مهرجان كان ١٩٨٧، كان ثلاثة سينمائيين سوفيات : تنفيذ ابولادز ("ندم")، اندريه كونشالوفسكي ("اناس خجولون") ونيكيتا ميخالكوف ("العيون السوداء"). ثلاث مواهب وميخالكوف اكثرها اصالة، عمقا وبريقا. وللأسف، نسيته لجنة التحكيم وفضلت "تحت شمس عزرائيل" للفرنسي موريس بيالا. هذا لا يمنع "العيون السوداء" من ان يكون الاجمل في مسابقة ١٩٨٧.

ولد نيكيتا ميخالكوف في موسكو ١٩٤٥ من عائلة فنانين : جد جنه وجده كانا رسامين مهمين، والده كاتب قصص للاطفال، امه شاعرة واخوه ما هو الا اندريه كونشالوفسكي. في الثانية عشرة، يحلم بالعمل في مجال التمثيل. وفي الثامنة عشرة بطولة فيلم تميز في اوانه : "اتنزه في موسكو". ودرس المسرح والتحق بمعهد الدراسات السينمائية العليا ودخل المجال المهني ممثلا ومخرجا : لبطولة خمسة وعشرين فيلما ومن ١٩٧٥ الى اليوم اخرج ثمانية اعمال فرضته بين آصل مخرجي السينما السوفياتية المعاصرة. ومن السبعة التي له في موسكو، اربعة موجودة نسخها في بيروت لعلها تجد دربا ملائما الى الشاشات : "عبدة الحب" (١٩٧٦)، "نوطة غير كاملة لبيانو ميكانيكي". "خمس سهرات" و "ابلوموف". خمس روائع تضج بالجمال المرهف. اما "العيون السوداء"، اول فيلم له في اوروبا، فمن الصعب تصوره آتيا الى صالاتنا، لقساوة الاوضاع الاقتصادية التي لا تسمح للموزعين المحليين بالتفكير في شراء حقوق اوروبية لافلام تتطلب متفرجا من نوعية صارت شحيحة في لبنان، واكثر شحا، في انحاء السوق الشرقية المتوسطية.

*

في اوائل القرن، على متن باخرة مبحرة في رحلة بين ايطاليا واليونان، يلتقي صدفة رجلان خمسينيان : الايطالي رومانو (مارشيلو ماسترويياني) والروسي (فليسولوف لاريولوف) وهما في شهر العسل. وها هو رومانو يقص للمسافر قصته مع روسيا.

رومانو مهندس معماري لم يبن الا احلاما واهية. تزوج امرأة ثرية (سيلفانا مانغانو) وعاش على هامش حياة عائلية حافلة بالرخاء. انن زوج ساه، أب غائب وعاشق غير وفي. ورومانو كذاب : يخدع نفسه ويخدع الآخرين. بعد خمس وعشرين من الحياة الزوجية، تجمعه الصدفة وروسية جاءت مثله الى مدينة مياه معدنية ايطالية : أنا (الينا سوفونوفا)، سيدة رقيقة في صحبة كلب صغير. عاش الايطالي والروسية ليلة حب متفجر، ولم يتمكن ساحر النساء من نسيانها. وعبر القارات وقصد روسيا بحثا عن حبه الكبير. وهناك بغية التأشيرات اللازمة، ادعى انه آت لتشييد مصنع للزجاج، وبعد سلسلة طويلة من المتاعب البيروقراطية، رأى اخيرا المرأة التي ملأت كيانه شجنا. يقنعها بترك زوجها. اما هو فعليه العودة الى ايطاليا لابلاغه الى زوجته نية استرداده حريته ثم الى روسيا لحياة جديدة مع حبه الكبير. انن يرجع رومانو الى روما، ومرة اخرى يغرق في الحياة المزيفة وينسى وعوده تلك.

استمع التاجر الروسي لقصة رومانو. وهو اليوم في حلم طالما لاحقه : تزوج اخيرا المرأة التي يحب من سنين طويلة بعد ان اقنعها بترك زوجها.

... وينتهي الفيلم بمفاجأة على سطح الباخرة، تلتفت العروس الروسية ملبية نداء زوجها، وتلتقي عينا آنا السوداء بعيني رومانو.

عن اربع قصص قصيرة للمسرحي تشيخوف، كانت من ميخالكوف تحفة فنية سينمائية فيها الدمعة بالضحكة : فيلم شاعري مؤثر، مسل، رفيع الذوق بجماليته الفائقة، يتحلى بمناخ تشيخوفي لا ارى له مثيلا في تاريخ الفن السابع الى اليوم، يتميز بمستوى اداء عال جدا. من شاعر موهوب يذهب الى القلب البشري الى رعشاته، يتلمس الاحاسيس المرهفة بحنان لا يخلو من روح فكاهة ساخرة برقة وذكاء.

يجيد نيكيتا ميخالكوف الى حد ما كلا من الايطالية والانكليزية، وكل اللقاءات الصحافية معه في مهرجان كان ادارها بالروسية تعاونه مترجمة دقيقة.

● ما هي الظروف للعمل في ايطاليا؟

– لم يكن هناك شيء خارق في قراري. كان يقام لي في باريس عرض لافلامي، فاتصلت بي المنتجة الايطالية سيلفيا داميكو وعرفتني بماسترويياني. من اول لحظة، ربطنا التفاهم والحب نحن ثلاثتنا وقررنا العمل معا. في البداية، لم اصدق العرض هذا : هناك عالم بين الرغبة في المشاركة لعمل سينمائي وتحقيق هذه الرغبة. خاصة مع البيروقراطية السوفياتية التي ليست منفتحة على سرعة القرارات وتنفيذها. واتكلم بالطبع عنها ما قبل تولي غورباتشيوف السلطة. انما ها هي الاوضاع تتغير والحظ يحالفنا والمشروع يكون. ولا ادعي أن الاشياء بسهولة، انما ظهر في الاتحاد السوفياتي اشخاص انكياء لمساعدتي في المشروع، وسيلفيا داميكو كانت رائعة بجلادتها وقوة اقناعها. وكل الاشخاص الذين ساهموا تجلدوا بصبر كبير واعربوا عن رغبة حقيقية في العمل معي.

● عملت في الغرب في ظروف مختلفة جدا عن التي رافقت عمل اخيك الذي ترك روسيا وتعاقد مع كانون على خمسة افلام...

– اولا، أريد ان اؤكد انني ليس لدي اية رغبة في هجرة الاتحاد السوفياتي. فعلت فيلما خارج بلادي انما اعيش وسأستمر في روسيا. فعلته وكأنني اصور فيلما في لينينغراد بينما بيتي في موسكو. وآمل ان تستمر الاشياء على هذا النحو. ربما ذات يوم فيلم في لوس انجلس، ولن يعني هذا انني سأكون مهاجرا. والمهم ان لا يكون المرء مهاجرا في داخله، مهاجرا بذاته. قد تكون مهاجرا وانت في وطنك.

● كيف عملت مع الممثلين، والاخص مع ماسترويياني الذي يرتكز تشخيصه لرومانو على ثراء مدهش في استعمال الحركة الجسدية، على قوة تعبير مذهلة بالوجه والعينين وكذلك بالجسم...؟

– اولا، لا بد ان اقول ان السيناريو كتب لماسترويياني. هكذا، من البداية، تفاصيل عديدة في تكوين شخصية رومانو استوحيناها من خصائص في ماسترويياني عينه. ماسترويياني ممثل تشيخوفي، يتميز اداؤه بقدرة هائلة على التوصل الى نصف الصوت، على هامش ما هو غير مقول، قادرا على التعبير بنظرة، بحركة عما قد يتطلب ثلاث صفحات او خمسا من الوصف الادبي. فيما بعد، في مواقع التصوير، عندما شرعنا في التمرن على المشاهد، اعطينا الشخصية شكلها النهائي عبر الماكياج، عبر حركاتها وتعابيرها. كان عملا جماعيا. ولا ننسى ان السيناريو كتب اساسا من اجل ماسترويياني.

● القرابة

● عندما استعيد افلامك السابقة واقارنها بـ "العيون السوداء"، يبدو لي قرابة بين ابطالك. هناك مثلا الكثير من ابلوموف في شخصية رومانو...

– يمكنني ان نقول تلك انا اخذنا بأن الرجلين هما في العمق طفلان بريئان، بسيطان، سانجان نوعا ما. خطرت لي في هذه اللحظة فكرة اراها مثيرة جدا : هاتان الشخصيتان، ابلوموف ورومانو، متشابهتان في غياب المناعة لديهما، في سذاجة انفتاحهما على الحياة وعدم قدرتهما للقبض على عنصر السعادة الذي تصبوان اليه. غير ان الطرق لدى كل من الشخصيتين لغياب الدفاع عن النفس هذا، لهذا الغياب عن الحدود بينهما وبين العالم، هي طرق مختلفة جدا. ابلوموف لا يكذب ابدا، ورومانو عينه يكذب باستمرار. الا ان التعاسة تجمع الاثنين. هذه الرؤية المناقضة تبدو لي مثيرة.

"ومع ذلك، فهناك شيء آخر مهم : في داخل كل منهما زوايا نقية جدا، اركان حميمة قابلة للخدش، احساس يمكننا ان نسميه احساسا بالذنب، او نوعا من الكسوف لكل ذاته وللحياة. وعلى الارجح هذا ما يخلق تشابها بين الشخصيتين.

● هل لديك تفضيل، هل تشعر بميل خاص تجاه هذا النوع من الشخصيات العزلاء، شخصيات على هامش الحياة، على هامش الاشياء؟

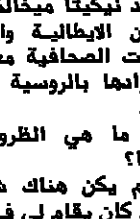
– اعتقد ان القوة ليست دائما هي العنصر الذي يقود الى الانتصار. من الخطأ الظن أن القوة هي الانتصار، وان الانتصار هو الحقيقة. هو قوة تكمن، في الواقع، في الضعف نفسه، في القابلية للخدش. لا اتكلم عن ضعف التنازلات بل عن لحظة التوقف هذه، عن لحظة التريث لطرح الاسئلة ومعرفة هل نحن على حق او هل مخطئون.

● تقطيعك للمشهد

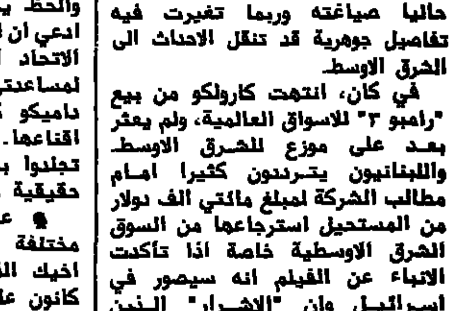
● تقطيع المشاهد على الورق، اهو نفسه الذي تطبقه بدقة في التصوير والمونتاج؟

– التتمة في الصفحة ١١ –

"العيون السوداء". وقوفا من اليمين: مارت كيلر، مارشيلو ماسترويياني، سيلفانا مانغانو، ايزابيلا روسيليني.



"كارولكو" اللبناني قصّار ذات سمعة منتجة



ماريو قصار اللبناني الشاب ... على رامبو رابح.

[illegible] الانتاج السينمائي [illegible] اللبناني الشاب ماريو [illegible] الثمانينات، وطدت [illegible] انطلاقا من النجاح [illegible] "الدم الاول" [illegible] تكتفي بثلاثة او [illegible] السنة، وتراهن على ما [illegible] كبيرة.

[illegible] ١٩٨٧، طرحت [illegible] الخارجي فيلمين هي [illegible] شركة سيلفستر [illegible] "وايت انتربريسس" [illegible] على عشرة افلام. [illegible] اخراج الاوسترالي [illegible] ("هايلندر") وكان [illegible] تصويره مطلع نيسان [illegible] الثاني. وقيل ان [illegible] على بعد مناطق [illegible] المكسيك، غير ان [illegible] الاعتراض كان على [illegible] السيناريو الذي تعاد حاليا صياغته وربما تغيرت فيه تفاصيل جوهرية قد تنقل الاحداث الى الشرق الاوسط.

في كان، انتهت كارولكو من بيع "رامبو ٣" للاسواق العالمية، ولم يعثر بعد على موزع للشرق الاوسط. واللبنانيون يترددون كثيرا امام مطالب الشركة لمبلغ مائتي الف دولار من المستحيل استرجاعها من السوق الشرق الاوسطية خاصة اذا تأكدت الانباء عن الفيلم انه سيصور في اسرائيل وان "الاشرار" الذين سيواجهون البطل الفولاذي العضلات سيكونون من العرب.

والى "رامبو ٣"، عملت كارولكو على تسويق مسبق لفيلمين آخرين تبدأ تصويرهما قبل نهاية السنة : "خطوط طيران اميركا"، مغامرات ضاحكة من اخراج ريتشارد راش و "ديمتري"، من والتر هيل، بطولة ارنولد شوارتزنغر في دور رجل بوليس من موسكو في مهمة خطيرة في هيكاغو. وتصوير "ديمتري" آخر آب.

وكارولكو راضية عن النتائج الاولى لانتاجها في ١٩٨٦، "قلب انجيل" لآلان باركر (ميكي رورك، روبرت دونيرو) و "ضرر اقسى" لولتر هيل (نيك نولت). ففي الولايات المتحدة وبعض العواصم الاوروبية كان الاقبال الجماهيري جيدا.

واعلنت كارولكو رغبتها في الانتفاع بالتسهيلات الضريبية المهمة من الحكومة الكندية للانتاج المشترك مع الولايات المتحدة، وارصدت الشركة ٣٤ مليون دولار للمساهمة في خمسة افلام اميركية – كندية. اولها : "الزي الاسود"، دراما تاريخية و "جنسية"، كوميديا رومنطيقية.

أيّ حكايات في قلب الصور؟ أب وابن، مبدعون، شذوذات



"حديقة حيوانات ليلا": لقاء ابن بوالده.

"إنصت جيدا": الكاتب المسرحي جون اورتون وعلاقة شاذة تنتهي في الدماء.

"بارفلي" (ميكي رورك، فاي دوناواي): الاديب هنري شامسكي وقصة حب وسكر بين نفسين مضطربتين.



"اللقاء الصحافي": "فليني، زوجته جوليتا مازينا ومارشيلو ماسترويياني: لحن حلون لوداع الشباب والسينما.

كان – ... :

ألف وخمس مائة فيلم في اقسام مهرجان كان الدولي المختلفة. من انحاء القارات الخمس. وتراجع فيها واضح لافلام الخلاعة (انحسرت الى حد كبير لتقتصر على توزيع الفيديو) واستمرار موجة العنف والمغامرات.

اربعة مواضيع في انتاج ١٩٨٧ بغزارة : العائلة والبحث عن الأب، الهذيان الجنسي، قصص المبدعين واهل الفن وقصص اليهود.

● البحث عن الأب، محاولات اعادة العلاقات بين الابن وابيه، في عشرات الافلام.

– "حديقة حيوانات ليلا" للكندي جان – كلود لوزون : يخرج مارسيل من السجن. يلتقي والده المصاب بمرض يهدد حياته، ويقرر فرصة اخيرة له. لن يتوصلا الى التفاهم، وانما يكتشفان حبا كبيرا يربطهما.

– "قصة حوريات مجرية" للمجري غيولا غازداك : اندريس طفل من أب مجهول. والقانون يطالبه بالعثور على أب يعطيه اسما يدونه على اوراقه الرسمية. بعد وفاة امه، يندفع اندريس وراء أب وهمي.

– "الهروب الى الجنة" للالماني هوبر فرانك : رجل اعمال غني يتعذب بما يعانيه ابنه المراهق من مركب اوديب الذي يمنعه من حياة جنسية وعاطفية هنيئة. فينطلق صوب فتاة يأخذها الى المنزل العائلي ويوكلها بتخليص ابنه من ارتباطه العنيف بأمه.

– "الغول" للفرنسي سيمون ابلستين : جان كالميه، استاذ في جامعة لوزان، في هاجس موت ابيه، ويغرق في القلق النفسي لاحساسه بأنه لم يعط والده حقه من العناية والتفهم.

– "صمت الشاعر" للالماني بيتر ليليانتال : الأب، يورام، شاعر فقد ايقاع الكلمات. والابن، جدعون، جاء العالم حين تقدم والداه في العمر. ويقال انه متخلف عقليا. وذات يوم، يعتزم بما لديه من قوى رد والده الى عالم الكتابة.

– "مسارة" للاوسترالي مايكل بيرس : مراهق من بروكلين يصل الى اوستراليا للالتقاء بوالده الذي لم يره من عشر. يصاب الأب في حادث طائرة ويكون الشاب مضطرا الى مواجهة الطبيعة القاسية لانقاذه.

– "جان في رحلته" للالماني هيلموت تزيوبا : في ١٩٣٤ في المانيا، جان الشاب يندفع صوب والده الشيوعي المتهم بجريمة لم يرتكبها.

● شخصيات يهودية

● سيناريوات محورها شخصيات يهودية، وذكريات عذاب.

– "وصية شاعر يهودي مغتال" للفرنسي جاك كاستني : عن ايلي فايزل، جائزة نوبل للسلام. مسيرة شاعر يهودي من رومانيا، يقوده القدر الى المانيا النازية، باريس، اسرائيل والى روسيا لينتهي في السجون الستالينية.

– "تل ابيب – برلين" للاسرائيلي تزيبي تروبي : في ١٩٤٣، عازف بيانو يهودي الماني على ابواب النجاح والشهرة. يعتقل، يهرب ويتمكن من الفرار الى تل ابيب. وفي ١٩٤٨ خيالان من الماضي في ظهور عليه وتهديد حياته.

– "قضية فلدمان" للنروجي بينتي اريكسن : في ١٩٤٢، زوجان من اصل يهودي، راشيل وجاكوب فلدمان، يقتالان. والسيناريو يتبع التحري البوليسي والقضية ضد قاتلين اثنين مزعومين ثم اطلاقهما.

– "فلاش" للبلجيكي جان – بيار ولوك اردن : في المساء، يصل الى برلين آخر احفاد عائلة يهودية قتلت، منذ ٤٠ عاما وفراره من المدينة في ١٩٣٨. ولقاؤه مع من بقوا من الماضي، وبوحه بذكريات سنوات الآلام.

– "اسلحة العقل" للفرنسي بيار سوفاج : في الحرب العالمية الثانية، بلدة لوشامبون الفرنسية، كانت الوحيدة المتحولة الى ارض للمضطهدين والاخص اليهود.

– "٣٨" للنمساوي فولفغانغ غلوك : عذابات ممثلة شابة وعشيقها الكاتب اليهودي في وسط اضطهاد النازية.

● الجنس وهنيانه، في نبرات مأساوية عنيفة او في اطار كوميدي مقهقه، والاكثر من مخرجات.

– "عشيق الشيطان" للاميركي تشارلز لوفنتال : امرأة شابة تعاني الوحدة تقع في غرام شاب يسكنه الشيطان. وفي المضجع، ثلاثتهما.

– "ليل وبيع" للفرنسي غي جيل : ليلة قراره هجرة المرأة التي لم يعد يحب، يكتشف اربعيني لوعته عند فتى ازعر اصطاده في ليل باريس.

– "مذكرات عجوز مجنون" للهولندية ليلي راماركرز : العلاقة الجنسية الشنيعة بين كهل على وشك الموت وزوجة ابنه. رجل في الثامنة والسبعين وامرأة في العشرين يكتشفان هذيان اللذة.

– "المتوحشة" للنروجية فيبكي لوكبرغ : في ١٨٩٠، في مجتمع منغلق، في احد ارجاء التوزيع، رجل وابنته التي تنجب، ويحوطها اهل القرية بكراهيتهم. ويتهمونها بعلاقات بالشيطان، فتضطر الى الفرار بابن الحرام.

– "آل روزنكوننغ" للالماني فرنز شروتر : تدخل الأم الى غرفة ابنها، تجده في السرير مع احدهم. وبغية الاستمرار هكذا، يضطر الشاب الى تلبية رغباتها.

– "ناد للسيدات" للاميركية ساندرا وينتروب : صاحبة ناد للتجميل في بفرلي هيلز توظف كاتبا مفلسا لمهمة خاصة : تلبية مختلف المواجس الجنسية التي تخطر لزبونات النادي الثريات.

– "فيرا" للبرازيلي سرجيو توليدو : عذابات فيرا من الوحدة ورفض الآخرين، حاملة سرا يخنقها : شخصية منكرة في جسم امرأة. الى ان تلتقي بفتاة تقع في غرامها.

– "انا" للبرازيلي اللبناني الاصل والتر هوغو خوري : مارشيلو روندي، ٥٠ سنة، ثري وزير نساء يقضي عطلة عيد الميلاد في جزيرة محاطا بجميلات. تصل ابنته برنيس التي يكن لها كل احترام، وتتحول العطلة الى جحيم.

– "حب مجنون" للبلجيكية دومينيك درونير : مغامرات فتى في الثانية عشرة يكتشف انواع الملذات.

– "غناء الحوريات" للكندية باتريسيا روزيما : سكرتيرة مديرة صالة فنية تكتشف عالم التصوير، ومن خلاله هواجس جنسية طالما كتمتها.

● افلام من حياة ناس في السينما والمسرح والادب والفنون، وقصص حقيقية او روائية.

– "ملك بلا تاج" للنمساوي فرانز : فيينا، عاصمة امبراطورية آل هابزبورغ، في مطلع القرن. مدينة الحياة الصاخبة، السعيدة وقصة يوهان شتراوس، ملك الفالس.

– "حبي الجميل، جرحي" للفرنسي جوزي بنهيرو : ممثلة مسرحية شابة ذات علاقة جنسية ملتهبة بفتى من الضواحي الفقيرة.

– "الدرب الاخير" للسوفياتي ليونيد ميناكر : الكسندر بوشكين جرح في مبارزة. التف الاقارب والاصدقاء حول السرير الذي يحتضر عليه الشاعر. وعند الباب، حشد من المعجبين بالاديب : فلاحين، طلبة، بورجوازيين صغارا، جنودا.

– "انجلوس نوفوس" للايطالي باسكوالي ميزوراكا : تأمل شاعري حول حياة بيير – باولو بازوليني الشاعر – السينمائي المغتال على شاطئ مهجور بيد ازعر جاءه للحظات لذة.

– "غاسبار دافيد فريدريش" للالماني بيتر شاموني : شخصية الرسام غاسبار دافيد فريدريش (١٧٧٤ – ١٨٤٠) عبر لوحاته وعلاقاته المتوترة بمعاصريه.

– "رقص قذر" للاميركي اميل ادولينو : بيبي تكتشف اللوعة لدى جوني استاذها الساحر حين يوصلها الى عالم "الرقص السكسي"، الرقص البذيء.

– "بيغماليون ومصاصو الدماء" للفرنسية دومينيك سرفاتي : قدمت بياتريس سيناريو عن قصة لمصاصي الدماء. وفي علاقتها بعالم السينما، تكتشف ان اهل الفن السابع دمويون اكثر من ابطال قصتها.

– "ريجينا" للايطالي سلفاتوري بتشيكلي : ممثلة في الاربعين في غرام فتى في العشرين وبينهما علاقة سادية – مازوشية تدور في اوساط الصناعة وتجارة السينما.

– "صور ايطالية" للايطالي ميمي برليني : فندق صغير يؤوي ممثلين مسرحيين من مختلف الاعمار. في يوم، فتاة الى الفندق تدعي انها ممثلة، وتكتشف عالما من الاحلام المتهدمة والآلام المقنعة.

– "مضحكو هوليوود" للاميركي روبرت تونزند : رؤية هزلية للصعوبات دون الممثلين السود في هوليوود الثمانينات.

– "ويتنايل وأنا" للبريطاني بروس روبنسون : مغامرات صديقين غريبي الاطوار يحاولان دخول عالم التمثيل في لندن الموسيقى والمخدرات في الستينات.

– "المنهج" للاميركي جوزف دستين : امرأة ناضجة تقرر العودة لدروب التمثيل التي تركتها من عشرين مضت.

– "الصيف الهندي" للاميركي تيموتي فوردر : ثلاثي عاشق، من مخرج سينمائي وزوجته الجميلة وبطلة فيلمه التي تسحر الزوجة اثناء تصوير في الهند.

– "جين ستكون جين" للالماني فالتر بوكماير : مات طرزان. وماتت هيتا. وزوجة طرزان، جين، سيدة عجوز في مأوى في مدينة كولوني تحلم بافريقيا.

– "بارفلي" للفرنسي بربي شرودر : حياة الكاتب هنري شيناسكي السكير وقصة حبه امرأة غارقة مثله في بخار الكحول.

– "انصت جيدا" للبريطاني ستيفن فريرز : حياة الكاتب المسرحي جون اورتون الماجنة، وموته العنيف على يد صديقه الكاتب الفاشل.

– "اللقاء الصحافي" للايطالي فديريكو فليني : السينمائي العبقري يقص ذكرياته مع استوديوات سيني شيتا، ولكاميرات التلفزيون اليابانيي يطلق لحنا جنائزيا ومجنونا يودع به السينما المحتضرة.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تحكيم	تمريض	كارتر	
توقيع	اضطلاع	صفار	اقتصاد
مستقبل	نيابة	ارهابي	مجموعة
توظيف	سلمى	سيطرته	ضيقة

الكلمة: صوت الذباب

السابقة: احتمال

اقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: مفروض

اعداد: ربعمد

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩١٤٣



حل شبكة امس

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

أندرلكت بطل بلجيكا للمرة الـ٢٠ وسريدتس بطل بلغاريا

احرز اندرليكت للمرة الـ٢٠ وللمرة الثالثة على التوالي بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم اذ فاز امس في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة على بيرشيم ٥-٠ وانفرد بصدارة اللائحة، فيما خسر وصيفه مالينوا امام اف.سي. بروج الثالث ١-٣.

وضمن اندرليكت الفوز بعدما سجل له الاوسترالي ادي كرنسيفيتش وانزو هيفو اصابتين في الدقائق السبع الاولى.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بيرشوت ٢- راسينغ جت١
بيرشيم ٠- اندرليكت٥
اف.سي.بروج ٣- مالينوا١
شارلروا ٢- فاريغيم٤
كورتراي ١- اف.سي.لياج١
لاغانتواز ٠- بيفيرين١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٢- انفير٣
سوران ١- سيركل بروج١
ستاندارد لياج ١- لوكيرين٢

وبات الترتيب النهائي لفرق الطليعة كالآتي:

١ - اندرليكت ٥٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٢-٢٥).
٢ - مالينوا ٥٥ (٥٧-١٨).
٣ - اف.سي.بروج ٤٥ (٧٠-٣٤).
٤ - لوكيرين ٤٤ (٥٩-٤١).
٥ - بيفيرين ٤٤ (٤٤-٣٢).

اسبانيا

بفضل ٣ اصابات لمدافعه المكسيكي هوغو سانشيز، فاز ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني على سبورتنغ خيون ٤-٠ في المرحلة الـ٤١، السابعة من دورة التصفية النهائية. بعد ٣٥ ثانية من بدء المباراة، اثر تمريرة من ساعد الدفاع رافاييل غورديللو، سجل سانشيز الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٤، اضاف الثانية برأسه. وفي الدقيقة ٣٥ ارتدت قذيفة لاميليو بوتراغوينو من القائم فاعادها سانشيز الى المرمى مسجلا الثالثة، وهي الـ٣٣ له هذا الموسم. وفي الدقيقة ٦٠، اثر تمريرة من ميشال سجل رافاييل مارتن فاسكويز الرابعة.

وهنا النتائج:

اسبانيول ٢- ساراغوسا١
مايوركا ٠- برشلونة١
ريال مدريد ٤- خيون٠
مورسيا ٣- بتيس٢
ريال سوسييداد ٢- فالادوليد٠
اوساسونا ٠- ساباديل١
قادش ٢- لاس بالماس٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٦١ نقطة من ٤١ مباراة (٧٥-٣٤).
٢ - برشلونة ٥٩ (٥٨-٢٥).
٣ - اسبانيول ٤٨ (٥٨-٤٣).
٤ - ساراغوسا ٤١ (٤١-٣٩).
٥ - خيوان ٤١ (٥٤-٤٧).
٦ - مايوركا ٤١ (٤٧-٥٥).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة من الدوري البرتغالي، تعادل بنفيكا بطل الدوري وبراغا ١-١. سجل للاول كارلوس مانويل وللثاني بينيشيو.

وفاز اف.سي. بورتو الثاني على الفاش ٦-٠ سجلها خواري (٤) وفوتر وبينتو.

وتعادل غيمارس الثالث وسبورتنغ لشبونة الرابع ١-١.

وهنا النتائج:

براغا ١- بنفيكا١
اف.سي. بورتو ٦- الفاش٠
سبورتنغ لشبونة ١- غيمارس١
بيلينلنسيس ٢- تشافيش٢
بورتيموننسي ٢- ريوآفي٢
فارزيم ٣- فارنزي٢
بوافيستا ٥- ماريتيمو١
اكاديميكا ٠- سالفيوروس٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٤٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٥١-٢٣)
٢ - اف.سي. بورتو ٤٦ (٦٩-٢٢).
٣ - غيمارس ٤١ (٤٥-٢٢).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٨ (٥٢-٢٨).

هولندا

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري الهولندي، فاز بي. اس.في. ايندهوفن، الذي توج بطلا قبل ايام بفوزه في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣٤، على دن هاغ ٧-٣، واجاكس امستردام الثاني على بي.اي.سي. زفول ٥-٢.

وهنا النتائج:

فينلو ٦- اكسلسيور٢
بي.اس.في. ايندهوفن ٧- دن هاغ٣
سبارتا روتردام ٠- هارلم١
غو أهيد ايغلز ديفنتر ٢- رودا٢
فيندام ٢- غروننغن٣
فورتونا سيتارد ١- اف.سي.تونتي انكشيده٠
اجاكس امستردام ٥- بي.اي.سي. زفول٢
آ.زد. ٦٧ الكمار ٢- دن بوش١
اوتريشت ٤- فينورد روتردام٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٥٩ نقطة من ٣٤ مباراة (٩٩-٢١).
٢ - اجاكس امستردام ٥٣ (٩١-٢٨).
٣ - فينورد روتردام ٤١ (٧٢-٤٢).
٤ - رودا ٣٨ (٥٠-٤٤).
٥ - فينلو ٣٦ (٤٥-٤٤).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري السويسري، عزز نوشاتيل صدارته للائحة بفوزه على بيلينزونا ٢-٠، في حين خسر غراسهوبرز زوريخ الثاني امام لوسيرن ٠-٤، وتعادل سيون الثالث ولوزان ١-١.

وهنا النتائج:

لوكارنو ٢ - بال ٥
لوسيرن ٤- غراسهوبرز زوريخ٠
نوشاتيل ٢- بيلينزونا٠
سيون ١- لوزان١
فيفي ١- لاشو دو فون٠
ويتنغن ١- سيرفيت جنيف٣
زوريخ ٤- يونغ بويز١
سانت غال ٣- ارو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوشاتيل ٤٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٢-٢٥).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٤١ (٥٤-٢٢).
٣ - سيون ٤٠ (٧١-٣٢).
٤ - سيرفيت جنيف ٣٥ (٦٢-٤١).
٥ - زوريخ ٣٥ (٥٠-٣٨).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البولوني، خسر غورنيك زابرز متصدر اللائحة امام فيدزيف لودز ٠-١، وفاز بوغون شيسين الثاني على زاغليبي سوسنوفيتش ٢-١.

وهنا النتائج:

بوغون شيسين ٢- زاغليبي لوبين١
شتال ميليتش ٢- غورنيك فالبريش١
موتور لوبلين ١- ليجيا فرصوفيا١
روش شورزو ١- بولونيا بيتوم٢
ليشيا غدانسك ١- كاتوفيتش٠
ليش بوزنان ٠- لودز٢
سلاسك فروكلاف ٠- اولمبيا بوزنان٠
فيدزيف لودز ١- غورنيك زابرز٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٤٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٧-١٧).
٢ - بوغون شيسين ٣٩ (٥٩-٢٧).
٣ - كاتوفيتش ٣٦ (٤٣-٢٦).
٤ - سلاسك فروكلاف ٣٦ (٣٤-٢١).
٥ - فيدزيف لودز ٣٥ (٢٢-٢٥).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري اليوغوسلافي، خسر فاردار امام سبليت (١-٣)، فتصدر هايدوك سبليت اللائحة بفارق اصابتين بتعادله وبودوكنوست سلبا، وخسر فيليز الثالث امام بارتيزان الرابع ٠-٣.

وهنا النتائج:

سبارتاك سوبوتيكا ١- اوسييك٢
زيليزنيكار ٤- بريستينا١
دينامو زغرب ١- النجم الاحمر٢
رييكا ١- سوتيسكا٠
سيليك ٣- فاردار١
سلوبودا ١- رادنيشي نيش٠
بودوكنوست ٠- هايدوك سبليت٠
بارتيزان ٣- فيليز٠
دينامو فينكوفتشي ٢- ساراييفو٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هايدوك سبليت ٣٦ نقطة من ٣٢ مباراة (٣٧-٢٣).
٢ - فاردار ٣٦ (٣٧-٣٥).
٣ - فيليز ٣٥ (٦٠-٤٤).
٤ - بارتيزان ٣٤ (٥٢-٢٨).
٥ - النجم الاحمر ٣٣ (٤٩-٣٤).

بلغاريا

احرز سريدتس بطولة الدوري البلغاري بعدما فاز في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة على فيتوشا الثاني ١-٠ وابتعد عنه ٣ نقاط. وفاز تراكيا الثالث على سليفن ٣-١.

وهنا النتائج:

سليفن ١- تراكيا٣
سريدتس ١- فيتوشا٠
لوكوموتيف بلوفديف ٢- بيروي١
ايتور ٢- بيرين٢
فراتشا ٢- سبارتاك فارنا٠
ديميتروففراد ٣- تشيرنومورتس٢
سبارتاك بليفن ٣- اكاديميك١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سريدتس ٤٥ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٠-٢٨).
٢ - فيتوشا ٤٢ (٧١-٢٢).
٣ - تراكيا ٣٧ (٥٢-٣٠).
٤ - سلافيا ٣٥ (٥٦-٢٨).
٥ - لوكوموتيف بليفن ٣٢ (٥٩-٤٢)

تركيا

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري التركي، تعادل بشيكطاش ودينيزلي سبور ١-١ فتصدر غلطة سراي اللائحة بفوزه على انطالية ٣-١، وفاز سمسون سبور الثالث على ساريير ٣-٢.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ١- دينيزلي سبور١
انطالية ١- غلطة سراي٣
زونغولداك ١- بولوسبور٢
كوجاآلي ٢- كنجلر برلكي٠
انقرة كوجو ١- بورسة سبور٠
ريزي سبور ٢- فنر بخشه١
اسكيشهر ٤- ديار بكر٠
الطاي ١- ملاطية١
ساريير ٢- سمسون سبور٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٥٢ نقطة من ٣٥ مباراة (٥٢-٢٣).
٢ - بشيكطاش ٥١ (٦٥-٢٦).
٣ - سمسون سبور ٤٧ (٥٤-٢٢).
٤ - طرابزون سبور ٤٧ (٤٥-٢٠).
٥ - فنربخشه ٣٧ (٤٤-٣٧).

تعادل نابولي وسان باولو ٢-٢



كاريكا - الى اليمين - ونجم نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا قبل مباراة نابولي وسان باولو في نابولي. (رويتر تيليفوتو)

تعادل فريقا نابولي بطل الدوري الايطالي لكرة القدم وسان باولو بطل الدوري البرازيلي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١) في مباراة ودية اقيمت في نابولي وشاهدها ٣٠ الف متفرج.

سجل اصابتي نابولي كارينفالي في الدقيقة ١٢ وجيوردانو في الدقيقة ٤٠، واصابتي سان باولو كاريكا في الدقيقة ٢٤ وادنفالدو في الدقيقة ٧٨.

لعب كاريكا، الذي انضم الى نابولي، مع فريقه السابق في الشوط الاول، ثم مع فريقه الجديد في الشوط الثاني. علما ان المباراة كانت جزءا من اتفاق انتقاله من سان باولو الى نابولي.

المباراة الاخيرة في الجولة البرازيلية

تلتقي اليوم في رامات غان (اسرائيل) البرازيل واسرائيل في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وهذه المباراه هي الخامسة الاخيرة للبرازيل في جولتها الاوروبية والشرق الاوسطية. وسبق لها ان تعادلت مع انكلترا ١-١، وفازت على اسكوتلندا ٢-٠ واحرزت كأس دورة ستانلي راوس الدولية، وخسرت امام جمهورية ايرلندا ٠-١، وفازت على ايسلندا ٣-٢.

السلة الاميركية بين بوسطن سلتكس ولوس انجلس لايكرز

انحصرت بطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة بين فريقي لوس انجلس لايكرز وبوسطن سلتكس.

في المباراة السابعه الحاسمة على بطولة المجموعة الشرقية، فاز بوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١١٧-١١٤ وتقدمه ٤-٣. وشاهد المباراة التي اقيمت في بوسطن ١٤٨٩٠ متفرجا. وكان نجمها لاري بيرد من بوسطن الذي سجل ٣٧ نقطة.

وسيلتقي بوسطن سلتكس لوس انجلس لايكرز بطل المجموعة الغربية، الثلثاء المقبل. وسبق لهما ان التقيا في نهائي الموسم الماضي واسفر لقاؤهما عن فوز بوسطن الذي يسعى الى ان يصير اول فريق في ١٨ سنة يحتفظ باللقب.

رقم لاوروبا في الوثبة الثلاثية

حطم البلغاري خريستو ماركوف الرقم القياسي الاوروبي في الوثبة الثلاثية اذ سجل ١٧،٨١ مترا في دورة دولية في العاب القوى اقيمت في صوفيا. والرقم السابق ١٧،٨٠ سجله ماركوف نفسه، علما ان الرقم القياسي العالمي ١٧،٩٧ للاميركي ويلي بانكس.

ويعتبر رقم ماركوف افضل رقم في العالم هذه السنة.

كرة رمضان، المرحلة الخامسة

تعادل الشبيبة المزرعة وشباب الساحل ٠-٠

زكريا هاشم "زيكو" مهاجم شباب الساحل يهدر في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني فرصة ساحلية اكيدة وبدا المرمى المزرعاني مشرعا والكرة على بابه وهو في عهدة علي حلاتي وخلفه زميلاه ميرزا وزيتون وصبح. (يوسف بدر الدين)

ترتيب الدورة بعد المرحلة ٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٢	٢	-	-	٩	٣	٤
٢ - الصفاء	٢	٢	-	-	٤	١	٤
٣ - الشبيبة	٢	-	١	١	١	٣	١
٤ - شباب الساحل	٢	-	١	١	٢	٦	١
٥ - الانصار	-	-	-	-	-	-	-
٦ - التضامن	١	-	-	١	-	١	-
٧ - الرياضة والادب	١	-	-	١	١	٤	-

كتب علي حميدي صقر:

امام نحو ٥٠٠ متفرج تعادل فريقا الشبيبة المزرعة وشباب الساحل سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة في المرحلة الخامسة من دورة رمضان الاولى لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا وخاليا من اللمحات اذ انحصرت تحركاتهما بين خطي الجزاء وندرت الهجمات الخطرة على المرميين ولم يحفل الشوطان عموما الا بالكر والفر والمساجلة العقيمة والجري على غير هدى والتسديد كيفما اتفق، حتى تسرب الملل الى نفوس المتفرجين على قلتهم وكثر التثاؤب في المدرجات، وشتان ما بين مباراتي امس وقبله اللتين لم تسجل فيهما الا اصابة واحدة وحيدة، والمباريات الثلاث التي اقيمت في النصف الثاني من رمضان وبلغت حصيلتها ١٧ اصابة!

فنيا يمكن القول ان الساحليين الذين لعبوا في غياب المصابين محمد خير الدين ويوسف ديب كانوا هم الاكثر فرصا والاوفر حظا في الفوز، وكان نجمهم محمود علامة الذي تحرك في كل مكان وكاد يحسم اللعبة في مصلحة فريقه لو لم ترتطم احدى قذائفه باسفل القائم الايمن.

فيما عاب المزرعانيين البطء وسوء الانتشار وضعف حيلة مهاجميهم رضا حسين وحسان حيدر وعماد فرشوخ وحسن داود الذين بدوا - على غير العادة - كانهم ضيوف شرف او كأن اقدامهم شدت الى اكياس رمل.

الشوط الاول

بعد دقيقتين من ضربة البداية كرة لزيكو الى يسار المقص. وفي الدقيقة ١١ كورنر للشباب. وفي الدقيقة ١٧ ثانية لزيكو صدها الحارس المزرعاني ميرزا. وفي الدقيقة ٢٥ انفرد ناصيف شريم اثر تمريرة عكسية متقنة من محسن رسلان فشاط الجواء واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ١٧ مزرعانية خاطفة ومفاجئة لحسن داود مسحت العارضة الساحلية مسحا. وفي الدقيقة ٣٠ فاصل ترقيص لمحمود علامة اثر تمريرة من ناصيف شريم اثمرت قنبلة في اسفل القائم الايمن وضاعت على الساحليين فرصة مئة في المئة.

في الدقيقة ٣٣ ضربة حرة للشباب، ثم كورنر اطاحها زيكو الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٣٨ ارتدت كرة لمحسن رسلان من يدي الحارس ميرزا وتهيأت امام عامر فرحات فاطاحها الى يمين المقص بسنتيمترات واهدر فرصة ساحلية اكيدة. وفي الدقيقة ٤٠ انفرد زيكو اثر تمريرة متقنة من "الدينامو" محمود علامة فاخترق المنطقة المزرعانية واطلق قنبلة طار لها الحارس ميرزا وعطلها قبل ان تخترق السقف وانقذ مرماه من اصابة اكيدة، لينتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني، الذي استنفدت دقائقه بالانذارات وعمليات التبديل، حل جعفر رسلان محل جعفر خيامي. وفي الدقيقة ٥ ارتدت كرة لجعفر رسلان وتهيأت امام ناصيف شريم فخطفها مباشرة فوجدها الحارس ميرزا مصادفة بين ساقيه ونجا المرمى المزرعاني المشرع من اصابة اكيدة. وبعد كر وفر ومناوشات عقيمة بين خطي الجزاء نال حسن داود انذارا في الدقيقة ١٥ لسوء سلوكه. وفي الدقيقة ١٧ حل حسن خشيش محل حسن داود في الشبيبة. وفي الدقيقة ١٨ كورنر للشبيبة وفي الدقيقة ١٩ دربكة ساحلية على باب المرمى المزرعاني اثمرت ٣ فرص ضائعة جملة واحدة أهدر الاولى زيكو والثانية محمود علامة والثالثة عماد فرحات وكانت هذه اجمل دربكة في المباراة.

في الدقيقة ٢٠ انذار لفؤاد ميرزا لسوء سلوكه. وفي الدقيقة ٢١ حل احمد بدر الدين محل ناصيف شريم في شباب الساحل. وفي الدقيقة ٢٤ ضربة حرة ساحلية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٥ تنبيه لعلي زيتون لتعمده مخاشنة جعفر رسلان النشط في الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٢٩ كورنر للشبيبة. وفي الدقيقة ٣١ كورنر للشباب. وفي الدقيقة ٣٤ مرر بلال صبرا الكرة الى عماد فرشوخ فاطلقها مباشرة قصدها الحارس همدر لتتحول الى حسان حيدر الذي لم يفلح في اقتناصها وتحويلها الى الشباك لتضيع على المزرعانيين فرصة كان يمكن ان تغير وجه اللعبة.

في الدقيقة ٣٦ حل روبير قهوجي محل عماد فرشوخ. وفي الدقيقة ٤٠ انذار لزكريا هاشم لتعمده اهدار الوقت.

وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الثاني والمباراة والنتيجة تعادل الشبيبة وشباب الساحل ٠-٠ واقتسامهما النقطتين.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون احمد جابر وعلي حلاتي وعلي زيتون وفادي صبح وعماد فرشوخ (روبير قهوجي) وربيع الحسن وبلال صبرا وحسن داود (حسن خشيش) ورضا حسين وحسان حيدر.

ومثل شباب الساحل الحارس هيثم همدر واللاعبون محسن رسلان وخضر سليم وحسين اسعد وغسان رضا وعادل الساحلي ومحمود علامة وناصيف شريم (احمد بدر الدين) وجعفر خيامي (جعفر رسلان) وعامر فرحات وزكريا هاشم.

قاد المباراة الحكم عمار عمار وكان موفقا وعاونه حكما التماس خالد الحاج شحادة وعفيف دحروج.

السباق الرابع لنصف الماراتون فاز فيه روبير شهوان



الانطلاق من ميناء جبيل الاثري.



وصول الاول روبير شهوان.

كتب جوزف حردان:

٥٦ عداء وعداءة واحدة من اصل ٦٧ اجتازوا خط الوصول في سباق نصف الماراتون ومسافته ٢٠،٩٠٠ كيلم الذي نظمه نادي المريميين جبيل قبل ظهر الاحد باشراف اتحاد العاب القوى.

وهذا السباق الرابع للنادي وقد غاب عنه عداؤون بارزون، والذين اشتركوا فيه يمثلون ٩ جمعيات من كل انحاء لبنان، الى جانب الجيش اللبناني.

انطلق المتسابقون من ميناء جبيل الفينيقي الاثري بعدما انشدوا النشيد الوطني، باشارة من رئيس النادي المنظم السيد ايوب برق وساروا في سوق جبيل الاثري، ثم اتجهوا شمالا على الاوتوستراد حتى مفرق عمشيت وهناك سلكوا طريق طرابلس القديمة حتى حاجز البربارة، ليعودوا الى مرفأ جبيل على الاوتوستراد.

ومنذ الانطلاق تصدر العداء روبير شهوان المتسابقين وكانت مجموعته تضم عبدو كنعان وشارل غصين، الى ان انفرد في طريق العودة وقطع مسافة ٥ كيلم منفردا واجتاز خط الوصول بفارق اكثر من دقيقتين عن الثاني.

واستأثر نادي اتلتيكو الذي ينتسب اليه شهوان بمعظم المراكز الاولى.

وشاركت في السباق سيدة وحيدة هي ماري فرنو الفرنسية الموقعة كشف نادي الكهرباء الزوق وقطعت الكيلومترات الـ٢٠ في سهولة.

ويذكر ان مارون سعادة وجو كيروز وبلال حنوف فازوا في السباقات الثلاثة السابقة لنصف الماراتون التي نظمها نادي المريميين جبيل.

وهنا النتائج الفنية حسب الفئات:

- الرجال:
١ - روبير شهوان (اتلتيكو) ١،١١،١٢ ساعة.
٢ - عبدو كنعان (اتلتيكو) ١،١٣،٣٧
٣ - شارل غصين (اتلتيكو) ١،١٤،٠٣
- الناشئون:
١ - برنس عويس (اتلتيكو) ١،١٨،٤١ ساعة.
٢ - بطرس خير (اتلتيكو) ١،٢٢،٠٢
٣ - حنا ابي رميا (حفرون اهمج) ١،٢٨،١٥
- الفتيان:
١ - جهاد خليل (الانطونية) ١،١٦،٤٣ ساعة.
٢ - نقولا عبيد (اتلتيكو) ١،٢٠،٣١
٣ - جورج الراعي (اتلتيكو) ١،٢١،٤٤
- السيدات:
١ - ماري فرنو (الكهرباء الزوق) ١،٤٦،٠٠ ساعة.
- القدامى:
١ - نقولا طنوس (القدامى) ١،١٩،٤٠ ساعة.
٢ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ١،٣٦،١٨
٣ - احمد فيطروني (القدامى) ١،٣٠،٤٦

اشرف على السباق امين السر العام لاتحاد العاب القوى والحكام الاتحاديون مارون سعادة وغسطين غسطين وناجي ابو خليل ونبيل ابي رميا، الى لجنة النادي برئاسة الرئيس ايوب برق و١٠٠ مراقب انتشروا على طول الطريق. ورافقت المتسابقين فرقة من الصليب الاحمر اللبناني.

ووزعت على الفائزين في ساحة ميناء جبيل الاثري كؤوس وميداليات.

بطولة الدراجات: ثاني الناشئين

اقام اتحاد الدراجات قبل ظهر امس سباقه الثاني لبطولة الناشئين وشارك فيها ١٦ دراجا وصل منهم ١١ يمثلون ٦ جمعيات. انطلق المتسابقون من الدورة باشارة رئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس المير في اتجاه جونية - نهر ابرهيم، ثم عادوا الى الدورة. وكانت المسافة ٦٦،٢٠٠ كيلم قطعها الاول هراتش زادوريان في ساعة و٤٥ دقيقة و٤٦ ثانية بمعدل سرعة ٣٧،٦٦ كيلم في الساعة.

وهنا الترتيب الفردي للسباق:

١ - هراتش زادوريان (هومنتمن بيروت) ١،٤٥،٤٦ ساعة.
٢ - جوني غريبيان (هومنتمن بيروت) ١،٤٥،٤٨
٣ - دانيال انطون (هومنتمن بيروت) ١،٤٨،٤١

وهذا ترتيب الفرق:

١ - هومنتمن بيروت ٩٥ نقطة.
٢ - هومنتمن برج حمود ٦٥
٣ - هومنمن بيروت ٥١ والكهرباء الزوق ٥١

اشرف على السباق الحكام اوهانس زادوريان وبرج اوزونيان ووديع عبد النور واوهانس كوجكيان.

ويقيم الاتحاد الاحد ٧ حزيران السباق الثالث الاخير للبطولة.

شطرنج مون لاسال

احتل عبده سوموف المركز الاول في اليوم الشطرنجي الطويل الذي نظمه امس مركز مون لاسال في عين سعادة في اشراف السيد انطوان طعمه. وقد نال ٤ نقاط من ٤ جولات.

واحتل المركز الثاني هاني عمون وجوزف طارا وطوني ابو شعيا وبول عمون وفادي عيد جامعين ٣ نقاط.

وتقام الدورة المقبلة الاحد ١٤ حزيران.

بطولة العالم لسائقي السيارات

فوز سهل لسينا في موناكو

ايرتون سينا يحتفل بفوزه برش الشمبانيا وبدا في الوسط نلسون بيكيت والى اليمين ميشال البوريتو (رويتر تيليفوتو)

سينا امام بيكيت ثم البوريتو. (رويتر تيليفوتو)

فاز امس البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى لموناكو المرحلة الرابعة من بطولة العالم لسائقي السيارات.

وجاء فوز سينا سهلا اثر انسحاب البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" اذ طرأ عطل على محرك سيارته. وحل ثانيا رفيق مانسيل في فريق "وليامس - هوندا" البرازيلي نلسون بيكيت وثالثا الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري". فيما اضطر الفرنسي آلان بروست الى الانسحاب قبل دقائق من انتهاء السباق عندما تعطل محرك سيارته "ماك لارن - بورش". لكن بروست لا يزال يتصدر الترتيب العام للبطولة برصيد ١٨ نقطة امام سينا الذي بات رصيده ١٥ نقطة.

وهنا نتائج السباق:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) لوتس - هوندا. قطع مسافة السباق وهي ٢٥٩،٥٨٤ كيلومترا في ساعة و٥٧ دقيقة و٥٤ ثانية و٨٥ في الالف من الثانية اي بمعدل سرعة بلغ ١٣٢،١ كيلومترا في الساعة.
٢ - نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس - هوندا. بفارق ٣٣ ثانية.
٣ - ميشال البوريتو (ايطاليا) فيراري. بفارق دقيقة و١٢ ثانية.
٤ - غيرهارد بيرغر (النمسا) فيراري. بفارق لفة واحدة.
٥ - جوناثان بالمر (بريطانيا) تيريل. بفارق لفتين.
٦ - ايفان كابيللي (ايطاليا) مارتش. بفارق لفتين.

وهذا الترتيب العام للبطولة:

١ - الان بروست (فرنسا) ١٨ نقطة.
٢ - ايرتون سينا (البرازيل) ١٥.
٣ - ستيفان يوهانسون (اسوج) ١٣.
٤ - نلسون بيكيت (البرازيل) ١٢.
٥ - نايجل مانسيل (بريطانيا) ١٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فرنسا: نيستروم يتقدم ليندل

في دورة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، شهد امس الدور الرابع للفردي للرجال خسارة الارجنتيني مارتن خايتي المصنف رابع عشر امام التشيكوسلوفاكي كارل نوفاسيك. وتوقفت مباراة الاسوجي يواكيم نيستروم والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول بسبب الظلام وكان نيستروم متقدما ٦-٢، (١-٦، ٧-٥، ٠-٤).

وبين السيدات، تأهلت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى وكريس ايفرت المصنفة ثالثة للدور ربع النهائي، لكن التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة خسرت امام الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة رابعة عشرة ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢.

وهنا النتائج التي سجلت:

الرجال

- الدور الرابع: فاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف عاشرا على الاسباني اميليو سانشيز ٥-٧، ١-٦، ٦-٧، ٧-٥، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاسيك على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف رابع عشر ٧-٦، ٦-٤، ٦-٧، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف خامسا على الفرنسي باتريس كوشنا ٦-٠، ٦-١، ٦-٣.

السيدات

- الدور الرابع: فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثانية عشرة ٦-٣، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثامنة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٣-٦، ٦-٠، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة خامسة عشرة ٦-٠، ٦-٢، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة رابعة عشرة على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢.

الملاكمة: تايسون بالضربة القاضية الفنية

بنكلون توماس ساقطا امام مايك تايسون. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ الملاكم الاميركي مايك تايسون بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على متحديه ومواطنه بنكلون توماس بالضربة القاضية الفنية بعدما اوقف الحكم كارلوس باديلا المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس بعد دقيقتين من الجولة السادسة.

بدا تايسون، الذي بات اصغر ملاكم في التاريخ يحرز بطولة العالم للوزن الثقيل، افضل من خصمه وهاجم منذ بدء المباراة. وفي الجولة السادسة، وجه لكمات متنوعة بيمناه ويسراه الى وجه توماس الذي سقط على ارض الحلقة للمرة الاولى منذ احترافه، من غير ان يستطيع النهوض. وبعدما وصل الحكم الى العد التاسع، اوقف المباراة معلنا فوز تايسون.

وهذا الفوز الـ٣٠ لبطل العالم في ٣٠ مباراة، منها ٢٧ بالضربة القاضية، والخسارة الثانية لتوماس بطل العالم السابق للمجلس العالمي والذي خسر لقبه امام الكندي تريفور بربيك بالنقاط في اذار الماضي.

وسيلعب تايسون مع مواطنه طوني تاكر الذي احرز بطولة العالم للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على مواطنه جيمس "بستر" دوغلاس، اذ اوقف الحكم ميلز لاين المباراة بعد دقيقة و٣٦ ثانية من الجولة العاشرة.

وهذا الفوز الـ٣٥ لتاكر في ٣٥ مباراة، منها ٣٠ بالضربة القاضية.

رقم خامس في قوى الجامعات واللبنانية أولى رجالا وسيدات

حققت الجامعة اللبنانية فوزا مزدوجا اذ احتلت المركز الاول في ترتيب الفرق رجالا وسيدات في بطولة العاب القوى للجامعات التي اقيمت مرحلتها الثانية الاخيرة امس على ملعب الجمهور في اشراف اتحاد العاب القوى. وسجل في هذه المرحلة رقم قياسي جديد في سباق الـ٤٠٠ متر للسيدات هو الثالث في البطولة لنهى سماحة.

وهنا النتائج الفنية:

السيدات

- ٤٠٠ متر:
١ - نهى سماحة (اللبنانية) ٢٦،٠٣ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق لمي سرنوك ٢٦،٦٤ سجل عام ١٩٨٥)
٢ - اليس كيروز (الجمهور) ٢٨،٠٢

الرجال

- ٤٠٠ متر:
١ - زياد حنا (الاميركية) ٢٢،٠٨ ثانية.
٢ - مانويل يونس (اللبنانية) ٢٣،٠١
٣ - نديم عبود (الجمهور) ٢٣،٠٥
- ٨٠٠ متر:
١ - رمزي سلوان (الجمهور) ١،٥٩،٠٦ دقيقة.
٢ - بلال فراج (المقاصد) ٢،٠٣،٠٠
- ٥٠٠٠ متر:
١ - بلال يموت (الاميركية) ١٧،٠٥،٠٠ دقيقة.
٢ - بسام قواص (المقاصد) ١٧،٣٢،٠٨
٣ - زياد عون (اللبنانية) ١٨،٠٦،٠٣
- الوثب الطويل:
١ - غابي عيسى الخوري (الالبا) ٧،٠٥ امتار.
٢ - ايلي سعد (اللبنانية) ٦،٢٨
٣ - مكسيم نعمه (المريميون) ٦،٠٠
- الوثب العالي:
١ - اندريه زخور (اللبنانية) ١،٦٥ متر.
٢ - خليل قاسم (الاميركية) ١،٦٥
٣ - ابرهيم طبش - الاميركية ١،٦٠
- رمي الكرة الحديد:
١ - رشيد خوري (اللبنانية) ١١،٤٩ مترا.
٢ - ناصيف سويد (الجمهور) ١٠،٦٥
٣ - كمال غسطين (الالبا) ١٠،٤٠
- البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الجمهور ٤٥،٠١ ثانية
٢ - الاميركية ٤٧،٠١
٣ - اللبنانية ٤٧،٠٦
- ترتيب الفرق:
- السيدات:
١ - الجامعة اللبنانية ٢٨ نقطة.
٢ - الانطونية ٨
٣ - كلية بيروت الجامعية ٤
- الرجال:
١ - الجامعة اللبنانية ٥٢ نقطة.
٢ - الجامعة الاميركية ٤٣
٣ - الالبا ١٢

والغي بعض السباقات للسيدات لعدم وجود مشتركات.

اشرفت على البطولة اللجنة الفنية في الاتحاد الرياضي للجامعات وممثلون لاتحاد العاب القوى.

شؤون البلد والناس

اسبوع البيئة

دعا الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة الى افتتاح "اسبوع البيئة في لبنان" وشعاره "مشاريع البيئة ومكافحة التلوث، التصحر والبيئة" في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في قاعة المحاضرات في نقابة المحامين، قصر العدل

محاضرة

دعا رئيس محاضرات التدرج في نقابة المحامين المحامي الياس حنا الى سماع محاضرة لرئيس محكمة جنايات القتل في لبنان القاضي حسن قواص عن "المضاربة غير المشروعة في الاقتصاد الحر والسرية المصرفية"، ظهر غد الثلثاء في قاعة المحاضرات لنقابة المحامين في قصر العدل، بيروت.

معارض

دعا فريد الريس الى حضور معرضه التشكيلي الفني الاول "تحية الى الواسطي رائد الفن العربي الشرقي" ما بين السادسة والتاسعة من مساء اليوم الاثنين في قاعة نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. ويستمر الى الاحد ٧ حزيران

- دعا فريق "المنتدى" الى افتتاح معرض صور فوتوغرافية عن باريس من مجموعة الدكتور هشام بارودي، بعد ظهر غد الثلثاء في "المنتدى". ويستمر الى مساء ٧ حزيران يوميا من التاسعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر.
- دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى افتتاح المعرض التشكيلي "للوطن الآتي" في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء في قاعة فندق "كارلتون". ويستمر الى ١٢ منه.

معرض كتب في رحلة

دعت رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع متعاونة مع وكلاء المكتبة البولسية الى افتتاح معرض الكتاب الاول ١٩٨٧ في رعاية بطريرك انطاكية وسائر المشرق اغناطيوس الرابع هزيم الرابعة بعد ظهر السبت ٦ حزيران في المجمع السياحي، تلال كسارة. ويستمر الى السبت ١٢ منه يوميا من الساعة ١٠ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ١٦ الى الساعة ٢٠.

ذكرى محمد قرهعلي

دعت اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى الاديب محمد قرهعلي الى احتفال العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ حزيران في "الاسمبلي هول"، الجامعة الاميركية. والمنهاج: كلمة لجنة احياء الذكرى للدكتور شوقي خيرالله، كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، كلمة وزير التربية الرئيس سليم الحص، كلمة نقابة الصحافة للنقيب محمد البعلبكي، كلمة نقابة محرري الصحافة للنقيب ملحم كرم، كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين للمحامي احمد سويد، كلمة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي للسيد عبد اللطيف شرارة، كلمة آل الفقيد

الفرد انطوان حبيب

رزق السيد انطوان الفرد حبيب وقرينته السيدة كلود المولودة بمنلي مولودا ذكرا هو الثاني لهما بعد غريتا سمياه الفرد (مستشفى اوتيل ديو).

نجوى أحمد شعلان

قلت في حديث سابق، على هذه الصفحة من "النهار": "انا لم يكن لبنان قد مات، بعد كل ما حل به من اهوال، طوال السنين الاثنتي عشرة الماضية، فهو - واقولها بحنجرة غسان صليبا - ابدا لن يموت!".

وراح هذا القول يتفاعل في نفسي، يعصف ثم يهدأ. يتضخم او يتضاءل. ينكمش على نفسه او تمتد منه فروع شرقا وغربا، صعودا او هبوطا. تارة يغرق في صمت التأمل، وطورا يرسل صيحات مجلجلة.

كان مكتفيا بالمكوث في نطاق الـ"كيف". في صومعة الاذعان للواقع الراهن، فاذا به يتطلع الى الـ"لماذا"، الى ما فيها من امداء تتجاوز الوجود، وآفاق ترفض الحدود.

اي نعم!

لماذا، ولماذا، ثم لماذا لم يمت لبنان في جحيم الاهوال التي حلت به منذ اثني عشر عاما، وما تزال تحل في هذا العام الثالث عشر، ولا ندري الى متى، والى اين ينوي حلولها ان يمد رجليه، ويتطاول بعنقه، وينشر نكباته. لماذا؟

وكأني بهذه الـ"لماذا" تفتح ابوابا كانت مغلقة. تكشف اسرارا كانت مكتومة. تنير سراديب كان يحتضنها الظلام. تفضح الخفايا. تفسر الالغاز. توضح المعميات. تحل عقد الطلاسم، فتتدفق منها الاجوبة عديدة، مشجعة منعشة، تزغرد بصوت الحياة المنتصرة على الموت.

ما هي هذه الاجوبة؟

انها اكثر بكثير من ان تستوعبها كلمة عابرة. ولكن قليلها كثير. وبعضها كاف، لانه مقنع.

ومن هذا البعض الكافي ان للبنان، في محنته الدهياء الموجعة، مظهرا سريع الزوال، وحقيقة صامدة، عرضا ركيكا هشا، وجوهرا متينا، لبابا حيا خالدا، وقشورا يرتفع صياحها، وتملأ الانظار صورها الهزلية، الكاريكاتورية، البائخة.

فالمظهر، والعرض، والقشور هي التي تتصدر مسرح الحياة العامة. لأن الزمان زمان شذوذ وتناقض، ومفارقات.

وماذا تستطيع هذه الفقاقيع ان تعمل غير ما نرى ونسمع ونقرأ؟ انها تتساخف. تتخاصم. تسف. تتشاتم. تتذابح. تتخاطف. تتبهور. ترقص في فراغ، لانها هي فراغ.

اما الحقيقة، والجوهر، واللباب، فهي غير ما يتسطح على مانشيتات الصحف. غير هذه الاسماء التي تجترها الاذاعات، غير هذه الصور التي تنكبنا بها شاشات التلفزيون كل مساء...

انها الشعب العامل. الشعب الصابر، المنتج، السخي، الواعي. الشعب الحكيم، الحصيف، المؤمن بحقه، المتشبث بأرضه، الواثق بنفسه. لا تضلله ديماغوجيا مستوردة. لا تضيره اكاذيب "رفيعة المصادر". لا تمس اصالته مفرزات الاشباح الخرافية.

هذا الشعب اللبناني لا "يقاطع". لا يماحك. لا يتشدق بالسخافات. لا يلهو بالمفاوضات الهوائية. لا يتسكع في مستنقعات الجهل المتعصب، والغباء الغاضب الصاخب، والبلاهة المائجة المالحة...

انه يحتضن قيمه الحضارية بحرص الحارس الامين، وحنان الام الرؤوم، فيدعو في قلبه، في عقله، في وجدانه وروحه، الى البناء على اركان وجوده التاريخي: المحبة، التسامح، التعاون، التفاهم، الوئام، الاخوة الوطنية، التضامن في الازمات.

اما سمعتم الدكتور احمد شعلان يناجي مغدوشة في "نهار" ٢٥/٢٤؟

اسمعوا نجواه. رددوها. تغنوا بها. اغرسوها في قلوب ابنائكم. ازرعوها في ضمائركم، اذا شئتم ان تعودوا الى عزكم وهنائكم.

ليست غريبة هذه المكرمة الشعلانية عن جبل عامل، جبل المكرمات، والنضج الفكري، والانسانية الرفيعة المزايا، والعبقرية الخلاقة، والعطاء الحضاري السمح، الفياض.

فيا احمد شعلان، اسمح لي بان انحني احتراما لما لمست في نجواك من وجع كريم في زمان لئيم.

بك انت، وبامثالك من اللبنانيين يبنى الوطن المثالي. الوطن الظافر. الوطن القادر على تذليل الصعاب، وقهر القدر الغاشم. هذا القدر الذي نتهمه ظالمين، لاننا نحن الذين فتحنا له الابواب، لتجتاحنا الاوصاب.

فلنعد اليك، اعني: الى الصواب.

جورج مصروعة

رقص باليه لمحوزين



من باليه ميريام رزق الله. (م.م.)

قدمت ميريام رزق الله على مسرح مدرسة الحكمة - جديدة المتن حفلة رقص باليه من تلميذات وتلاميذ صغارا وكبارا والريع لبعض المؤسسات الخيرية ومنها مؤسسة لويز دو مارياك. وهنا لفتة من مدرسة ميريام رزق الله للباليه كل سنة عبر المواهب الصغيرة وخطواتها الرقيقة من اجل المعوزين.

والبرنامج تضمن فصلين تنوعت فيهما الموسيقى وتبدلت الراقصات مرارا.

على موسيقى المفتاح السحري لهاندل رقصت ثلاث وعشرون فتاة ادوارا توحي الجنية الخيرة والجنية الشريرة والنحلة والازهار.

وعلى موسيقى فردي رقصت ميريام رزق الله وماريفون خوري وماريان عواد ويارا خوري وجوه الارض الثلاثة.

وكانت رقصة صراع الديوك والكرنفال.

والفصل الثاني ضم فالسا لشتراوس وشرقطة لباغانيني وايقاعا على موسيقى "ابانا" لوديع الصافي ورقصة تعبيرية لاغنيتين من اديت بياف.

يوم فرح لأبناء صيدا

(احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رعى امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حديقة "النسيم" في دار مطرانية الروم الكاثوليك في صيدا يوم فرح لابناء مدينة نظمته "مؤسسة معروف سعد" و"لجنة التضامن والتنمية" و"جمعية ارض البشر" والحركة الاجتماعية والرعاية الاجتماعية.

وتمنى المهندس سعد "ان نعمل لخلق اجواء السلام لاطفالنا".

وكان في المنهاج العاب واغان ورقص وهدايا.

القصر لم يتسلم مرسوم المتعاقدين

اعلن عضو "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد ريمون معوض "ان المدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي لم يتسلم حتى مساء الاحد ٣١ ايار مشروع مرسوم تثبيت المعلمين المتعاقدين ليوقعه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عكس ما جاء على لسان رئاسة اللجنة العليا والمعنيين بالموضوع".

وطلب ايداعه مشروع المرسوم بالسرعة الممكنة لتوقيعه.

● في صور ("النهار") اكدت "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في الجنوب" تقيدها بقرار اللجنة العليا المركزية من حيث تعليق الاضراب وتأكيد الثقة المطلقة بالرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص. وشكرت الرئيس كميل شمعون لتوقيعه مشروع مرسوم التعيين والتثبيت. وناشدت الرئيس امين الجميل الاسراع في توقيعه.

رئيس الجامعة الاميركية

لم يرد امس في وقائع مؤتمر دعم الجامعة الاميركية الذي انعقد في فندق "البستان" في بيت مري، ان كلمة الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم سلطي القاها نيابة عنه رئيس فرع الجامعة الدكتور جورج فريحة، اذ تخلف الدكتور سلطي عن الحضور لاضطراره الى السفر.

طرابلس: لقاء ثان للثقافة والاعلام

طرابلس - "النهار":

دعت لجنة المتابعة لـ"هيئة تنسيق" ثقافية - اعلامية في الشمال المنبثقة من لقاء مكتب "النهار" في ١٨ ايار (٤٧ شخصا) جميع الرابطات والمجالس والنوادي الثقافية ووسائل الاعلام في طرابلس وزغرتا وعكار والضنية وبشري والكورة والبترون الى لقاء ثان موسع في مركز "الرابطة الثقافية"، شارع الثقافة، اليوم الاثنين الاول من حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر. ورجت اعتبار دعوتها خاصة لجميع المراكز الثقافية ووسائل الاعلام العاملة في الشمال، سواء التي حضرت اللقاء الاول او تغيبت او لم تتسلم بطاقة الدعوة الاولى.

"الملتقى الشعري"

من المجلس الثقافي للبنان الشمالي برنامج "الملتقى الشعري الثاني" في المركز الثقافي البلدي:

الجمعة ٥ حزيران: احمد اسماعيل، راجي افيوني، جهاد الايوبي، مي الايوبي، ياسين الايوبي ويقدمهم السيد كرامي شلق.

السبت ٦ منه: عفيف بركة، احمد الحمصي، عزمي خياط، رشيد درباس، حسن دندشي ويقدمهم الدكتور محمد قاسم.

الخميس ١١ منه: ادوار الزغبي، خليل سليمان، عماد الدين شبيب، احمد شحادة، عطفت شعبان ويقدمهم السيد صفوح منجد.

الجمعة ١٢ منه: سعد الدين شلق، كرامي شلق، سامي ابو شقرا، علي شمس، عبد الفتاح عكاري ويقدمهم الدكتور ياسين الايوبي.

السبت ١٣ منه: محمد كوسا، عمر مرعي، محمد علي منقارة، طلال المير، ناديا نصار ويقدمهم الدكتور خريستو نجم.

تبدأ الامسيات الخامسة بعد الظهر.

"مخيم الحنان"

بعقلين - "النهار":

بدأت في بعقلين دورة تدريبية للمشرفين على "مخيم الحنان" للاطفال الايتام والمعوزين الذي ستنظمه جمعية الشبان المسيحية متعاونة مع المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية في تموز في رأس المتن.

وضمت الدورة ٣٥ مشاركا من ذوي الخبرة في العمل الاجتماعي اعمارهم بين ١٧ و٣٢ سنة ويشرف عليهم السيد صالح فروخ مع اربعة مدربين. وتستمر الى ١٤ حزيران ثلاثة ايام في الاسبوع: الجمعة والسبت والاحد. وقدم النفقات "اتحاد غوث الاولاد" والاشراف العام لـ"الاتحاد النسائي التقدمي".

"اصداء" في باريس

في نبأ من باريس لـ"وكالة الانباء المركزية" ان فرقة كركلا قدمت ثلاث حفلات لعرضها المسرحي الراقص "اصداء" على خشبة "الاولمبيا" في باريس. وحضر الافتتاح وجوه ديبلوماسية وسفراء عرب وشخصيات سياسية لبنانية وعربية واجنبية تقدمهم سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع.

"آراب آد"

صدر العدد الثالث من مجلة "اراب آد" بالانكليزية، وفيها مقالات للدكتور جاك شاهين عن "نظرة العالم الى العرب عبر وسائل الاعلام"، ولادمون مطران عن "تقوية العلاقات العامة والشركات، وملف عن السعودية ووسائل الاعلان فيها، ونماذج عن الملصقات الاعلانية الناجحة في الخارج، ودراسة لمصطفى اسعد عن التسويق في الثمانينات، ومشاركة لبنانية في مؤتمر "ميامك ٨٧" في شانغهاي، وغيرها.

مجلة "الصفر"

جاءنا من "الصفر" (مجلة آفاق علمية تعنى بكل جديد في العالم)، العدد الرابع عشر، حزيران/ يونيو ١٩٨٧، ومن الموضوعات: "اشباح الفضاء جاهزة للانقضاض، الصفر تحاور العالم نيكولسكو، يجعل القزم عملاقا والاحدب يستقيم، الفضاء الاميركي: في البدء كان... غودارد، اكتشاف عالم النوم".

تصدر عن شركة انترسايس للنشر - نيقوسيا، قبرص، بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الدولية.

"المزمار السحري" دمى أكاديمية وظلال ١٧ على ٢٠ للجميع وأحدهم أول



مسرح الظلال دمى ورسوم.

الامتحانات باجوائها الصارمة لا تمنع لذة التمتع والتسلل الى عالم سحري ابتكره طلاب التحضيرية الثانية في مدرسة الهندسة الداخلية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. وهو رسالة جامعية ختاما لدورة السنة الثانية ومسابقة قبول في المدارس العالية للفن الخطوطي والهندسة الداخلية في الالبا.

واحد واربعون طالبا وطالبة الفوا فيما بينهم خمس مجموعات تقدمت تواليا امام اللجنة، بخمس فقرات من اوبرا "المزمار السحري" لموزار، محتوية من اشغالهم وتنفيذهم ووحيهم مسرح ظلال وهندسة ديكور ودمى بمادة الكرتون المزخرف والمنقوش، متجاوبة مع شخصيات الاوبرا، معبرة عن ادوارها بلباقة ومخيلة.

قالت استاذة الهندسة الداخلية جاكلين داردو اشقر المشرفة على السنة الثانية ان هذا المشروع نتيجة ثلاثة اشهر من العمل المتواصل المطعم بالحس الفني والذوق. وبه تنتهي الدورة لتبدأ اخرى اصعب وادق، واذا نحن ساعدنا مخيلتهم بعض الشيء فاننا تركنا لهم ادارة العمل الكبير.

الديكور: شاشة خطت عليها انامل الطلاب رسوما مستوحاة من الزجاج الملون. ووراء الشاشة تحركت الدمى بمستويات واضحة ومغشاة بحسب ما املته الاوبرا.

ومن الكرتون الملون، من كل طالب دميته الممثلة بالامير تامينو وملكة الليل، والاميرة بامينا وملك الشمس زاراسترو وباباغينو صياد الطيور في خدمة الملكة، ومونوستاتوس خادم زاراسترو.

كل فريق صنع دماه وتدرب عليها لفصل من فصول الاوبرا. فرأينا ملكة الليل مختلفة باسلوب انجازها بين مقطع وآخر. وتامينو الامير تبدلت ملامحه بوحي آخر والاميرة جمالها كل مرة ذو ملامح جديدة.

لكل فريق برنامج زوقه في بطاقة وزعت على اللجنة عنوانا للافكار التي تكوكبت في اعداد كل فصل.

الفصل الاول من الفريق الاول كمن يفتح نافذة تطل على خلاصة المقطع القائم عليه.

بينما بطاقة الفريق الثاني عنوانها خطوط ترمز الى المزمار والاوتار.

بطاقة الفصل الثالث لوحة تجريدية مركبة بايحاء من المزمار السحري والمناخ المهيمن على الاوبرا.

والنافذة المتحركة في الفصل الاخير من الاوبرا عنوان على الغلاف يوحي مسرح الظلال وغموضه.

والطلاب اشتغلوا ظلالهم على المؤثرات الضوئية. والديكور يتبدل لدى كل فريق ويتخذ الحلم حجم الانجاز الواعي للناحية الجمالية والعلامة التقييمية معا.

من الكواليس: اللمسات المحركة.

لساعة ونصف عاش الحضور اسطورة المزمار مشبعة بالابداع والافكار وعدم التكرار.

شخصيات الاوبرا تميزت بدينامية رافقت الموسيقى الرائعة في ايقاعها وتعابيرها. وطلاب السنة الثانية لجأوا الى السيد جو لطيف الاختصاصي في الموسيقى الكلاسيكية فدلهم على طريقة استيعاب موسيقى موزار واعطائها حجمها عبر تحريك الدمى من الكرتون بمفاصل تمكنها من استدارات كاملة.

ووراء الشاشة ورشة نظام وتؤدة. ولا غلطة. فالدمى في اسطورتها على النغم كأنها حناجر تغني المغامرة والحب والصراع بين الخير والشر. وعلى مستوى ثان تكمل الايدي الحرة تحريك الدمى، والاثارات البصرية ترتعش في الفضاء وتتطاير وتصنع الموج والريح.

مسرح الظلال جمع فكرة الابداع الى الحس الهندسي المرهف. فطلاب مدرسة الهندسة الداخلية في الالبا ابدوا عمقا في المادة الاكاديمية مطعمة بالفنون عامة كالمسرح والموسيقى والاوبرا والرسم.

وسدلت الستارة على مسرح الظلال، فطلبت اللجنة من الطلاب المرور امامها بدماهم. فكان مهرجان الكرتون مشغولا كالدانتيل وملونا بالوان الخرافة.

وبعد خلوة قررت اللجنة منح كل فريق علامة ١٧ على عشرين، لما في التقييم الجماعي من وجوب دقة وتريث. واعتبرت الفريق الخامس في المرتبة الاولى بالافكار الابداعية واللمسات الفنية، والفريق الثاني في المرتبة الثانية.

م. م.

زرزور أصغى إلى السنديانة





منير كسرواني وانوار ابو عون وريتا زوين وشربل خليل

ما زال السحر والساحر هما الموضوع - الاثارة للاولاد، بهما يتسنى لهم السفر خارج عتبة الواقع الى عالم الاسطورة كجزء منها وعنصر هام.

ومسرح الطفل في صالة كنيسة مار شربل في ادونيس، ملائم للحلم والانعتاق بدسائس السحر البريئة، ثم الخروج منها ببراءة اكبر وتواطؤ، وللطفل هنا الحصة الاكبر.

"مغامرات زرزور" عنوان المسرحية التي بدأها مسرح الطفل منذ ايام (●)، من تأليف جوزف ابي ضاهر واخراج ميلاد داود.

ديكورها ساحة قرية منمنمة، ثم غابة متحركة قادرة اشجارها ان تسمع وترى وتتدخل وسيطة لحل اللغز.

جوزف ابي ضاهر كتب حوارا شعريا واغنيات لحنها الموسيقي جوزف خليفة بايقاع يساير الحدث وفي آن ينطبع في ذاكرة الطفولة ويمرح في حناجرها.

وميلاد داود جعل في اخراجه مناخا ثلاثيا بمفاصل تحرض الولد على المشاركة والربط بين فصل وآخر.

زرزور هو الصبي - المهرج مع ابناء القرية في عيدهم. انه اللولب بين ساحة القرية وغابتها وبيت الساحرة الشريرة التي يريدها المؤلف تائبة في نهاية المسرحية حتى تزول من ذاكرة الطفل - المشاهد فكرة الشر المنتصر.

والشر لا بد ان ينكسر قدام الخير. هذا هو ملخص المسرحية. وبراءة القرية وابنائها رمز المحبة والالفة. والحسد شتلة تنبت في شخص صبي من اولاد القرية يرفض زرزور الغريب ويهزأ منه.

والمؤلف يلح حاصه على مادتي الخير والشر ويترك الحسد ينمو وينبل تلقاء بكلمة يرددها ابناء القرية دوما: طول بالك. وكأنها الدواء الشافي للتعثرات التي يزرعها الحسد في درب الطيبين.

الممثلون ريتا زوين ومرلين غابي وادوار ابو عون وشربل خليل توزعوا طيبين واشرارا. صالحين وساحرة تضرب بعصاتها العيد وتحوله ظلمة. لكن زرزور الغريب عن القرية والقادم للمعايدة قرر معاقبة الساحرة واسترجاع كل ما سلبته من زينة وقناديل. واذ قوتها في عصاتها اذن على زرزور اقتحام بيتها للحصول على العصاة. وسر مفعول العصاة كشفته له هجرة السنديان المحركة للحدث من مكانها.

الديكور تغير ثلاث مرات. وكل مرة الفكرة المهيمنة للمسرحية: مناخ يرتاح له الطفل ويحثه على المداخلة، لانه تناغم في قالب واحد مع الكلمات والالحان الثائرة في جو العيد والبهجة ثم البلبلة والقلق. وتعود الموسيقى تزغرد انتصارا واعدة الاطفال بنهاية سعيدة.

دور زرزور مع منير كسرواني حرك الخشبة وبثها ديناميته. لكن كسرواني برغم ادائه المتقن وطرافة وجوده على المسرح كان ناضجا وخارج عتبة الطفولة. ربما كان ينبغي لزرزور ان يكون فتيا مهووسا بالمغامرة فلا تفقد المسرحية نكهة توازن ومعنى.

م. م.

(●) كل جمعة وسبت الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. وكل احد الساعة ١١،٠٠ ق.ظ.

تشيخوف على متن الباخرة

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

- حين اصور لا اكون حتى وفيا بدقة لما هو مدون في السيناريو. والسيناريو لي ما هو سوى حافز لفيلم، حافز وليس عقيدة. لا يمكن ان يكون السيناريو كتابا مقدسا. بالطبع هذا موقف شخصي خاص بي، الا انني اعرف مخرجين عديدين يتبعون بدقة وامانة ما هو على الورق واذا حادوا عنه قادوا الفيلم الى الهلاك. اذا تركوا احرارا للتصرف بالنص ينتهون الى كارثة، وكل ما يمكن عمله ان ينقلوا بشكل جيد ما هو مكتوب.

ومن البديهي ان الوقت المحدود الذي يكرسه الممثلون لادوارهم، في نطاق الانتاج وان في المناخ حيث نصور، يجبرك احيانا ان تحيد عن السيناريو.

● كنت استفسر خاصة عن تقطيعك للمشهد، عن تفاصيل في الاخراج. أهي مدونة على الورق او مرتجلة اثناء التصوير؟

- الاخراج اكون ملما به دائما مسبقا، طويلا قبل الوصول الى موقع التصوير. ليس من حق المخرج الكشف عن تساؤلاته في موقع التصوير. عليه ان يحتفظ بها. وعندما يدرك ممثل ان المخرج لا يعرف كيف يصور لقطة، فكأنك تسحب الارض من تحت قدميه. يحدث لي احيانا ان اجهل كيف سأصور مشهدا. فافضل الغاء التصوير كليا وارجاءه. اقول: "لن اصور اليوم...". وربما نتوقف يومين، ثلاثة، خمسة. فيما بعد، عليّ ان انظم نفسي لاسترجاع الوقت الضائع. هذا اقل خطورة بكثير من ان تقف في المكان، مع الفريق التقني والممثلين، وتكشف لكل هؤلاء انك تتردد، انك تبحث.

● قبل التصوير. ما هي الخطوات الى البناء العام للسيناريو؟ بناء "العيون السوداء" يبدو لي شديد الصلابة والقوة.

- كتبت السيناريو مع الكسندر اضباشيان. كتبنا لنقل مائة صفحة. ثم تناولنا كل مشهد وطورناه عبر تفاصيل تفسيرية صغيرة بدقة. قمنا بذلك انطلاقا من خمس نقاط سرقناها من سيناريو لفرنسيس كوبولا. من عند كوبولا اخذنا اسلوب تفنيد المشاهد وتطويرها. جاء اخي من لوس انجلس بصفحتين من سيناريو "العراب" صورها له كوبولا. وهما مقسومتان الى خمسة بنود: المشهد، المضمون، جمالية الازياء، النبرة العامة، المحور الاساسي. اضافة الى نقطة سادسة: الاخطاء التي قد يتعرض لها هذا المشهد بالتحديد. وانطلقنا منها وتوصلنا الى سيناريو صار من مائة صفحة الى مائتين وخمسين.

"قبل التصوير، كل افراد الفريق يعرفون ما اريده من كل مشهد. هذا العمل يكون حول طاولة، واكون ملما تماما بما اريده. ولا يعني انني سأكون قادرا على تجسيد ما ارغب. ربما مثلا يوم تصوير مشهد شئته مشعا بالشمس، ستنقلب السماء وتنهمر الامطار. لكن، عندما اقرر تغيير نظرتي الاصلية، لا اغيرها لانني بلا قوة، غير مؤهل، غير محضر. بل عندما اغير، افعل بلا ترددات، بيقين تام.

● تشيخوف

● استغرب عددا من اللقطات التفصيلية القريبة التي اراها هنا وهناك في بعض مشاهد فيلمك. تبدو بلا هدف معين في وسط المشهد الذي تتخلله. افكر مثلا في لقطة تفصيلية قريبة، في غطاء ابريق النبيذ يفتحه ماستروياني ليسكب منه في كوب الرجل الذي يقص عليه حكاية حبه. او في لقطة الكيس الصغير الذي يعلقه الرجل على مسند الكرسي الى جوار، الخ، الخ.

- هذه اللقطات جزء من قواعدي النحوية السينمائية.

● نتطرق قليلا الى تشيخوف. لك من قبل "نوطة غير مكتملة لبيانو ميكانيكي" عن قصته "بلاتونوف المجنون هذا"، والآن "العيون السوداء" عن مجموعة من قصصه القصيرة. كما اخرجت ومثلت اكثر من مسرحية لتشيخوف.

- وارغب في اخراج المزيد من مسرحيات تشيخوف على الخشبة. ربما سأفعل في باريس او روما. او ربما في المدينتين.

● من بضع سنوات، قدم اخوك فيلما عن "العم فانيا". أتثيرك فكرة فيلم آخر عن هذه المسرحية؟

- نعم، جدا! هذا يثيرني جدا! وانا متأكد ان فيلمي سيكون مختلفا تماما عن فيلم اندريه. بالطبع لا ازعم انه سيكون افضل او اقل جودة. سيكون مختلفا. وعلى اية حال، ارغب في اخراج "العم فانيا" للمسرح.

● عادة نعرف من عالم تشيخوف اولا نبرة حنين عميقة. الى جوارها، نستغرب العثور في "العيون السوداء" على تشيخوف ساخر، كوميدي جدا...

- لا يجب تصنيف الاشياء على هذا النحو. شاهد الفيلم، استخلص منه ما تريد، ولا تصنف قائلا: هذا من تشيخوف وهذا ليس من عنده. "العيون السوداء" من وحي تشيخوف. الا انه شخصي. لا احمل تشيخوف الفيلم الذي لي. اريد ان اقول التالي: اذا هناك اشياء جيدة في الفيلم فهي من تشيخوف، واذا هناك نقاط ضعف فمني انا.

"لا احب ان انقل الى الشاشة عملا ادبيا محددا. لا يمكننا ان نوصل ما اراد الكاتب ان يقوله، وانما الاحاسيس التي عبر عنها، وليس الطريقة التي تناولها بها.

"كلما قررت نقل عمل ادبي كلاسيكي الى الشاشة، اطرح على نفسي سؤالا بسيطا: ماذا يثيرني بالضبط؟ ما كتبه الاديب من ستين سنة او مائتين، ام نظرتي الشخصية الى النص، اعادة قراءتي له بدقة وتمعن؟ اميل بالطبع الى الموقف الثاني. اثر كاتب كبير هو حي ودائم وراهن يكبر ويتغير معنا.

احب كاتبا وليس كتبه. تشيخوف او غونتشاروف وليس هذا الكتاب او غيره. تشيخوف يقول ان الروس يعبدون الماضي، يكرهون الحاضر ويهابون المستقبل. يبدو لي محزنا ان لا نتمكن من التيقن ان المستقبل الذي نهابه سيصبح الحاضر المكروه ثم الماضي الذي سنعبده.

● حذفت

● قيل انك حذفت مشاهد عدة من "العيون السوداء" اثناء التوليف. أهي تفاصيل ام مشاهد كاملة؟

- من الصعب عليّ ان اعبر بكلمات عما حذفته من فيلمي. المشاهد التي حذفتها ثلاثة افلام مختلفة. صورت مادة كثيرة لانني كنت اصور مسرعا ولم يكن لدي الوقت للتدقيق في الانتقاء، والقرارات المسبقة. والنسخة الخاصة بالتلفزيون ستكون في ساعتين وثلث ساعة بينما الفيلم في ساعة و٥٧ دقيقة. صورت بسرعة كبيرة. كنت مضطرا، لكن، كي تتمكن من التصوير مسرعا لا بد ان تكون تهيأت بشكل دقيق جدا. للأسف، فترة التحضير لم تكن كافية. وهناك اسباب عديدة. اولها كان ان لا يكلف الفيلم كثيرا. صور في تسعة اسابيع. ولا تنسَ انه فيلم "تاريخي".

● لماذا عنوان "العيون السوداء"؟

- اضباشيان هو من اقترحه عليّ. انها جملة في احدى قصص تشيخوف القصيرة: "شامبانيا"، حيث البطل متحدثا عن حياته يختار شعر اغنية بدون وصف مباشر. يقول: "عيون سوداء، عيون مشغوفة التقيتها لوهلة، ساعة كنت حزينا".

● رصاصات للحيوانات

● ألديك مشاريع قريبة المدى؟ هل تعمل في الاتحاد السوفياتي؟

- لدي العديد من المشاريع قيد تحضير. وكلها. انى كانت واينما اصورها، مرتبطة بروسيا.

"يمكننا القول ان عمل المخرج يشبه الصياد. فهو يذهب الى غابات التايغا ومعه رصاصات باحجام مختلفة: صغيرة للعصافير، رصاصات للسناجب، رصاصات كبيرة للنمور. يذهب ببندقيته وبرصاصات مختلفة. لي، الامر مماثل: لدي العديد من المشاريع المختلفة، ليس لانني تقليدي - للأقل آمل ذلك. انما ببساطة لأنني أعلم ان اندفاعاتي ان حماستي قد تتلف سريعا. مثلا لو كنت ارغب متحرقا في فيلم معين، لو كنت احضره بحرارة كبيرة، فكأنني فعلته في قلبي قبل تسجيله. واذا مررت له بهذه المرحلة ثم، لسبب او آخر، ارجىء، فلن تكون لدي الرغبة فيه. لذلك افضل الاحتفاظ بمشاريع عديدة مفتوحة، وان اكون مرتاحا للذي يتجسد قبل سواه. هذا لا يعني انه يثيرني اكثر من غيره، او اقل.

● أهناك سينمائيون تحبهم خاصة؟

- فليني، برغمان، كوروساوا، هيتشكوك، نوفجنكو، فيغو.

"... قبل ان نفترق، اود العودة الى سؤال طرحته من لحظات، عن الناحية الكوميدية. نعم، هو مسل وساخر. انما الفكرة التي يتناولها خطيرة وجادة: امكان طرح الرجل للحقيقة دائما. والذي لا يقول الحقيقة يتعود على عدم تصديق الآخرين. فيلمنا يحكي قصة رجل كذب هذا القدر من المرات، ولم يبق قادرا على الكف عن الكذب، على التوقف. يرجىء حياته الى ما بعد وينسى ان المرء لا يعيش الا مرة واحدة. وفي اللحظة، حين لا تعود سعادته تتعلق الا بقدرته على الايمان بالآخرين، لا يبقى قادرا. وهكذا تفوته فرصة السعادة؟ انها كوميديا مأساوية في رأيي نموذجية لعالم تشيخوف".

آل الاحدب وكبارة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

عوني مصباح الاحدب

قنصل موناكو في طرابلس

ولداه مصباح وعبد الكريم

شقيقاه محيي الدين واللواء الركن عزيز.

عماه المرحوم رشدي والقاضي احمد الرئيس السابق لديوان المحاسبة.

صهره نائب عكار السابق بهيج القدور.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في طرابلس شارع رياض الصلح، طريق الميناء.

آل زخيا وميدموس وابو فيصل وصباغ وساسين وعقيقي وصهيون وعضم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

تمر يوسف زخيا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل شقيقه جان في زحلة، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزله في النقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفرد نعيم شامي

زوجته ارليت دياب، والد اندره زوجة فرانك حداد وكارلا وطوني. شقيق المرحوم جوزف وهنري وفرنانده زوجة جورج طنبيه وجلبرت زوجة جوزف بورغاكي شامي وموريس وحكمت وعموم عائلات شامي وبحلق وبرغوت ودياب وزلعوم وحداد ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل الفقيد في برمانا "فال فلوري".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحسيني والعفيفي ومأمون وتنير ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور موسى يونس الحسيني

والد امونة زوجة الدكتور سامي المأمون وهاشم وباسم وحازم.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ حزيران من العاشرة قبل الظهر الى الرابعة بعد الظهر في منزل خال زوجته محمود التنير في شارع بربور عمارة كامل ونسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكري خليل الهندي

زوجته جميلة طوطح، والد حسيب وجوزف وجورج وانطوان وسينة ارملة المرحوم خليل عازار وماري ارملة المرحوم سليمان ربعمد وجولييت زوجة جورج ابو نعمة وتريز زوجة رزق الله رزق الله ونوال زوجة جورج الهندي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين اول حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في انطلياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ظريفة يوسف صالح

ارملة المرحوم يوسف عدون

والدة سليم وجورج وميشال وغابي وروفايل وعمون وتراز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين اول حزيران في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ من الجاري في منزل الفقيدة في الجعيتاوي قرب كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس بناية فريد يونس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيب رستم عواد

زوجته ماري سركيس عواد، والد المونسنيور اسعد وسمير والمهندس سايد والمحامي رستم والدكتور منير وجوزف وكميل وماجي وناديا ومنى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل الفقيد في مار ماما، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزله في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك غرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب يوسف سعاده

زوجته ماري نسيب الحسيني

والد سامي ويوسف ونديم وفادي وسامية زوجة جاك داود عواد وندى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلونة بناية بشارة ابرهيم يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده ايلي وفؤاد وروزيت نويصر وماري زوجة نجيب جمل واولادها سني ونبيل وعائلاتهم وجورجيت زوجة نورمن فوكس واولادها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

سامي عبدالله نويصر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول حزيران في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء ويوارى في مدفن سيدة النياح شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الخوري جريس جبران

زوجته جميلة شيت

والد نديم وبطرس وبولس والعميد الركن وديع جبران وافوميا وروز ودملينا

شقيقه عفيف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول حزيران في كنيسة مار مارون البحيرة - قضاء زغرتا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في البحيرة ويومي ٣ و٤ منه في طرابلس في منزل ولده نديم شارع رياض الصلح ملك جبور ويومي ٥ و٦ منه في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية في منزل ولده العميد الركن وديع جبران.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج صلاح مصطفى منيمنة

والد الرائد الدكتور عدنان والدكتور وليد والمهندسين زياد وطارق ومحمد عارف والمرحوم مصطفى، اصهاره رفيق سكر ومحمد زنتوت وكامل حبال وعبد السلام زنتوت.

التعزية طوال النهار في منزل الفقيد شارع مار الياس بناية غاردينيا الطابق الاول.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

ليلى مصباح سعد عبد الرحمن

زوجة المهندس سمير نايف عبدالرحمن ابنة مصباح سعد، والدة ماريا وسامي عبد الرحمن، شقيقة فؤاد ووليد وسلمى سعد حداد، خالاها توفيق وامين الباشا.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم نايف عبد الرحمن قرب البريستول قبالة جامع عماش وللنساء في منزل والدها مصباح سعد ملك الداعوق قبالة فندق وينرز هاوس.

الآسفون آل عبد الرحمن وآل سعد.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج زهير محمد خالد الصبان

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في كركول الدروز شارع تدمر بناية تدمر الطابق الخامس قبالة محمصة شكري حماصني، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حبان وطيارة.

شكر على تعزية

آل حتي وشعراوي

يشكرون فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والشخصيات السياسية والرسمية وكل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الدكتور اسكندر حتي

شكر على تعزية

ارملة المرحوم نديم هاشم واولادها يشكرون لكم مؤاساتكم بفقيدهم المرحوم

نديم ملحم هاشم

ويسألون الله الا يفجعكم بعزيز.

محطات البنزين إلى القطاع الخاص

بغداد: نستطيع تصدير مليوني برميل للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب

صرح وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي ان العراق يستطيع تصدير اكثر من مليوني برميل يوميا من النفط للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب مع ايران عام ١٩٨٠.

وقال في مؤتمر صحافي ان استكمال المشاريع التي هي قيد الاعداد حاليا سيعيد طاقة تصدير النفط للعراق الى مستوى ما قبل الحرب وهو ٣,١ ملايين برميل يوميا.

وكانت صادرات النفط العراقية انخفضت الى ٦٥٠ الف برميل يوميا بعدما دمرت ايران موانىء تصدير النفط العراقية على الخليج واغلقت سوريا حليف ايران خط انابيب النفط العراقي الذي يمر في اراضيها.

واعلن الشلبي، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأميم صناعة النفط في العراق، ان حكومته ستحول معظم محطات البنزين والغاز في البلاد الى القطاع الخاص، قائلا: "ستنقل نحو ٩٥ في المئة من المحطات الى القطاع الخاص في غضون شهرين". واشار الى ان الحكومة اقرت عشرات من محطات البنزين للقطاع الخاص طوال العام الماضي على سبيل التجربة.

وبالنسبة الى صادرات النفط قال ان وزارته تعد لاستكمال المرحلة الثانية من خط انابيب يمر عبر اراضي تركيا وتبلغ طاقته التصديرية ١,٥ مليون برميل يوميا وان الخط سيكون جاهزا للعمل في غضون اسابيع. واضاف ان المفاوضات التي تجريها بلاده لتوقيع عقود لبناء المرحلة الثانية من خط انابيب يمر في اراضي السعودية دخلت مراحلها النهائية وستؤدي هذه الخطوة الى زيادة الطاقة التصديرية لهذا الخط الى ١,٦ مليون برميل يوميا. و "ان استكمال هذه المشروعات سيرفع طاقة تصدير النفط للعراق الى مستواها الذي كانت عليه قبل الحرب والذي كان يبلغ ٣,١ مليون برميل يوميا".

ونفى ان تكون ثمة مفاوضات حاليا بين بلاده وسوريا لاعادة فتح خط الانابيب الذي اغلقته دمشق في نيسان ١٩٨٢.

وذكر ان العمل اكتمل في المرحلة الثانية من خط انابيب لنقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الى الكويت.

وعن مخزون العراق الهائل من النفط قال "ان العراق يعوم فوق بحيرة من النفط". وتتجاوز احتياطات النفط المؤكدة في العراق ٧٢ مليار برميل وتقدر الاحتياطات شبه المؤكدة باكثر من ٤٦ مليار برميل وهي ثاني اضخم احتياطات في العالم بعد تلك الموجودة في السعودية.

(رويتر)

تصاعد الاتهامات بين الاحزاب البريطانية

كينوك حمل على "الاسلوب المتعجرف" وتاتشر ذكّرت بتسلط النقابات



رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وزوجها دينيس زارا امس حديقة سان جيمس في لندن لبرتاحا من عناء الحملة الانتخابية (اب لايزرفوتو)





السيدة تاتشر تقدم حلوى الى بعض العمال. (رويتر تيليفوتو)

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في بريطانيا، المقررة في ١١ حزيران الجاري، تصاعدت الاتهامات المتبادلة بين الاحزاب المتنافسة مما دفع صحيفة "الصنداي تايمس" الى توقع "حرب قذرة" في الايام العشرة المقبلة.

وحمل امس زعيم حزب العمال المعارض السيد نيل كينوك على "الاسلوب المتعجرف" لرئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر و"النظام الاوتوقراطي لحكومتها". وانتقد في شدة "تجاهلها" ثلاثة ملايين عاطل عن العمل والنقص الفاضح في مجالي الصحة والتعليم.

ودعا زعيم حزب الاحرار السيد ديفيد ستيل الناخبين الى تأييد تحالف الوسط "للحؤول دون عودة التاتشرية بلا حدود".

وفي حديث اجرته معها "هيئة الاذاعة البريطانية" حاولت السيدة تاتشر تغيير الصورة التي يحاول ان يرسمها لها زعماء حزب العمل. فهي عبرت عن اهتمامها بظروف معيشة كل البريطانيين و"كرامتهم كافراد". وذكرت بان السياسات التي انتهجتها حكوماتها ادت الى بداية تراجع لنسبة البطالة منذ ١٠ اشهر، كما شددت على ما فعلته من اجل الحد من "تسلط النقابات".

وللمرة الاولى دخلت مسألة ايرلندا الشمالية في دوامة الحملات الانتخابية. فقد اتهم وزير ايرلندا الشمالية السيد توم كينغ زعماء في حزب العمل بـ"تشجيع الارهاب" و"الانضمام علانية" الى "سين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي".

وفي محاولة لاظهار خطورة انتصار حزب العمال، نشرت الصحف البريطانية صورا لملصقات اعدها حزب المحافظين وهي تمثل حزب العمال رهينة الجناح اليساري في صفوفه.

ويبدو ان الحملات العنيفة التي تعرضت لها تاتشر لم تؤثر على رصيد حزبها، ذلك ان استطلاعات الرأي التي نشرت في نهاية الاسبوع اكدت قدرة حزبها على الحصول على اكثرية مطلقة في مجلس العموم الجديد.

(و ص ف، رويتر)

تظاهرات واشتباكات في سيول بين رهبان بوذيين والشرطة

رهبان بوذيون يهتفون ضد الحكومة الكورية الجنوبية امس في سيول ووراءهم رجال من شرطة مكافحة الشغب. (رويتر تيليفوتو)

سيول - أ ب، ي ب - اشتبك امس نحو ٥٠٠ راهب بوذي كانوا يهتفون "لتسقط الديكتاتورية العسكرية" مع رجال الشرطة في اثناء تظاهرة احتجاج معادية للحكومة. وروى شهود ان الرهبان ضربوا شرطيا بقسوة داخل معبد بوذي في شرق العاصمة الكورية الجنوبية.

ولم يبلغ عن اعتقالات نتيجة الاشتباكات التي استمرت ساعة والتي استعمل فيها المحتجون "السلاح" التقليدي الذي يلجأ اليه الطلاب المتظاهرون اي الحجار والقنابل الحارقة.

واوضح الشهود ان نحو ٦٠٠ من رجال الشرطة مزودين دروعا ويعتمرون خوذات شكلوا حواجز بشرية لمنع الرهبان من الخروج من المعبد. لكنهم لم يطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع وكان الرهبان يحتجون على هجوم شنته الشرطة لتفريق حشد حضر حفلة دينية سلمية في معبد بوذي في مدينة كوانغجو في جنوب البلاد قبل اسبوعين. وهم يدعون ان الشرطة اطلقت قنابل غاز على المعبد حيث كان مئات المواطنين يحيون ذكرى ضحايا انتفاضة كوانغجو لعام ١٩٨٠. ومن الشعارات التي هتف بها الرهبان: "لتسقط الديكتاتورية العسكرية" و"اخرجوا الامبرياليين الاميركيين".

من جهة اخرى، تظاهر امس امام منزل الزعيم المعارض السيد كيم داي يونغ مئات من المواطنين داعين الى رفع الاقامة الجبرية المفروضة عليه منذ نحو شهرين. وطوق مئات من رجال الشرطة منزل كيم في وسط سيول ومنعوا ايا كان من دخوله. ويذكر ان كيم يلازم بيته منذ ٥٢ يوما مع زوجته ومساعديه وسائقه.

وهتف المتظاهرون: "ارفعوا الاقامة الجبرية" و"كافحوا من اجل مؤسسات ديموقراطية". ولكن لم تقع اية صدامات.

ومعلوم ان كيم وضع في الاقامة الجبرية ٥٤ مرة منذ عاد من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة في شباط ١٩٨٥.

مؤتمر عن "الايدز" يضم ٥٠٠٠ عالم

يجتمع اليوم في واشنطن اكثر من ٥ آلاف عالم من كل انحاء العالم في المؤتمر الدولي الثالث لمرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز"، وذلك لتبادل المعلومات والتجارب في مجال مكافحة هذا المرض الذي يستمر في الانتشار بوتيرة خطرة.

واعلن احد منظمي المؤتمر الدكتور روبرت كالو انه "ستعرض في المؤتمر المستجدات التي يفترض ان تفيد خصوصا الباحثين الاجانب وجميع اولئك الذين يعيشون بعيدا عن مراكز الابحاث الرئيسية المتعلقة بالايدز". (اب)

الساحة الحمراء... حتماً

لم يكن "مدرج" الساحة الحمراء مستعدا لاستقبال زائر كهذا. ولا يوازي طرافة الزيارة المفاجئة غير خطورتها. وهناك دائما شاب مجهول يهوى المغامرة والنزول في كتب التاريخ من باب الارقام القياسية او ارتكاب ما لم يرتكبه احد من قبل.

الالماني الغربي ماتياس راست (١٩ عاما) حقق ضربة العمر حين هبط في الساحة الحمراء بطائرته السياحية آتيا من هلسنكي. ومن المستبعد ان تصب القيادة السوفياتية جام غضبها على الزائر المزعج في وقت تتحدث عن الشفافية والديموقراطية والحرية. لهذا تبدو عودته الى بلاده مرجحة بعد صدور الحكم. وسواء قال راست قبيل اعتقاله انه "جاء كمقاتل من اجل الحرية" ام لم يقل فالنتيجة واحدة. غدا تتصدر صورته الصفحات الاولى وغلافات المجلات وتتهافت العدسات عليه فور عودته ويجد من يسوق له مغامرته وينتج عنها قصصا وافلاما بملايين الماركات.

وسيجد راست من يطوبه بطلا ومن يمتدح نجاحه في اختراق "الستار الحديد" واظهار هشاشة الاجراءات التي يطبقها "الجيش الاحمر" الذي يثير الرعدة في جسد جنرالات حلف شمال الاطلسي.

وبغض النظر عن مردود هذا "الاختراق التاريخي" بالنسبة الى مرتكبه فان المسألة بالنسبة الى الجانب السوفياتي هي "ووترغيت" واكثر. فماذا كان سيحدث لو جاء السائح في طائرة ملغومة لينتحر احتجاجا قرب ضريح لينين وقرب القاعة التي يجتمع فيها المكتب السياسي ليدير شؤون "الامبراطورية السوفياتية" وشجونها؟ وماذا كان سيحدث لو اكتشف الجنرالات السوفيات ان الزائر الذي اخترق الدفاعات الجوية هو مجاهد افغاني جاء ليحتج على الوجود العسكري السوفياتي في بلاده؟ وماذا كان سيحدث لو فجر الزائر طائرته في قباب الكرملين. وماذا كان ميخائيل غورباتشيوف سيقول لزعماء حلف فرصوفيا المجتمعين في برلين الشرقية مطمئنين الى المظلة السوفياتية؟

كان طبيعيا ان ترد القيادة السوفياتية بحزم وصرامة على الفضيحة التي كشفت وجود ثغرات في الدفاع عن المجال الجوي والتي تسيء الى صورة الجبار السوفياتي الذي درج على التسلي باحداث مماثلة شهدها الغرب. ولامتصاص الضربة كان لا بد من دحرجة رؤوس فوقع الخيار على وزير الدفاع الماريشال سيرغي سوخولوف وقائد الدفاع الجوي الماريشال الكسندر كولدونوف اللذين دفعا ثمن "الاهمال والفوضى وانعدام السيطرة". وجاء اختيار الجنرال ديمتري يازوف (٦٣ عاما) خلفا لسوخولوف ليطرح اسئلة عدة. فيازوف اداري اكثر منه عملاني وبترقيته تخطت القيادة عددا من الماريشالات والجنرالات الذين يعتبرون انفسهم اصحاب حق اكثر منه في تولي هذا المنصب. لكن السؤال الاهم يبقى عن حقيقة العلاقة القائمة بين غورباتشيوف والقيادة العسكرية. فحتى الساعة لم ينشر في موسكو نص الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي في ١٠ تموز ١٩٨٥ في مينسك حين استدعى كبار الجنرالات والماريشالات ليحدد لهم ملامح نهجه. وما قاله غورباتشيوف في ذلك الاجتماع لا يزال سرا وان يكن الخبراء في شؤون الكرملين يتفقون على انه صارح حملة الاوسمة بان الاولوية المطلقة ستكون للحزب وان المشاركة في القرارات تتم عبر هيئاته اي لا تجانب ولا مراكز قوى ولا حق في ممارسة "الفيتو". وكأن غورباتشيوف اراد افهام الجنرالات ان تزايد ثقلهم في القرار اواخر عهد بريجنيف غير ممكن في ظل زعامة شابة وقادرة. وثمة من يعتقد ان الجنرالات يدفعون اليوم ثمن اقتراحهم التورط العسكري في افغانستان. كما ليس واضحا حتى الساعة مدى ارتياح الجنرالات الى مبادرات غورباتشيوف في موضوع نزع السلاح وموقفهم الفعلي من خطته للتغيير والاصلاح وادخال نوع من الحياة الديموقراطية الى الحياة الحزبية مما ينعكس على آلية اتخاذ القرارات.

راست حقق ضربته وغورباتشيوف قد يفيد من الحادث المؤذي ليدخل القيادة العسكرية في "عهد غورباتشيوف" مع كل ما يعنيه ذلك في بلد يمتلك واحدا من الجيوش الاقوى في العالم.

غسان شربل

مبارك استقبل الرئيس السنغالي



الرئيسان حسني مبارك وعبدو ضيوف في الخلوة التي عقداها امس في قصر القبة. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس الرئيس السنغالي عبدو ضيوف زيارة لمصر تستغرق ٢٤ ساعة واستقبله في مطار القاهرة الرئيس حسني مبارك. ومن المطار انتقل الرئيسان الى قصر القبة حيث عقدا خلوة تلاها غداء اقامه الرئيس المصري على شرف ضيفه.

وافاد مصدر مصري ان الرئيسين عاودا محادثاتهما مساء، موضحا ان البحث يتناول، الى العلاقات الثنائية، التحضير للقمة الافريقية المقررة في اديس ابابا خلال الصيف، اضافة الى مسائل دولية وافريقية تهم البلدين.

(و ص ف)

الامير عبدالله في المغرب

افادت وكالة "المغرب العربي للانباء" المغربية الرسمية ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله وصل امس الى الدار البيضاء في زيارة خاصة للمغرب.

والمعروف ان ولي العهد السعودي يملك قصرا في ضواحي الدار البيضاء يمضي فيه بضعة اسابيع كل سنة.

(رويتر)

سلطات بيهار اتهمت ثوارا ماويين

الشرطة الهندية اعتقلت ٦٢ مشبوهاً بعد مجزرة سقط فيها ٤١ قتيلاً

قبضت امس الشرطة الهندية على ٦٢ مشبوها في احدى قرى ولاية بيهار الشرقية بعد المجزرة التي اتهم بها ثوار ماويون واودت بـ٤١ شخصا.

ولا يزال التوتر الشديد يسود قريتي دلال شاك وباغورا في اقليم اورانج اباد في ولاية بيهار التي تعتبر من افقر ولايات الهند واكثفها سكانا، نتيجة المجزرة التي ارتكبها اول من امس مسلحون ينتمون الى المنظمة الشيوعية الماوية في اخطر حادث من نوعه عرفته هذه الولاية.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان قوات الامن قامت بـ"عملية تنظيف واسعة" بحثا عن الثوار الماويين الذين يشنون الى جانب عدد كبير من الفلاحين حربا مسلحة ضد الاغنياء وكبار مالكي الاراضي في بيهار. وكان ثوار من المنظمة الماوية على رأس نحو ٧٠٠ فلاح مسلحين بالسيوف والخناجر والرماح هاجموا اول من امس القريتين فقتلوا ٢٠ شخصا وسجنوا ١٢ آخرين في اكواخهم اضرموا النار فيها. وبين الضحايا ١٦ طفلا وعشر نساء، كذلك ابيدت عائلات سبعة من كبار مالكي الاراضي.

ويذكر ان المجموعات الماوية التي تسعى الى تنظيم الفلاحين الذين لا يملكون اراضي وهم عموما من المسحوقين ومن الطبقات الدنيا في الولاية المعروفة بالفوضى وقلة النظام، تشن منذ ١٥ عاما حربا عنيفة على مالكي الاراضي الذين ينتمون الى الطبقة العليا. ويشار الى ان طائفة الهندوس التي تمثل اكثرية سكان الهند تتميز بفوارق طبقية اذ تنعم الطبقة العليا بامتيازات دينية ومدنية عدة، بينما تحرم الطبقة الدنيا ممارسة حقوقها الدينية الكاملة كما يحظر على اعضائها معاشرة الطبقة العليا او تولي وظائف حكومية او متابعة التحصيل في المدارس او الجامعات.

وسبق للسلطات ان اتهمت مقاتلين من اليسار المتطرف بقتل اكثر من ٢٠٠ شخص في السنوات الست الاخيرة في بيهار حيث تؤدي الصدامات لاسباب شتى الى سقوط نحو الف قتيل سنويا، اي اكثر من الحصيلة السنوية للعنف الدائر في ولاية البنجاب حيث يقاتل السيخ المتطرفون من اجل اقامة دولة مستقلة.

(و ص ف)

كازارولي: التقارب مع روسيا يخدم السلام

اكد امين سر دولة الفاتيكان المونسنيور اغوستينو كازارولي ان "تقاربا بين الكرسي الرسولي وروسيا سيخدم قضية السلام". جاء ذلك في حديث ادلى به الى صحيفة "يا" الكاثوليكية التي تصدر في مدريد.

وشدد كازارولي على الطابع "الراعوي" لزيارات البابا يوحنا بولس الثاني قائلا انه لا يسافر ليبشر بالديموقراطية وان جولاته "تخدم الاهداف الدينية وليس السياسية".

(وصف)

عدن: مجموعة تابعة لعلي ناصر حاولت تخريب منشآت نفطية

وزعت سفارة اليمن الجنوبية في بيروت تصريحا لمصدر مسؤول في وزارة امن الدولة في عدن فيه ان "مجموعة من الهاربين عادت الى البلاد بعدما امضت ١٨ شهرا في اليمن الشمالية وان افراد هذه المجموعة سلموا انفسهم الى سلطات الامن في محافظة شبوه مع ما كانوا يحملونه من اسلحة ومتفجرات والغام وقنابل يدوية".

وقال المسؤول ان هؤلاء اعترفوا ان الذي سلحهم الاسلحة هو السيد احمد مساعد حسين وزير امن الدولة في عهد الرئيس السابق علي ناصر محمد وان احمد مساعد اوكل اليهم "مهمة تخريب منشآت نفطية في محافظة شبوه وتفجيرها". وقد اكتشفت اخيرا في شبوه كميات من النفط بالتعاون مع خبراء سوفيات.

ولم يحدد المصدر عدد الذين سلموا انفسهم.

وهذه المرة الاولى تتحدث عدن عن محاولة لمجموعة مؤيدة لعلي ناصر لضرب منشآت نفطية في البلاد.